

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة محمد بوضياف - المسيلة

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية

قسم علم اجتماع



الرقم التسلسلي: 2024/.....

مواقع التواصل الاجتماعي وعلاقتها بالأمن الأسري
دراسة ميدانية على عينة من طلبة جذع مشترك علوم
اجتماعية

مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر في علم الاجتماع تخصص: علم اجتماع
التربية

إعداد الطالبة: عشور نسيمة

لجنة المناقشة

الاسم واللقب	الجامعة	الصفة
بوسكرة عمر	جامعة المسيلة	رئيسا
على شريف حورية	جامعة المسيلة	مشرفا ومقررا
كتفي يسمينة	جامعة المسيلة	مناقشا

الموسم الجامعي: 2024/2023

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ



شكر وعرفان:

بسم الله الرحمن الرحيم

قال الله تعالى: "يرفع الله الذين آمنوا منكم والذين أوتوا العلم درجات" الآية 11 من
سورة المجادلة

الحمد لله حتى يبلغ الحمد منتهاه

أما عن فرحة التخرج فلا اقتباس يصفها ولا كلام يعبر عن شعورها تخرج 2024

الحمد لله رب العالمين

شكر خاص لكل الأساتذة الذين درسوني طيلة مشواري الدراسي إلى يوم تخرجي

شكر لكل من علمني حرفا انتفع به

شكر لكل من أحب لي الخير كل باسمه

شكر لكل عائلتي وصديقاتي وكل من شاركني هاته الرحلة





إهداء



أهدي نجاحي هذا إلى:

الذين أوصاني بهما ربي وخفق لهما قلبي واستنار بهما دربي إلى والديا العزيزين أمي وأبي
إلى نسمة في فؤادي أهل حبي وودادي أخي وأخواتي
إلى رُوح أخي كمال رَحْمَهُ اللهُ وَأَسْكَنَهُ فَيْسِيحَ جَنَانِهِ ، وتغمده اللهُ بِرَحْمَتِهِ الوَاسِعَةِ
إلى كل من علمني حرفاً أو كساني أدباً إلى ورثة الأنبياء أهل الفضل والوفاء أساتذتي
الشرفاء

إلى اللائي المضيفة والبراعم الوضيئة والنفوس البريئة
إلى أبادنا التي تمشي على الثرى وكنوزنا في الورى
إلى أهلنا في الحياة وسبيلنا للنجاة وندفص أرواحنا بعد الوفاة
إلى الكفاءات الصاعدة والطبقات الواعدة والنجاحات الوافدة
إلى جيل جديد وفي لدينه ولغته ووطنيته معتر بتاريخه وحضارته مدرك لدوره قائم بواجبه
يكسر عنه طوق التخلف والهوان، ليعلن عن ميلاد مجتمع جديد مجتمع مسلم ومتحضر



نسمة عشور

ملخص الدراسة:

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على علاقة مواقع التواصل الاجتماعي بالأمن الأسري، لاستخدام مواقع التواصل الاجتماعي علاقة ارتباطية بتهديد الأمن الأسري. ولتحقيق أهداف الدراسة تم الاعتماد على المنهج الوصفي وأداة الاستبيان وتوصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج أهمها أن استخدام المفرط للمواقع التواصل الاجتماعي قد يؤثر على مسؤوليات الفرد، وعلى أدواره وعلى انجازه الأكاديمي، فضلا عن الانعزال والانطواء، والصمت الاجتماعي، وبالتالي قد يؤدي به الى العزلة الاجتماعية، كما جاء بأن مواقع التواصل الاجتماعي علاقة طردية مع المصت الأسري، ما يهدد استقرار المجتمع وتماسكه و شبكة العلاقات الاجتماعية واهتزاز منظومة القيم المجتمعية، وبالتالي يهدد الأمن الأسري، وإن مواقع التواصل الاجتماعي علاقة طردية مع العزلة الأسرية، تبين أن الإنعزال الأسري ناتج عن سوء استخدام مواقع التواصل مما يؤدي تقليل من الاحتكاك داخل الأسرة وعدم التفاعل داخلها، مما يسبب العنف والتشدد والانفصال العاطفي والتفكك الأسري.

الكلمات المفتاحية: مواقع التواصل الاجتماعي - الأسرة - الأمن الأسري

Abstract:

This study aims to recognize the relationship of social media sites to family security, and the use of social media sites is linked to the threat to family security.

In order to achieve the objectives of the study, the descriptive curriculum and questionnaire tool were relied upon. The study reached a series of findings, the most important of which was that the excessive use of social networking sites may affect an individual's responsibilities. and his roles and academic achievement, as well as isolation, introversion and social silence, Thus it may lead to social isolation, as stated by social networking sites as an expulsive relationship with the family voter, What threatens the stability and cohesion of society and the network of social relations and the shaking of the community value system and thus threatens family security, and social media sites are an expulsive relationship with family isolation family isolation was found to be the result of misuse of networking sites resulting in less friction and non-interaction within the family, causing violence, militancy, emotional separation and family disintegration.

Keywords: social networking sites - family - family security

رقم الصفحة	فهرس المحتويات
	شكر وتقدير
	ملخص الدراسة
	فهرس المحتويات
أ	مقدمة
	الفصل الأول: موضوع الدراسة
05	1. الإشكالية:
09	2. فرضيات الدراسة
10	3. أهمية الدراسة
11	4. أهداف الدراسة
11	5. تحديد المفاهيم
17	6. الدراسات السابقة
21	7. المقاربة النظرية للدراسة
	الفصل الثاني: التأصيل المفاهيمي والنظري لمواقع التواصل الاجتماعي
26	تمهيد
26	1-نشأة وتطور شبكات التواصل الاجتماعي
28	1-2- خصائص شبكات التواصل الاجتماعي
31	1-3- أهم مواقع شبكات التواصل الاجتماعي

32	1-4-سمات جمهور شبكات التواصل الاجتماعي
36	2-موقع الفيسبوك النشأة والتطور
37	2-1-موقع الفيسبوك بالأرقام
39	2-2-تطبيقات وخدمات موقع الفيسبوك
41	2-3-نماذج مستخدمي موقع الفيسبوك
43	2-4-كيفية الاشتراك وآلية التواصل بين المستخدمين على موقع الفيسبوك
45	2-5-إيجابيات وسلبيات مواقع التواصل الاجتماعي (الفيسبوك)
57	خلاصة الفصل
	الفصل الثالث: التأصيل المفاهيم والنظري للأمن الأسري
59	تمهيد
63	1-أهمية الأمن الأسري
64	2-دور الأسرة في تحقيق الأمن الأسري
67	3-مقومات الأمن الأسري
68	4-خصائص الأمن الأسري
69	5-معيقات الأمن الأسري
71	6-وسائل التواصل الاجتماعي والأمن الأسري في الجزائر
	7-خلاصة الفصل

	الفصل الرابع: الإجراءات المنهجية للدراسة الميدانية
74	تمهيد
74	الدراسة الاستطلاعية
75	نتائج الدراسة الاستطلاعية
75	أهداف الدراسة الاستطلاعية
75	إجراءات الدراسة الاستطلاعية
76	منهج الدراسة
77	أدوات الدراسة
78	مجالات الدراسة
78	عينة الدراسة
79	أساليب التحليل الإحصائي
91	خلاصة الفصل
	الفصل الخامس: تحليل معطيات الدراسة الميدانية
105	تحليل وتفسير نتائج الفرضية الأولى
107	تحليل وتفسير نتائج الفرضية الثانية
108	تحليل وتفسير نتائج الفرضية العامة
112	الخاتمة
114	قائمة المراجع

فهرس الجداول	
الصفحة	عنوان الجدول
84	الجدول رقم (1) يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغير الجنس
85	الجدول رقم (2) يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغير السن
87	الجدول رقم (3) يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغير المستوى المعيشي
88	الجدول رقم (4) يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة حسب مهنة الأب

89	الجدول رقم (5) يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة حسب مهنة الأم
----	--

فهرس الأشكال	
85	الشكل رقم (1) يوضح توزع العينة حسب الجنس
86	الشكل رقم (2) يوضح توزع العينة المدروسة حسب السن
88	الشكل رقم (3) يوضح توزع العينة المدروسة حسب المستوى المعيشي
89	الشكل رقم (4) يوضح توزع العينة المدروسة حسب مهنة الأباء
90	الشكل رقم (5) يوضح توزع العينة المدروسة حسب مهنة الأمهات

مقدمة

مقدمة:

لقد شهدت مجتمعاتنا في السنوات الأخيرة نقلة نوعية وثورة فعلية في مجال تكنولوجيا الاتصالات والمعلومات خاصة مع التطورات العالمية والانفجار المعرفي وانتشار الفضائيات والأنترنيت والهواتف الذكية والحوايب والأجهزة اللوحية، إذ انتشرت شبكة الانترنت وربطت بين أجزاء العالم المترامي الأطراف وخاصة التي تتعلق بالتواصل الاجتماعي والتي أصبحت تنتشر في البيوت والمقاهي وغيرها من الأماكن فأصبح الإنسان يبحر في عالم غير محدود من المعرفة والتواصل بالآخرين في أي وقت، وتبادل الآراء والأفكار والرغبات فيما بينهم

وقد أصبح لمواقع التواصل الاجتماعي (الفيس بوك، الواتساب، تويتر، الانستغرام والفايبر وغيرها) ضرورة في حياة الافراد، إلا أنها من ناحية أخرى أصبحت بامتنياز وسيلة لإضاعة الوقت، كوقت الفراغ، وحتى الأوقات المهمة كالإنشغال بالمهام والواجبات اليومية، ناهيك عن أوقات الراحة وما قبل النوم وبعد الاستيقاظ، وحتى أوقات تناول الطعام، وقضاء الأفراد فترات طويلة أمام الأجهزة الإلكترونية، واستخدامهم المفرط هذا لمواقع التواصل الاجتماعي قد تزامن مع إهمال الأسرة وتراجعها عن أداء بعض أهم مهامها وأدوارها، حتى سيطرت هذه المواقع على مستخدميها وأثرت على حياتهم اليومية فسحبتهم من واقعهم الحقيقي إلى الواقع الافتراضي المثالي المزيف، وأثرت على فكرهم، و سلوكياتهم وعاداتهم وصحتهم النفسية والجسدية، كما أثرت على علاقاتهم وتفاعلاتهم وأضعفت مهارة الاتصال والتفاعل لديهم.

وما يثير الاهتمام في هذا الشأن هو أن التفاعل المباشر يكاد يتلاشى ويحل محله التفاعل الإلكتروني بفضل هذه المواقع، حتى أنها تعطي مستخدميها فرصا أكبر للتأثير والانتقال بدون ضوابط وقيود ولا رقابة تضبط حدود استخدامها إلا بشكل نسبي ومحدود، فقد تجاوزت الثوابت الدينية والأخلاقية والاجتماعية والاسرية والتربوية.

و تشكل توجهات شبكات التواصل الاجتماعي سلاحا ذو حدين لما لها من مزايا وإيجابيات إذا أحسن استخدامها في الاوقات المناسبة وأصبحت تستخدم باتجاهات موضوعية وبناءة، وأيضا لما لها من مساوئ وسلبيات في حال اسيئ استخدامها، مما أدى إلى تشكل ثغرات في أنماط العلاقات الاجتماعية والعلاقات الأسرية على الخصوص.

فإن تزايد استخدام الانترنت والانجرار وراء برامجه ومواقعه

كمواقع التواصل الاجتماعي فإنه يساهم في زعزعة الأمن الأسري وإثارة العديد من المشكلات الاجتماعية داخل الأسرة التي تمثل نواة المجتمع، ويزيادة المشكلات ما بين الزوجين قد تتزايد حالات الطلاقات وتتصاعد نتيجة ما تتركه مواقع التواصل الاجتماعي من انعكاسات سلبية قد تعمل على تعكير الجو الأسري من خلال إثارة الغيرة أو الشك أو الخيانة أو إنهاء كاهل رب الأسرة من مصروفات إضافية أو إهمال الأسرة وشؤونها من قبل الطرفين أو من قبل أحدهما إلى المزيد من المشكلات المرتبطة بمواقع التواصل الاجتماعي لهذا كان من المهم الوقوف عند تلك المساوئ التي تأثر على الأسرة الجزائرية ومواجهتها وكيفية التخلص منها، لا يجاد الحلول للحفاظ على الأمن الأسري من طرف القائمين على السياسة الاجتماعية.

وعليه ومن خلال دراستنا هذه والتي تسعى للكشف عن **طبيعة العلاقة** بين مواقع التواصل الاجتماعي والأمن الأسري. ولإحاطة بهذا الموضوع بعد وضع المقدمة قمنا بتقسيم الدراسة الى **ثلاث** فصول نظرية و**فصلان تطبيقيان** حيث تطرقنا في الفصل الاول: إلى الإطار التصوري العام للدراسة وتم تخصيصه لعرض الجانب النظري وقد تضمن الاشكالية والفرضيات وأهم مفاهيم الدراسة وأيضا الدراسات السابقة .

والفصل الثاني تناولنا فيه مواقع التواصل الاجتماعي، نشأتها ومراحل تطورها، خصائصها، أنواعها، أهميتها، أشهر مواقع التواصل الاجتماعي وأثارها السلبية والايجابية .

أما الفصل الثالث: أدرجنا فيه الأمن الأسري (الخصائص، الأسس والمرتكزات، المعوقات والمهددات)

في حين الجانب التطبيقي تم تخصيصه لعرض وتحليل البيانات ومناقشة النتائج العامة للدراسة.

و في الأخير تم وضع خاتمة وإرفاق قائمة المراجع والملاحق.

الفصل الأول:

الاطار العام للدراسة

1. الإشكالية:
2. فرضيات الدراسة
3. أهمية الدراسة
4. أهداف الدراسة
5. تحديد المفاهيم
6. الدراسات السابقة
7. المقاربة النظرية للدراسة



1. الإشكالية:

شهدت المجتمعات البشرية على مر السنين تطورات متتالية من أهمها ما حدث في المجتمعات المعاصرة، وشهد العالم في العقود الأخيرة موجة من التطورات الجذرية في مختلف المجالات وخاصة في مجال التكنولوجيا، وأدى هذا الأخير إلى ظهور وسائل اتصال جديدة تعتمد على الاتصال بالانترنت، وظهرت شبكة الانترنت في البداية كمشروع بحثي تشرف عليه وكالة ARPA، وهي وكالة مشاريع الأبحاث المتقدمة التابعة لوزارة الدفاع في الولايات المتحدة الأمريكية، وكان ذلك بغرض دراسة إمكانية تطوير شبكة اتصالات قادرة على الهروب من هجوم نووي، كان ذلك في عام 1969، ثم تحول هذا المشروع البحثي إلى وسيلة للاتصال عبر الانترنت، وانتشرت الشبكة بشكل واسع وازداد حجمها، وبدأ عدد الجامعات المتصلة بالانترنت يزداد تدريجياً، وفي عام 1983 ثم اكتشف نظام اتصالات تستخدمه جميع المواقع، مما أدى إلى تكوين شبكة كبيرة، وظهرت الانترنت بوجهها المتكامل.

الوسيلة التي تجاوزت حواجز المسافة والزمن وقربت المجتمعات المختلفة من بعضها البعض، رغم التباعد الجغرافي واختلاف اللغات والثقافات.

لقد أصبح للانترنت أهمية كبيرة وتزايد الطلب عليها، وأصبحت ضرورة في حياة الأفراد والمجتمعات المعاصرة، حيث يتم تفعيلها وتداولها في كافة الأنظمة الاجتماعية والتعليمية والثقافية والاقتصادية والسياسية وغيرها، ولا يقتصر الأمر على التنمية فقط، بل هي جانب أساسي ومهم من جوانب التنمية والتقدم، ولهذا تنافس المجتمعات وخاصة المتقدمة منها، للحصول على أحدث جيل من الانترنت، وهذا من بين الأسباب التي أدت إلى تعميمها وانتشارها بشكل كبير في العالم، حيث تتميز بسهولة الاستخدام لجميع شرائح



المجتمع بغض النظر عن اختلافاتهم وتوعوهم، وقد تم انشاؤها في الأساس لتسهيل الحياة.

وتتوفر الانترنت على العديد من التطبيقات والتقنيات الاتصالية مثل البريد الإلكتروني وغرف الحوار، والتراسل النصي والأشكال المختلفة للصحافة الإلكترونية، المواقع الفردية الشخصية، المدونات الإلكترونية والمواقع التساهمية... الخ ومواقع التواصل الاجتماعي.

ويؤدي ربط الوسائل التكنولوجية الحديثة، مثل الهواتف الذكية المحمولة وأجهزة الكمبيوتر إلى ولادة نوع جديد من التفاعل الإنساني وهو التفاعل عبر مواقع التواصل الاجتماعي بالمادة التي مرت بمرحلتين : مرحلة الجيل الأول من التأثير (webt)، ومرحلة الجيل الثاني من الويب، بل أكثر من ذلك، وظهرت مواقع التواصل الاجتماعي في المرحلة الثانية في شكلها الأول متمحورة حول المراسلات البريدية في الولايات الأمريكية، ومع ظهور موقع متخصص للتواصل بين زملاء الدراسة ظهرت مواقع أكثر تطوراً تتيح الفرصة للمستخدمين بتوقيع اجتماعاتهم الشخصية على الموقع، بالإضافة إلى إمكانية التعليق على الأخبار الموجودة من المواقع وتبادل الوسائل مع المستخدمين الآخرين.

وتختلف مواقع التواصل الاجتماعي على المواقع الإلكترونية العادية فهي تتيح للأفراد التواصل بالكتابة أو التسجيلات الصوتية، أو عن طريق المكالمات الصوتية، أو الدردشة المرئية الخاصة أو الجماعية، وكذلك التدوين ونشر الصور أو مقاطع الفيديو، وذلك بعد أن يقوم المستخدم بتسجيل حساب أو صفحة في الموقع ويكون له الحرية في مشاركة معلوماته الحقيقية أو إنشاء صفحة مزيفة، وهذه الميزات جعلتها تجذب عدداً هائلاً من الأفراد من مختلف الشرائح والفئات العمرية، والحقيقة أن الإدمان وغيره من المؤثرات هي التي جعلت العلماء يدقون ناقوس الخطر، حيث أن هذه المواقع تقرب البعيد وتنفر



القريب، وتختلف وتستمر عوالم افتراضية تصرف الأفراد عن الواقع الحقيقي وتتفرهم منه ولقد أثرت مواقع التواصل الاجتماعي في الواقع الافتراضي على الوعي والوعي بالحياة الواقعية في كل المجتمعات، فتغير بذلك التراسل والشعارات والأنظمة، حتى طبيعة التفاعل نفسها تغيرت، وتأثرت علاقة الأفراد مع بعضهم البعض والجماعات مع بعضها البعض، وتغيرت معها شبكة العلاقات، ولعل أهم هذه العلاقات هي العلاقات الأسرية، باعتبار أن الأسرة هي أحد أجزاء المجتمع وهي نواته الأولى وأساس نشوئه وتكوينه، فهي التي تعده بالطاقات الشبابية اللازمة لبنائه والنهوض به وهي المؤسسة الأولى في تربية الأجيال، يتعلم فيها الأفراد أهم المبادئ والقيم والمعايير التي تتوافق مع بيئتهم المجتمعية ويستشربون منها ثقافة مجتمعهم وعاداته وتقاليده .

ولا يمكن تحقيق أي مما سبق دون عمليات التفاعل المختلفة والمتنوعة بين أفراد الأسرة، أو ما تسميه " بالأمن الأسري " الذي يشكل جوهر العلاقات الأسرية وأساسها وهذا الأمان يبدأ بين الزوجين ثم ينتقل إلى الأبناء ويتخذ أشكالاً عدة، منها الحوار والتشاور والاتفاق والتوجيه والمساعدة.

" الأمن الأسري " هو عملية مهمة وجوهرية وبدونها لا يمكن أن تكتمل عملية النشأة الاجتماعية، وهي عملية تساعد في تماسك الأسرة وحمايتها من التفكك والانقسام والتشتت الأسري، كما يساعد على نشر روح المحبة والاحترام والمودة والتعاون بين أفراد الأسرة ويقوي روابطها وبذلك يتم خلق الجو المناسب الذي يمكنهم من تبادل مشاعرهم وآرائهم مما يجعلهم يدركون ويقدرن قيمة تفاعلهم مع بعضهم البعض.

ويساهم الأمن الأسري القوي في تحسين نوعية الحياة الاجتماعية والنفسية، وينعكس ذلك على مختلف جوانب الحياة الأخرى، ويخلق فردا اجتماعيا يحب المشاركة والتفاعل



مع الأفراد الآخرين وبالتالي يكون قادراً على الانسجام والاندماج معهم دون مواجهة الصعوبات أو التردد .

وهو السند الذي يجعل الأسرة قوية وافتقارها إليه يضعفها ويشتها وربما يفككها أحياناً وهذا سيؤثر سلباً على الأسرة وأفرادها وحتى المجتمع ككل إذا تقام الأمر وانتشر بين الأسر، وهذا ما حدث ويحدث اليوم بفضل التطور التكنولوجي الذي نعيشه اليوم من أحدث التقنيات والوسائل الإلكترونية، بالإضافة إلى شبكة الانترنت وخدماتها وتطبيقاتها وخاصة مواقع التواصل الاجتماعي التي أصبحت ظاهرة اجتماعية لا غنى عنها، والتي أحدثت تأثيرات لا يمكن أن نتجاهلها في التفاعلات والعلاقات داخل الأسرة وخارجها ولقد أدت مواقع التواصل الاجتماعي إلى تقليص أو إلغاء وقت فراغ الأفراد بل وسلبت وقت اجتماع أفراد الأسرة مع بعضهم البعض إلى حد انعدام التفاعل بينهم تقريباً، وحتى وهم مجتمعون مع بعض يكونون منشغلين منغمسين في هواتفهم الذكية يتصفحون محتويات مواقع التواصل الاجتماعي المتنوعة والمختلفة كل حسب حاجته، وهذا نوع من النتيجة ومن الفردانية التي تسحب وتسرق الفرد تدريجياً من محيطه وواقعه الأسري والاجتماعي الحقيقي.

وهنا تكمن المشكلة، فكيف لوسيلة اتصال أن تضعف التفاعل داخل الأسرة المشكلة التي تدعوا إلى دراسة علاقة مواقع التواصل الاجتماعي بالأمن الأسري، ومن هنا نطرح سؤالنا الرئيسي:

هل توجد علاقة ارتباطية بين استخدام مواقع التواصل الاجتماعي وتهديد الأمن الأسري ؟
والتساؤلات الفرعية الآتية:

- هل توجد علاقة ارتباطية بين استخدام مواقع التواصل الاجتماعي والصمت الأسري ؟



-هل توجد علاقة ارتباطية بين استخدام مواقع التواصل الاجتماعي والعزلة الأسرية ؟

2-الفرضيات:

-الفرضية الرئيسية:

لاستخدام مواقع التواصل الاجتماعي علاقة ارتباطية بتهديد الأمن الأسري .

-الفرضيات الفرعية :

- توجد علاقة ارتباطية بين استخدام مواقع التواصل الاجتماعي والصمت الأسري.

-توجد علاقة ارتباطية بين استخدام مواقع التواصل الاجتماعي والعزلة الأسرية .

3-أسباب اختيار الموضوع:

تعد مرحلة اختيار موضوع قابل للدراسة العلمية ذات أهمية بالغة وهي من أصعب المراحل التي يمر بها الباحث نظرا للزخم الهائل للأبحاث والدراسات في مختلف الميادين والفروع العلمية، وخوفا من التكرار، وأيضاً لأنها مرحلة حاسمة تؤثر على يسر عملية، إنجاز البحث بكامله، فيمكن أن تتعدد أسباب اختيار الباحث لموضوع معين بين أسباب ذاتية تفرضها طبيعة تخصصه أو اهتماماته وقدراته ورغباته، وأخرى موضوعية يفرضها الواقع الاجتماعي والضرورة الملحة لمواضيع تطرح نفسها بنفسها، ومن بين الأسباب التي دفعتني لاختيار هذا الموضوع بالذات أسباب ذاتية وأخرى موضوعية نذكرها في الآتي:

3-1-أسباب ذاتية:

-ميلي ورغباتي في دراسة التفاعل داخل الأسرة في ظل انتشار شبكات مواقع التواصل الاجتماعي، لما لاحظته من استخدام دائم في جل العائلات الجزائرية لهاته المواقع (الشبكات)



-الميل والرغبة في دراسة المواضيع التي لها علاقة بالراهن الاجتماعي والتي تبحث في تداعيات التكنولوجيا الحديثة على مؤسسات التنشئة الاجتماعية وعلى رأسها الأسرة.

-الرغبة في معرفة مدى انعكاس استخدام مواقع التواصل الاجتماعي على أفراد الأسرة وعلى تماسكها.

3-2-أسباب موضوعية:

-معرفة طبيعة الانعكاسات التي تحدثها مواقع التواصل الاجتماعي على الأسرة الجزائرية

-كثرة المشاكل الأسرية في الأسر الجزائرية في السنوات الأخيرة والتي طرحت الكثير منها على مواقع التواصل الاجتماعي.

-قلة الأبحاث العلمية التي تهتم بمجال الأمن الأسري حسب إطلاعنا.

-انتشار استخدام شبكات مواقع التواصل الاجتماعي عند كل شرائح المجتمع وداخل كل أسرة وانعكاساته المتنوعة في مختلف المجالات موضوع يستدعي الدراسة.

-إفادة المكتبة الجامعية بمرجع علمي للطلبة في تخصص علم اجتماع التربية.

-تغير نمط التفاعل داخل الأسرة بين فترة زمنية لا تعتبر بعيدة والوقت الحالي موضوع يستدعي الدراسة.

- يعتبر موضوع الامن الاسري من موضوعات الساعة في ظل التغيرات التي أحدثتها التكنولوجيات الحديثة وتداعياتها على الافراد والمؤسسات الاجتماعية ومنها الاسرة خاصة وعلى المجتمع عامة.



4- أهمية الدراسة:

يسعى الباحثون في أي مجال علمي لتحديد أهمية موضوع دراستهم، وأي باحث يشير لتلك الأهمية من أجل إعطاء سند موضوعي علمي لموضوع بحثه وتظهر أهمية دراستنا الراهنة التي جاءت بعنوان " مواقع التواصل الاجتماعي وعلاقتها بالأمن الأسري " فيما يلي:

-تبلغ أهمية هاته الدراسة في كونها تدرس ظاهرة مستجدة في أوساط المجتمع داخل الأسر، وتكمن في التفاعل عبر مواقع التواصل الاجتماعي وتكوين مختلف الروابط والعلاقات داخل وخارج الأسرة الافتراضية، كما تبرز أهمية هذا الموضوع كذلك في معرفة انعكاسات الاستخدام المفرط على طبيعة العلاقات والروابط الأسرية .

5- أهداف الدراسة:

-يعتبر مجال البحث العلمي مجالاً واسعاً تختلف أهدافه وتتعدد معطياته، ويهدف لتبيين أي باحث لموضوع معين إلى سد الفضول المعرفي الذي يلزمه وإزالة الغموض على بعض القضايا، ولذلك تهدف هذه الدراسة الى وصف و الكشف عن طبيعة العلاقة بين مواقع التواصل الاجتماعي وتهديد الأمن الأسري من خلال:

- . - الكشف عن طبيعة العلاقة بين استخدام مواقع التواصل الاجتماعي والصمت الأسري
- الكشف عن طبيعة العلاقة بين استخدام مواقع التواصل الاجتماعي والعزلة الأسرية .

6- تحديد المفاهيم:

-من الركائز الأساسية التي يعتمد عليها البحث السوسولوجي تحديد المفاهيم، هذه الخطوة الهامة والضرورية لأي دراسة " فالباحث في علم الاجتماع ملزم بتحديد المفاهيم



التي يشغل عليها في بحثه، حتى لا يضيع بحثه في متاهات الأفكار المسبقة والغموض وعدم الدقة " (سعيد سبعون، حفصة جرادي، 2012، ص 126)

ويعرف تماماً ويحدد ما يزيد دراسته وإلى أين يسير بحثه، ويعرف الغير به، ومن أهم المفاهيم المتداولة والتي ارتكزت عليها الدراسة، والتي تتطلب توضيح وتحديد دلالاتها الإجرائية ما يلي: (حورية علي شريف، 2014-2015، ص)

1-تعريف مواقع التواصل الاجتماعي:

1-1-اصطلاحاً:

مواقع التواصل الاجتماعي هي: مجموعة من الشبكات الافتراضية الموجودة على شبكة الانترنت، والتي تمكن الجماهير من التواصل مع الآخرين وتبادل النقاشات حول الموضوعات السياسية والاقتصادية والاجتماعية والثقافية والخاصة، وتختلف طبيعتها من شبكة إلى أخرى، فبينما توجد بعض الشبكات التي تتيح إمكانية إرفاق ملفات الفيديو المصورة حول الموضوعات المختلفة لتبادل الأفراد الحديث والتعليقات والنقاشات حولها على نطاق واسع (مريم لواطى، سعاد حمدوش، 2017-2018، ص 09)

-وفي تعريف آخر: هي تلك المواقع التي تمكن الأفراد من إنشاء شبكات اتصال بأفراد آخرين، وعلى الرغم من أنها شبكات إجتماعية إلا أن أفرادها يمكن أن يتصلوا ببعضهم لأسباب شخصية أو مهنية سواء كانوا على معرفة أم لا.

-وتعرفها هبة محمد خليفة: بأنها شبكة مواقع فعالة جدا في تسهيل الحياة الاجتماعي بين مجموعة من المعارف والأصدقاء، كما تمكن الأصدقاء القدامى من الاتصال ببعضهم



البعض وبعد طول سنوات، وتمكنهم أيضاً من التواصل المرئي والصوتي، وتبادل الصور وغيرها من الإمكانيات التي توطد العلاقات الاجتماعية بينهم (المرجع نفسه، ص10)

وهذا يعني أن أغلب التعريفات تستشير إلى أن مواقع التواصل الاجتماعي تعمل على تسهيل عملية التواصل وتسهيلها بشكل كبير، وذلك أمر طبيعي في ظل تطور التكنولوجيا والحياة بشكل متقدم كل يوم، ما جعل الكثير من الناس من جميع أنحاء العالم يتعرفون على بعضهم البعض من خلال تلك المواقع.

1-2- إجرائياً:

هي شبكات اجتماعية موجودة على صفحات الويب، تسهل عملية التفاعل في مستخدميها، كما تتيح لهم تكوين شبكة من الأصدقاء من مختلف الأعمار والأجناس ومن كافة أنحاء العالم، حيث يتبادلون من خلالها التجارب والمعارف والملفات والفيديوهات، بالإضافة إلى خدمات أخرى.

2-تعريف الأسرة:

2-1- لغة: الأسرة جمع أسر وأسران، أهل الرجل وعشيرته، جماعة يربطها أمر مشترك

(أحمد العابد وآخرون، دس، ص ص88)

2-2- اصطلاحاً:

تعددت تعريفات الأسرة بتعدد الباحثين وتعدد وظائفها، ومن أبرز التعريفات التي قدمت للأسرة ما يلي:



-تعريف هـاء الخولي والتي تقر بأنها جماعة اجتماعية أساسية ودائمة، ونظام اجتماعي رئيسي، وهي ليست أساس وجود المجتمع فحسب، بل مصدر الأخلاق والدعامة الأولى لضبط السلوك، والإطار الذي يتلقى فيه الإنسان أول دروس الحياة الاجتماعية.

في حين يُعرفها عاطف غيث بأنها جماعة اجتماعية بيولوجية نظامية تتكون من رجل وامرأة يقوم بينهما رابطة زوجية مقررة وأبنائه.

ويعرفها أجيران بأنها منظمة دائمة نسبياً مكونة من زوج وزوجة وأطفال أو بدونهم، ويرى أن العلاقات الجنسية والوالدية هي المبرر الأساسي لوجود الأسرة وأنها من مميزات الأسرة كافة المستويات الثقافية (هـاء هولي، راضية غيبور، 2019-2020، ص27)

أما بيرجس ولوك فيعرفانها بأنها: "مجموعة من الأفراد يرتبطون معاً بروابط الزواج والدم والتبني، ويتفاعلون معاً، وقد يتم هذا التفاعل بين الزوج والزوجة.

ويعرفها مصطفى زيدان بأنها: "وحدة اجتماعية صغيرة وتحدث فيها استجابات الطفل الأول، نتيجة التفاعلات التي تنشأ بينه وبين إخوته.

(مريم لواطى، سعاد حمدوش، المرجع السابق، ص ص، 11-12)

ويتبين من خلال التعريفات السابقة بأن الأسرة هي الوحدة الاجتماعية المكونة من الزوج والزوجة والأبناء المرتبطة برباط الدم، والبيئة الأولى التي يبدأ فيها الطفل تكوين ذاته والتعرف على نفسه عن طريق عملية الأخذ والعطاء والتواصل بينه وبين أعضائها، ولكل فرد من أفراد هذه الأسرة دور اجتماعي خاص به لما له من حقوق وعليه من واجبات.

2-3- إجرائياً:



الأسرة هي جماعة من الأفراد يعيشون في مسكن واحد يتفاعلون مع بعضهم البعض، وتتكون من الزوج والزوجة والأطفال، إضافة إلى أفراد آخرين يشتركون في معيشة واحدة مع الزوج والزوجة والأطفال.

3-تعريف الأمن: (فيروز أبادي، 1981، ص 42)

3-1- لغة:

من الجذر "أَمِنَ" يدل على الطمأنينة و الشعور بالأمان، وهو عكس الخوف و الفزع و القلق، و يشمل الأمان على النفس و المال و العرض و الدين.

3-2- اصطلاحا:

(عبد الوهاب المسيري، 1998، ص 12)

حالة من الحماية و السكينة و الابتعاد عن المخاطر، وهو شعور الفرد و المجتمع بالطمأنينة و الاستقرار، بحيث توافر بيئة آمنة تضمن حقوق الإنسان و حرياته، وهو مطلوب في حياة الأفراد و الأمم، قال تعالى: "وَإِذْ قَالَ إِبْرَاهِيمُ رَبِّ اجْعَلْ هَذَا بَلَدًا آمِنًا وَارْزُقْ أَهْلَهُ مِنَ الثَّمَرَاتِ " (البقرة/ 126) .

بينما عرفه الخادمي بأنه: " هو اطمئنان الإنسان على دينه ونفسه وعقله وأهله وسائر حقوقه، وعدم خوفه في الوقت الحالي في داخل بلاده وخارجها ومن العدو وغيره، ويكون ذلك على وفق وتوجيه الإسلام وهدى الوحي، ومراعاة الأخلاق والأعراف والمواثيق.



-وجاء في الموسوعة الفقهية الكويتية أن الأمن عند فقهاء المسلمين ما به يطمأن الناس على دينهم وأنفسهم وأموالهم وأعراضهم، ويتجه تفكيرهم إلى ما يرفع شأن مجتمعهم وينهض بأمتهم . (ظاهر ياك، 2011، ص157)

3-3- إجرائياً:

الأمن هو مجموعة من التدابير والقوانين التي يتبعها الإنسان لتحقيق الحماية لنفسه وماله وممتلكاته أو عرضه أو أي شيء يخاف عليه، ويعتبر الإسلام الأمن في غاية الأهمية، فقد وعد الله تعالى عباده المؤمنين بالأمن إذا التزموا بها أرشدهم إليه من الهدى فقال عز وجل : " الذين آمنوا ولم يلبسوا إيمانهم بظلم أولئك لهم الأمن وهم مهتدون " (الأنعام، الآية 82)

ويقول رسول الله صل الله عليه وسلم : " من أصبح منكم آمناً في سربه، معافى في جسده، عنده قوت يومه فكأنما حيزت له الدنيا "

4-تعريف الأسرة: (ابن منظور، 1988، ص 285)

4-1-لغة:

الأسرة في اللغة العربية تأتي من أصل "أسر" بمعنى ربط الشيء وحبسه، وجاء في لسان العرب على أنها: " قيد من شعر أو خيط أو نحوه، يشد به البعير أو غيره."، وفي المصباح المنير: "الأسرة: القيد، والجمع أسر."



4-2-إصطلاحا:

(علي الوردى، دس، ص134)

هي مجموعة من الأشخاص تربطهم صلات الدم أو الزواج أو التبني، ويعيشون معاً في بيت واحد، ويشتركون في حياة اجتماعية واقتصادية واحدة.

تعريفات محددة:

علم الاجتماع: هي مجموعة من الأشخاص الذين تربطهم علاقات بيولوجية أو اجتماعية، ويشتركون في حياة اجتماعية واقتصادية واحدة، ويلعبون أدواراً اجتماعية محددة.

(أحمد كمال أبو المجد، 1984، ص 12)

◇ علم النفس: هي مجموعة من الأشخاص الذين تربطهم علاقات قوية ومشاعر

عاطفية

عميقة، ويوفرون لبعضهم البعض الدعم النفسي والاجتماعي.

(نادية محمد السيد، 2005، ص13)

◇ القانون: هي مجموعة من الأشخاص الذين تربطهم صلة قانونية، مثل الزوج

والزوجة والأولاد. (عبد الرزاق السنهوري، 1999، ص 40)

-الأمن الأسري:

لغة: الأمن من مادة (أ-م-ن) مصدر (أَمِن-أَمْن)، والأمن ضد الخوف



قال المناوي: "أصله طمأنينة النفس وزوال الخوف"

-وجاء في التعريفات للجرجاني: "الأمن عدم توقع مكروه في الزمن الآتي:

-ولفظ الأسري من مادة (أَسِرَ) وهو اسم منسوب إلى أسرة فيقال التواصل الأسري، التضامن الأسري، المناخ الأسري... ومن الأمن الأسري.

اصطلاحاً:

له تعريفات عدة تنطلق كلها من تصور واحد هو إبعاد الأسرة عن عوامل التفكك ومظاهره كيفما كانت، وعليه نأخذ المفهوم الذي صاغته نعيمة مدان والذي تقول فيه: "الأمن الأسري هو توفير الأمن بكل معانيه لحماية الأسرة من أي اعتداء على حياة أفرادها وممتلكاتها من أي أخطار تهددها، وأن يشعر أفراد الأسرة بالإطمئنان، فيكون لهم دور ومكانة في المجتمع، ويمارسون كل حقوقهم السياسية، الاقتصادية... في أمن وأمان، ولا يشعرون بأي تهديد لكيان الأسرة أو أحد أفرادها .

(علي زواري أحمد، 2022، ص124-125)

تعريف "جورج فريدمان": (جورج فريدمان، دس، ص30-35)

"الأمن الأسري هو حالة من الاستقرار والهدوء التي يشعر بها أفراد الأسرة داخل بيتهم، ويشمل ذلك الشعور بالأمان من المخاطر الخارجية والداخلية، والشعور بالراحة والدعم من قبل أفراد الأسرة."

تعريف "إيلين غولدستون": (ايلين غولدستون، دس، ص 20-25)



"الأمن الأسري هو قدرة الأسرة على توفير بيئة آمنة لأفرادها، وتلبية احتياجاتهم الأساسية، وحمايتهم من المخاطر."

إجرائيا:

يُراد بالأمن الأسري الاستقرار والطمأنينة التي تنفي الفرع وتزيل الخوف عن الأسرة من حصول أي مكروه يفسد سعادتها أو خلل يهدد ترابطها، لتعيش الأسرة آمنة على حياتها وممتلكاتها وعلاقاتها، كالصمت الأسري والعزلة الأسرية التي قد تنشأ من الاستخدام المفرط لمواقع التواصل الاجتماعي.

7-الدراسات السابقة:

تعتبر الدراسات السابقة ذات الصلة بموضوع البحث ومن أهم العناصر التي تنير طريق البحث في حل مشكلته البحثية، لما لها من إسهامات سواء في التوجيه وفهم الموضوع أكثر وضبط متغيراته، أو تفيد في التحليل والمقارنة، هذا لأن البحث هو ما تفرعت على إثر القيام به أفاق وتصورات جديدة لبحث آخر، فينطلق بحث جديد على أساس ما توصل إليه سابقا وهكذا دواليك، وفيما يخص الدراسات السابقة المرتبطة ببحثنا هذا، فلم نقف على دراسة مطابقة، رغم البحث المتواصل حوله وكما أشرنا سابقا يعتبر هذا الموضوع من المواضيع حديثة التداول في الميدان التربوي، لذا لم يأخذ حقه من البحث والدراسة ولكن سنحاول في هذا الجانب عرض بعض الدراسات الميدانية المشابهة له في بعد من أبعاد المتغيرات سواء كان المتغير المستقل مواقع التواصل الاجتماعي أو المتغير التابع وهو الأمن الأسري وسيتم عرضها حسب تاريخ إجرائها وسيتم تناولها كالتالي:

7-1-الدراسات الأجنبية:



هي رسالة مقدمة للحصول على شهادة دكتوراه تخص المجتمع الأمريكي قام بها **جونى وات** من جامعة كاليفورنيا حول "تأثير استخدام مواقع التواصل الاجتماعي على العلاقات داخل العائلات : وكانت تهدف إلى خلق الوعي حول آثار وسائل التواصل الاجتماعي وكيفية المساعدة في الحفاظ على حدود صحية بين استخدامها والعلاقات لدى الأفراد، باعتبار أن معظم سلوكنا يتشكل من خلال التأثيرات البيئية، استطاعت الدراسة التي ضمنت 158 مستخدماً، منهم 112 من الإناث (70.9%) وهم من مستخدمي الفيسبوك، الانستغرام، تويتر، وتم سحب عينة كرة الثلج من المواقع الثلاث وقد أخذ الباحث مجموعة من متغيرات السن، التحصيل العلمي واستخدام وسائل التواصل الاجتماعي، وقد أظهرت النتائج أن عامل السن كان له دور مهم في النظرة الإيجابية لتأثيرات الاستخدام على التواصل الأسري، فالمبجوثين الأصغر سناً يرون أن هاته المواقع ليس لها تأثير سلبي على علاقاتهم الأسرية وعلى التواصل مع أفراد عائلاتهم، بينما أبدى كبار السن قلقهم اتجاه هاته الاستخدامات واعتبروها ذات تأثير سلبي على العلاقات داخل المحيط الأسري.

لقد أظهرت هاته الدراسة أمر جد مهم وهو الاختلاف في وجهات النظر اتجاه التأثير الذي تحدثه مواقع التواصل الاجتماعي على المحيط الأسري وهذا لربما يعود لكون كبار السن قد عاشوا مرحلتين المرحلة الأولى دون وجود هاته المواقع والمرحلة الثانية في ظل وجود استخدامات مواقع التواصل الاجتماعي، أي العامل الزمني يكون له دور في تكوين النظرة والتصور اتجاه التأثير، بينما الشباب لم يعيشوا إلا المرحلة الثانية والمتمثلة في عالم تنتشر فيه استخدامات مواقع التواصل الاجتماعي



-هاته النتائج نجدها على مستوى المجتمع الأمريكي وهنا نتساءل عن نفس الموضوع في المجتمع الجزائري وهل يوجد تباين بين نظرة الأولياء لتأثير مواقع التواصل الاجتماعي على المحيط الأسري وبالتحديد على الروابط الاجتماعية داخله وبين نظرة أبنائهم أم لا ؟

7-2-الدراسات العربية:

هي أطروحة الدكتوراه بعنوان « أثر مواقع التواصل الاجتماعي على العلاقات الأسرية » من وجهة نظر طلبة جامعة اليرموك بالأردن، وقد اعتمدت على المنهج الوصفي، فيما تكونت عينة الدراسة من (565) طالب وطالبة تم اختيارهم بطريقة عشوائية وقد توصلت الباحثتان من خلال دراستهما للنتائج التالية:

-استخدام مواقع التواصل الاجتماعي البعيد عن الضوابط الدينية والأخلاقية بعمق الخلافات الأسرية حيث أن معظم الاستخدامات تكون في ظل غياب الدور الرقابي للأسرة مما يجعل تصرفات الفرد وأفكاره بعيدة عما ينسجم مع أفكار أسرته .

تقود استخدامات مواقع التواصل الاجتماعي للعزلة الاجتماعية للفرد، مما يعني تراجع في نشاطاته ومشاركته في المناسبات الأسرية والاجتماعية، حيث وجد ارتباط سلبي بين استخدام مواقع التواصل الاجتماعي ومستوى التفاعل الاجتماعي بين الأفراد

-هاته الدراسة نجدها موجهة لفئة الطلبة ونجد أن استخدامات مواقع التواصل أصبحت منتشرة بين جميع الفئات الاجتماعية وتتغير نتائج الدراسة في العلوم الاجتماعية بتغير الزمان والمكان والفئة المستهدفة، ومن ناحية ثانية خصت العلاقات الاجتماعية واليوم مع التأثير الذي أحدثه استخدام هاته المواقع على المستوى الاجتماعي يتوجب بالإضافة للتوجه البحثي السابق إضافة منحي آخر أعلى من العلاقات وهو الروابط الاجتماعية، فإذا كانت هاته الاستخدامات تؤثر على العلاقات فتأثيرها سينتقل مع الوقت للروابط



الاجتماعية والأسرية على وجه التحديد، وهنا يأتي دور الباحث الاجتماعي يستقصي ويظهر أنماط الروابط الاجتماعية في ظل الانتشار الواسع لاستخدام مواقع التواصل الاجتماعي.

7-3 الدراسات الجزائرية:

أما الدراسات التي تخص المجتمع الجزائري فهناك العديد من البحوث التي تطرقت لتأثيرات مواقع التواصل الاجتماعي، كونه من المواضيع الآنية، فهناك من درسها من حيث طبيعة الاستعمال لدى الشباب عامة وآخرون اقتصروا في بحوثهم على فئة الطلبة فيما نجد بحوث خصت الآثار التي تحدثها على مستوى الأسرة وأغلبها كانت تخص العلاقات بين أفراد الأسرة وانعكاسات ذلك على الأدوار والوظائف ومن بين هاته الدراسات ما يلي:

-رسالة دكتوراه وصفية تحليلية لكل لمسامح وهيبة " " وأم نرقاب سمية " حول تأثير مواقع التواصل الاجتماعي على منظومة القيم في الأسرة الجزائرية، ضمنت العينة 41 أسرة وقد توصلت نتائجها لما يلي:

-أصبح الفيسبوك جزءا لا يتجزأ من الروتين اليومي للأسرة الجزائرية.

-أثر استخدام الفيسبوك على القيم القرابية

-أصبح للفيسبوك دور في تشكيل قيم جديدة لدى مرتاديه في قالبها دخيلة عن الأسرة الجزائرية .

وقد تابعت الباحثتان أن التواصل بين أفراد الأسرة شهد تغير ملحوظا مقارنة بمراحل سابقة عن ظهور التكنولوجيا الحديثة، بالإضافة للعلاقات مع أفراد الأسرة الموسعة إذ أصبح



التواصل في المناسبات وفي غالب الوقت يقتصر على الرسائل عبر الفيسبوك ليعوض ما كان يعرف بصلة الرحم داخل العائلة الجزائرية.

- رسالة ماجستير لدى طلبات جامعة باجي مختار عنابة حول " تأثير مواقع التواصل الاجتماعي على قيم الأسرة الجزائرية " لمراد منقار وشهرزاد حواسنية، هدفت هاته الدراسة إلى التعرف على أثر مواقع التواصل الاجتماعي المختلفة من فيسبوك وسكايب وتويتر وغيرها على قيم الأسرة الجزائرية، اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي واستخدمت أداة الاستمارة لجمع البيانات وتم تطبيقها على عينة مكونة من 43 طالبة مختارة بطريقة عشوائية وجاءت نتائجها كالتالي:

-توطيد العلاقات وتقريبها خاصة بين البعيدين مكاناً، كما أنها أخذت الكثير من الوقت اليومي للمستخدمين على حساب بعض الأعمال الأخرى كما بدأت تعمل على إضعاف تفاعل الأفراد مع أسرهم وقللت ترابطهم، حيث بدأ يقل تفاعل الأفراد مع أسرهم شيئاً فشيئاً، ونقل الساعات التي يقضونها مع أهلهم، ومن الناحية الدينية أجرت النتائج التأجيل المستمر للعبادات، وانتشار بعض القيم الغربية المنافية لقيمنا الدينية في اللبس، وطرق الأكل والعادات الغربية وكثير من الأمور التي تؤثر فينا بطريقة غير مباشرة كعيد الميلاد، الاحتفال برأس السنة الميلادية .

الدراسة مست جوانب متعددة إلا أنها خصت الطالبات وليس أفراد الأسرة ككل، رغم أن العنوان يشير لتناول قيم الأسرة بالدراسة، والأسرة قد تتفاوت مستوياتها الدراسية والثقافية لأفرادها، مما قد يقود لنتائج مختلفة عما توصل إليه الباحثان.

-الدراسة الثالثة بعنوان "مواقع التواصل الاجتماعي وأثرها على الاتصال الأسري -الفيس بوك نموذجاً- للباحثتان مريم قديد و سليمة مداني رسالة ماجستير تهدف إلى إبراز دور مواقع التواصل الاجتماعي وأثرها على الاتصال داخل الأسرة حيث تم اتباع المنهج



الوصفي في عملية البحث وتكون مجتمع الدراسة من 45 أسرة تقيم ببلدية المجبرة (ولاية الجلفة)

ملئت الباحثان الاستبيان بشكل مستوفي وقد توصلنا إلى أن الفرض الذي يقضي بتأثير مواقع التواصل الاجتماعي على الاتصال داخل الأسرة الجزائرية قد تحقق، وعند مقارنة نتائج هاته الدراسة مع دراسات سابقة وجدنا توافقا وهو ما يؤكد تأثير مواقع التواصل الاجتماعي ومالها من دور وأهمية خاصة في تعاون أفراد الأسرة وتماسكهم واتصالهم فيما بينهم.

أوجه التشابه والاختلاف بين الدراسات السابقة والدراسة الحالية:

1-أوجه التشابه: تكمن أوجه التشابه بين الدراسة الحالية والدراسات السابقة في:

- ✓ جميع الدراسات استخدمت في أدوات جمع البيانات إستمارة الإستبيان.
- ✓ كما تناولت منهج المسح الوصفي.
- ✓ تبحث هذه الدراسات في علاقة مواقع التواصل الاجتماعي بالعلاقات داخل الأسرة.

2-أوجه الاختلاف: تختلف هذه الدراسة إذا ما قارناها بالدراسات السابقة في تناول

الدراسات السابقة التأثير الذي تحدثه مواقع التواصل الاجتماعي على المحيط الأسري والعلاقات الأسرية، أما هذه الدراسة فتنناول مواقع التواصل الاجتماعي وعلاقتها بالأمن الأسري، كما أن مجمل الدراسات السابقة اختلفت مع دراستنا الحالية في الفئة المستهدفة بين الصغار وكبار السن والشباب والمراهقين في كيفية استخدام مواقع التواصل الاجتماعي، بينما دراستنا الحالية تناولت فئة طلبة جذع مشترك علوم إجتماعية وإدماهم لمواقع التواصل الاجتماعي.



3-توظيف الدراسات السابقة:

تم الإستعانة بهذه الدراسة في فهم الموضوع أكثر والتحكم في أبعاده ومؤثراته، كما تم الإستعانة بها في إثراء الجانب النظري والإحاطة بجوانبه وجزئياته وأدبيات الدراسة، إضافة إلى الإستعانة بها في بناء أسئلة الإستمارة وكذا في تحليل وتفسير البيانات والنتائج المتوصل إليها.

8-المقاربة النظرية للدراسة:

حتى لا تنطلق دراستنا هذه من فراغ نعتقد أنه ومن الأنسب أن نستند على نظرية محددة ونظرا إلى أن موضوع دراستنا حول علاقة مواقع التواصل الاجتماعي بالأمن الأسري فإننا رأينا أنه من الأنسب الاعتماد على النظرية التفاعلية الرمزية والنظرية الحتمية التكنولوجية أملا في الوصول إلى نتائج أكثر شمولاً وخدمة للموضوع

8-1- النظرية التفاعلية الرمزية:

تعتبر نظرية التفاعل الرمزي من النظريات السلوكية الاجتماعية، حيث شرعت هذه النظرية بالتركيز على الوحدات الاجتماعية الصغرى مثل (الأسرة وجماعة الرفاق، والسلوك الواقعي المنظور) الذي يمارسه الأفراد في مختلف التشكيلات المحددة والمناسبات المألوفة

وتدرس التفاعلية الرمزية الأفراد في المجتمع والأسرة ونفهمهم عن المواقف والمعاني والأدوار وأنماط التفاعل وغير ذلك من الوحدات الاجتماعية الصغرى، وذلك على عكس المنظورات التي تهتم بتحليل الأنساق أو الوحدات الاجتماعية الكبرى مثل المنظور الوظيفي ومنظور الصراع

ويتضح مما سبق أن التفاعلية الرمزية تتضمن بعض القضايا الرئيسية التي تكشف عن قدرة الإنسان على تحسين ذاته وبناء شخصيته، بالإضافة إلى قدرته على تشكيل



وصياغة وتغير الواقع الاجتماعي الذي يعيش فيه من خلال عملية التفاعل بين أفراد الأسرة والجماعات داخل المجتمع الإنساني، لذا تفترض التفاعلية الرمزية وجود شخصين متفاعلين عبر الأدوار الوظيفية التي يحتلونها فكل منهما يحاول أن يتعرف على سمات الفرد الآخر وخواصه عبر العلاقة التفاعلية التي تنشأ بينهما وبعد فترة من الزمن على نشوء مثل هذه العلاقة التفاعلية بين الشخصين الشاغلين لدورين اجتماعيين متساويين أو مختلفين يقوم كل فرد بتقويم الآخر إلا أن التقويم يعتمد على اللغة والاتصال والتفاعل الذي يحدث بينهما (لمياء محمد عويس، دس، ص ص 207-208)

تفسير المنظور التفاعلي للأسرة:

يمكن لممثلي النظرية التفاعلية دراسة الأسرة عن طريق التعرف على كيفية ارتباط الأزواج والزوجات والآباء والأبناء، وكيفية ارتباطهم بالمجتمع الخارجي ويمكن دراسة العملية التي عن طريقها يتعلم أعضاء الأسرة من آباءهم أو أصدقائهم كيفية التصرف والسلوك مع الأعضاء الآخرين في الأسرة

كما توجهنا نظرية التفاعل إلى كيفية تنمية أعضاء الأسرة للفهم المشترك لأفعالهم من خلال عملية الاتصال اللفظي وغير اللفظي، وكيف تعكس عملية الاتصال الاختلافات بين أعضاء الأسرة في الثروة والقوة والنفوذ، وقد استخلص التفاعليون أن الآباء داخل الأسرة أكثر تأثيراً من الأبناء، كما أن الأزواج أكثر تأثيراً من الزوجات

ويمكن إسقاط هاته النظرية على موضوع الدراسة كونها تفسر لنا طبيعة التفاعل الاجتماعي للفرد مع غيره عن طريق مواقع التواصل الاجتماعي الإلكترونية وموقعه والدور الذي يؤديه من خلال إندماجه في المجتمع الافتراضي، وباستخدام الفرد لهذه المواقع الإلكترونية فإنها تملئ عليه معاني وقيم ورموز جديدة تنعكس على الأسرة التي ينتمي إليها (لمياء محمد عويس، المرجع السابق، ص 209)

8-2- نظرية الحتمية التكنولوجية:



إن الحتمية التكنولوجية تقوم على فرضية أن هناك علاقة سببية بين التكنولوجيا والتغير الاجتماعي وأن أي وسيلة اتصال أو أداة تكنولوجية لها نفس التأثير على المجتمع والنظام الاجتماعي سواء إذا كان تأثيراً إيجابياً أو تأثيراً سلبياً فكلاهما بعدين معايرين للحتمية التكنولوجية يقودان إلى الافتراض بوجود اتجاه واحد في علاقة التكنولوجيا بالمجتمع ويرى مستخدمي هذه النظرية الحتمية التكنولوجية والمتفائلين بها أنها تملك مباليد التقدم للبشرية وتضعها ذريعة لفشلها في التواصل الحقيقي على أرض الواقع الذي لم تستطيع البشرية تحقيقه وتعد نوعاً من انتصار التكنولوجيا على الواقع الذي تعايشه البشرية من حولها

فنجد أن الأفراد في مختلف بقاع الأرض فشلوا في التوصل إلى حل يقيهم على اتصال دائم في حين تدخلت التكنولوجيا بكل ما أوتيت من قوة لتقدم لهم الحلول الجذرية التي تقضي على جميع المشكلات التي تؤرقهم وتعمل على تقريب المسافات بين مشارق الأرض ومغاربها، وهذا وحده كافي لمعتنقي تلك النظرية

في حين يرى البعض الآخر الذي يملك نظرة تشاؤمية أن التكنولوجيا ما هي إلا أداة لفرض السيطرة على الشعوب الضعيفة والتحكم في قناعات الأفراد فهي تقوم باقتحام حياة الفرد الشخصية وتفتت علاقاته الاجتماعية الحقيقية على أرض الواقع

(لمياء محمد عويس، دس ، ص ص 205-206)

الفصل الثاني: التأصيل

النظري والمفاهيمي

لمواقع التواصل الاجتماعي

تمهيد:

حظيت في الآونة الأخيرة شبكات التواصل الاجتماعي بانتشار كبير على الصعيد العالمي، حيث قدمت نوعاً من التفاعل بين الناس سمي بالتفاعل الاجتماعي عبر الشبكات، ربطت به أجزاء هذا العالم المترامية، ومهدت الطريق لكافة المجتمعات للتقارب والتعارف وتبادل الأفكار، وبات البعض من مواقعها الأكثر زيارة في العالم بما في ذلك " الفاييسبوك " Facebook" لما يملكه من خصائص ميزته عن المواقع الإلكترونية الأخرى، ما شجع متصفحيه على الإقبال المتزايد عليه، في الوقت الذي تراجع فيه الإقبال عن غيره من المواقع.

ومن خلال هذا الفصل سنحاول التعرف أكثر على هذا الموضوع بالتطرق إلى ماهية هذه المواقع، ومسار تطورها، وخصائصها والخدمات التي تقدمها، بالإضافة إلى التعرف على أهم مواقع الشبكات التواصل الاجتماعي، وأنواعها، وما هي سمات جمهور ومتصفح هذه المواقع. وبما أن دراستنا تستهدف بالتحديد نموذج من هذه المواقع وهو الفاييسبوك فإننا سنحاول التفصيل أكثر فيه من خلال تعريفه وكيف كانت نشأته، وأهم تطبيقاته، وآلية التواصل بين مستخدميه وكذلك نماذج من المتصفحين لهذه الشبكة.

أولاً: ماهية مواقع الشبكات الاجتماعية The Social Network

1. نشأة وتطور شبكات التواصل الاجتماعي:

كان أول ظهور للمواقع الاجتماعية في أواخر القرن العشرين حيث ظهر موقع -classmates.com- سنة 1995، ثم تلاه موقع -sixdegrees.com- سنة 1997، وركزت هذه المواقع على الروابط المباشرة بين الأشخاص، وظهرت في تلك المواقع، الملفات الشخصية للمستخدمين، وخدمة إرسال الرسائل الخاصة لمجموعة من الأصدقاء،

وبالرغم من توفير تلك المواقع لخدمات مشابهة لما يوجد في الشبكات الاجتماعية الحالية، إلا أن تلك المواقع لم تستطع أن تدر ربحاً لمالكيها فتم إغلاقها (السيد، 2009، ص11).

بعد ذلك ظهرت مجموعة من الشبكات الاجتماعية التي لم تستطع أن تحقق النجاح الكبير بين الأعوام (1999-2001)، وفي السنوات اللاحقة ظهرت بعض المحاولات الأخرى لكن الميلاد الفعلي للشبكات الاجتماعية، كما نعرفها اليوم كان سنة 2002، حيث مع بداية هذا العام ظهرت شبكة " Fridenster " التي حققت نجاحاً دفع " جوجل " Google إلى محاولة شراءها سنة 2003، لكن لم يتم التوافق على شروط الاستحواذ. وفي النصف الثاني من نفس العام ظهرت في فرنسا شبكة " Skyrock " كمنصة للتدوين ثم تحولت إلى شبكة اجتماعية سنة 2007، وقد استطاعت أن تحقق انتشاراً واسعاً لتصل حسب إحصائيات يناير 2008 إلى المركز السابع في ترتيب الشبكات الاجتماعية حسب عدد المشتركين، ومع بداية عام 2002، ظهر موقع يبلغ عدد مشاهدات صفحاته أكثر من " جوجل " Google هو موقع " ماي سبيس Myspace الأمريكي، ونمى بسرعة حتى أصبح أكبر موقع شبكات التواصل الاجتماعي ومعه منافسه موقع -الفايسبوك- Facebook والذي بدأ في الانتشار المتوازي مع موقع " Myspace " حتى قام موقع الفايسبوك في 2007 بإتاحة تكوين التطبيقات للمطورين، وهذا ما أدى إلى زيادة أعداد مستخدمي موقع " الفايسبوك " بشكل كبير

(وائل مبارك خضر فضل الله، 2010، ص41).

وتقوم الفكرة الرئيسية للشبكات الاجتماعية، على جمع بيانات الأعضاء المشتركين في الشبكة، ويتم نشر هذه البيانات علناً على الشبكة حتى تجمع الأعضاء ذو المصالح المشتركة، والذين يبحثون عن ملفات أو صور، اعتماداً على صلاحيات الخصوصية التي تمنحها للزوار، وتعمل كشبكة مواقع فعالة جداً في تسهيل الحياة الاجتماعية بين مجموعة

من المعارف والأصدقاء، كما تمكن الأصدقاء القدامى من الاتصال ببعضهم البعض، وبعد طول سنوات، ويمكنهم أيضاً من التواصل المرئي والصوتي، وتبادل الصور وغيرها من الإمكانيات التي توّدت العلاقة الاجتماعية بينهم، وهناك الآلاف من المواقع التي تعمل على الصعيد العالمي وهناك شبكات لا تبحث عن الجماهير العريضة، إنما تحدد لجمهور ضيق كما يفعل موقع -Beautiful people- وتقيد الدخول للموقع لتجعله أكثر انتقائية أو نخبوية (وائل مبارك خضر فضل الله ، المرجع السابق، ص 23).

2- خصائص شبكات التواصل الاجتماعي:

مواقع التواصل الاجتماعي تتمتع بعدة خصائص تجعلها مميزة وشهيرة، وهي تتطور باستمرار مع تغيرات التكنولوجيا واحتياجات المستخدمين، وهذه بعض الخصائص الرئيسية لمواقع التواصل الاجتماعي: (أحمد محمد السيد، دس، ص 35)

1. التواصل والشبكات الاجتماعية: توفر المواقع الاجتماعية وسيلة للأفراد للتواصل والتفاعل مع أصدقائهم وعائلاتهم وزملائهم والمجتمع بشكل عام.

2. المحتوى المتنوع: تتيح هذه المنصات نشر مجموعة متنوعة من المحتوى بما في ذلك النصوص والصور ومقاطع الفيديو والصوتيات والروابط، مما يسمح للمستخدمين بالتعبير عن أنفسهم ومشاركة اهتماماتهم.

3. التفاعل الاجتماعي: توفر المواقع الاجتماعية وسيلة للمستخدمين للتفاعل مع

المحتوى المشترك من خلال الإعجابات والتعليقات وإعادة المشاركة، مما يعزز

التفاعل الاجتماعي ويسهم في بناء العلاقات الاجتماعية.

4. المتابعة والمتابعون: تتيح للمستخدمين متابعة حسابات الأشخاص والمنظمات

التي يهتمون بها، وهذا يسمح لهم بالبقاء على اطلاع دائم بأخر المستجدات

والمشاركات. (أحمد محمد سيد، المرجع السابق، ص35 وما بعدها)

5. الخصوصية والأمان: توفر بعض المواقع الاجتماعية خيارات للتحكم في

خصوصية المحتوى والمعلومات الشخصية، بما في ذلك منع الوصول لغير

المتابعين وتشفير البيانات لضمان الأمان.

6. الترفيه والتسلية: توفر المواقع الاجتماعية منصة للترفيه والتسلية من خلال

مشاركة الصور الطريفة، مقاطع الفيديو المضحكة، والمحتوى الترفيهي بشكل عام.

7. التأثير الاجتماعي والسياسي: تلعب المواقع الاجتماعية دورًا مهمًا في نقل الأفكار

والآراء والمعلومات، وتمكين المستخدمين من التعبير عن وجهات نظرهم

والمشاركة في الحوارات العامة حول القضايا الاجتماعية والسياسية.

8. التسويق والدعاية: تستخدم العديد من الشركات والعلامات التجارية مواقع

التواصل الاجتماعي كوسيلة للتسويق والدعاية، حيث يمكنها الوصول إلى جمهور

واسع وتوجيه رسائلها بشكل مباشر إلى العملاء المحتملين.

9. سهولة الاستخدام: تتميز مواقع التواصل الاجتماعي بواجهة سهلة الاستخدام، و

يمكن لأي شخص استخدامها بغض النظر عن عمره أو مهاراته التقنية.

10. الانتشار: تُعد مواقع التواصل الاجتماعي من أكثر المواقع الإلكترونية

شعبية في العالم، بحيث يستخدمها مليارات الأشخاص حول العالم.

11. السرعة: تُتيح مواقع التواصل الاجتماعي مشاركة المعلومات والأخبار بشكل

سريع، ويمكن للمستخدمين متابعة الأحداث الجارية في الوقت الفعلي.

12. التنوع: تُقدم مواقع التواصل الاجتماعي تنوعًا كبيرًا في المحتوى، بحيث يمكن

للمستخدمين العثور على محتوى يهمهم في أي مجال.

13. الإعلانات: تُستخدم مواقع التواصل الاجتماعي من قبل الشركات للإعلان

عن منتجاتها وخدماتها، ومنه تُساعد على الوصول إلى جمهور كبير من العملاء

(أحمد محمد سيد، المرجع السابق، ص 35 وما بعدها)

المحتملين

3- أهم مواقع شبكات التواصل الاجتماعي:

أهم مواقع التواصل الاجتماعي (أحمد محمد عبد الله، دس، ص 10-25)

1. فيسبوك: أكبر منصة تواصل اجتماعي في العالم، مع أكثر من 2.9 مليار

مستخدم نشط شهرياً.

2. يوتيوب: منصة لمشاركة الفيديوهات، مع أكثر من 2.5 مليار مستخدم نشط

شهرياً.

3. واتساب: تطبيق مراسلة فورية، مع أكثر من 2 مليار مستخدم نشط شهرياً.

4. إنستغرام: منصة لمشاركة الصور ومقاطع الفيديو القصيرة، مع أكثر من 1.4

مليار مستخدم نشط شهرياً.

5. تويتر: منصة لمشاركة الرسائل القصيرة (تغريدات) مع أكثر من 396 مليون

مستخدم نشط شهرياً.

4- سمات جمهور شبكات التواصل الاجتماعي:

هذه السمات تساعدنا في التعرف على الأسباب التي تجعل المستخدمين يميلون إلى وسائل الإعلام الجديدة ومنها شبكات التواصل الاجتماعي دون غيرها من الوسائل الاتصالية الأخرى ومن بين هذه السمات نجد:

4-1 الجنس:

نجد أن هذه الشبكات يستخدمها فئات الذكور والإناث رجال ونساء، وفي دراسة قام بها كل من " كاندال " Kendall (1999)، وهيرنج " Herung (1966) أشارا فيها إلى أن الذكور أكثر استخداماً لأدواتها الاتصالية المتنوعة وعلى رأسها غرف الدردشة - instant RealyChating- والمناقشات الجماعية -online group discussion- بينما أشار " دركلي " Derkley (1998)، أن هذا الأمر ليس مسلم به، حيث أن نسبة استخدام الإناث للانترنت بدأت في الزيادة، كما لاحظ كل من ستيوارت " Stewart " و " سبندر " Spender وآخرون ، أن الانترنت كوسيط اتصالي من أكثر الوسائل ملائمة للتواصل الاجتماعي بالنسبة للإناث اللاتي يجدن الحرية أكبر في استخدامها حيث تزيد من ثقتهن بأنفسهن. (أحمد محمد عبد الله، دس، ص 15)

4-2 السن:

تؤثر البيئة الخارجية للفرد على سلوكه فتكسبه مهارات وخبرات، أو ترتبط بمستوى النضج في خصائصه التي تميز المراحل العمرية المختلفة في عمر الإنسان، والتي تعكس أنماط معينة من السلوك، وقد أشار العديد من الباحثين من بينهم جارديان بول " GuardienPall (1999)، إلى أن فئة الشباب من سن 19 و 30 سنة هم أكثر فئات

المجتمع استخداماً للإنترنت فهم يستخدمونها للعب وللتواصل الاجتماعي والإشباع العاطفي.

تهتم هذه الفئة بتحديد مستوى المعارف والمهارات التي قام الفرد بتحصيلها بأسلوب منظم، وتعدد المستويات لتشكيل كل مرحلة معينة من مراحل التعليم لتعكس قدراً من النمو والنضج، وهذا يفسر إلى حد بعيد تباين السلوك بتباين المهارة المكتسبة في المراحل التعليمية، ويعتبر طلاب الجامعات والمدارس الثانوية أكثر فئات المجتمع استخداماً للإنترنت عامة، كوسيط اتصالي يساعدهم في إجراء البحوث والتزود بالمعلومات. وتعتبر شبكات التواصل الاجتماعي وسيلة تعليم وتنقيف إلكتروني تمكن من نشر معلومات متعددة (صوت، صورة، كتابة) فضلاً عن التفاعل البيئي بين الطالب والأستاذ والتعلم عن بعد -tel Enseignement، وحتى تواصل الطلبة مع بعضهم البعض من خلال إنشاء مجموعات مغلقة خاصة بتخصصهم الدراسي الشيء الذي يسمح لهم بتبادل المواضيع التي تهمهم.

(لعقاب، 1999، ص 105)

3-4 الحالة الاقتصادية:

تعكس هذه السمات الجهد المبذول في تفضيل الفرد لوسائل الإعلام ومفرداتها، هذا الجهد الذي يؤثر في سهولة الحصول أو تناول المادة الإعلامية، أو نفقات الحصول عليها، أو الوقت المتاح لدى الفرد للقراءة أو الاستماع أو المشاهدة، أو الإبحار على الإنترنت، حيث قرنت بعض الإحصائيات بين معدل استخدام الإنترنت والمستوى الاقتصادي والاجتماعي للفرد، حيث تبين حسب ما أكدته نتائج دراسة قام بها مركز الرأي العام القومي الأمريكي " -USA National public opinion center أن معظم مستخدمي الإنترنت في المنزل هم الأكثر ثراءً والأكثر تعليماً

(لعقاب، المرجع نفسه، ص 105)

4-4 جماعات الانتماء:

جماعات الانتماء هي الجماعة التي يشارك فيها الفرد أعضائها في الدوافع، الميول، الاتجاهات، وتتمثل في قيمهم ومعاييرهم في سلوكهم الاجتماعي والجماعة المرجعية أما ينتمي إليها الفرد فعلاً أو يتخذها نمطاً لاتخاذ أحكامه أو سلوكه.

(لعقاب، المرجع السابق، ص 105)

4-5- الأطر المرجعية والمعايير الثقافية:

يملك الفرد العديد من المعارف والخبرات والمهارات نتيجة تفاعله واتصاله مع الآخرين ويشكل من خلالها أحكامه المسبقة، ومقاييس أو قواعد نمطية يعيرها إهتماماً مرجعياً في إدراكاته وسلوكياته الاجتماعية.

(لعقاب، المرجع نفسه، ص 106)

4-6- أنماط الدوافع والحاجات الفردية:

وتتمثل في مجموعة الأهداف والرغبات التي يسعى الفرد إلى تحقيقها لتحقيق التكيف مع البيئة الاجتماعية، فإذا جاءت الرسالة محققة لأحد منها، فإن المتلقي سوف يستجيب مؤيداً لها، وتختلف هذه الدوافع بتغير المواقع والأدوار والأعمار وكذلك بتغير المعايير الثقافية والاجتماعية، ويصنف الباحثون الدوافع والحاجات إلى خمس فئات رئيسية تبدأ بالحاجات الأولية، وهي الحاجة الفيزيولوجية، ثم الحاجات الثانوية وهي الحاجة إلى الأمن والاستقرار والحاجة إلى الانتماء بما في ذلك الاتصال والمشاركة

(علي محمد الورداني، دس ، ص44)

وهذا ما تحققه مواقع التواصل الاجتماعي من خلال سهولة الاتصال التي تمكن الفرد من التفاعل مع أفراد يقاسمونه اهتماماته.

4-7- عادات التعرض:

وتتمثل في كيفية القراءة أو الاستماع أو المشاهدة، ويكتسب الفرد عادات التعرض لأنها أحد عوامل التفضيل عنده، فيكيف العادات بشكل يسير له عملية التعرض، بأقل جهد، وأقل تكلفة في الوقت المناسب والمكان المناسب ووفقاً للدوافع والحاجات الفردية

www.aawsat.com

4-8 كثافة التعرض:

تتمثل في الوقت الذي يقضيه الفرد في التعرض إلى وسيلة إعلامية معينة كدليل ظاهري على اهتمام الفرد بهذه الوسيلة والثقة فيها ويرى كروت " Kraut " بأن هناك علاقة بين كثافة استخدام الانترنت وزيادة الإحساس بالعزلة، وذلك لأن الفرد لا يشعر بالوقت الذي يقضيه في استخدامها ولذلك أطلقوا عليها اسم " سارق الوقت "

www.startimes.com

4-9 تكامل التعرض:

وتعني دراسة للعلاقة الارتباطية بين التعرض إلى الوسائل الإعلامية وأنواع المحتوى الإعلامي. فالشخص الذي يهتم بالأخبار قد يجدها في الإذاعة أو الجرائد، وبالتالي يتعرض لكل هذه الوسائل قصد إشباع رغبته في المعلومات الإخبارية.

والتعرض يتم بطريقة انتقائية تتأثر بعوامل مثل: الاتجاهات المعرفية والإدراكية إضافة إلى السمات الفردية والاجتماعية، وذلك كمصدر لتفسير تباين التعرض والانتقاء.

www.startimes.com

4-10- التعرض النقدي:

بحيث أن جمهور المتلقين جمهور متفاعل ونشط في العملية الإعلامية، والدور النقدي هو الذي يؤثر في استمرارية عملية التعرض أو الانسحاب منها من خلال تأثير الحاجات والدوافع والأطر المرجعية لتقويم ما يحصل عليه من إشباع وتقويم مصدر هذا الإشباع وتأمين حاجاته من التعرض www.startimes.com.

وبالتالي فمن خلال هذه السمات يمكننا التعرف وتفسير السلوك الاتصالي أثناء تعامل الطالب الجزائري مع شبكات التواصل الاجتماعي ويمكن أن نقول أن أحد هذه السمات يعتبر سبباً في تفضيل الفرد لهذه الشبكات الاجتماعية على الانترنت دونها غيرها من وسائل الاتصال الأخرى، وزيادة الشغف بها والإقبال عليها.

ثانياً: موقع الفايسبوك النشأة والتطور

" الفايسبوك Facebook " هو موقع ويب للتواصل الاجتماعي يمكن الدخول إليه مجاناً تديره شركة فايسبوك، محدودة المسؤولية كملكية خاصة.

وبإمكان المستخدمين الانضمام إلى الشبكات التي تنظمها المدينة أو جهة العمل أو المدرسة أو الإقليم، وذلك من أجل الاتصال بالآخرين والتفاعل معهم (فؤاد شعبان، عبدة صبطي، 2011، ص180).

ويعتبر موقع " الفايسبوك " أهم مواقع التشبيك الاجتماعي، حيث يسمح بتكوين علاقات بين المستخدمين، وتمكينهم من تبادل المعلومات والملفات والصور الشخصية، ومقاطع الفيديو والتعليقات وكل هذا يتم في عالم افتراضي يقطع حاجز الزمان والمكان.

2-نشأة وتطور موقع " الفاييسبوك " :

جاءت فكرة إنشاء موقع-فايسبوك- بعد أن فكر " زوكريبرغ" Mark Zuckerberg، في تسهيل عملية التواصل بين طلبة الجامعة على أساس أن مثل هذا التواصل إذا تم بنجاح سيكون له شعبية جارفة، وأطلق " زوكريبرغ" موقع " الفاييسبوك " سنة 2004، وكان في الأصل مصمماً لمساعدة الطلبة في الجامعات (نصيف، 2009، ص22)، وقد استمر موقع " فاييسبوك" قاصراً على طلبة الجامعات والمدارس الثانوية لمدة سنتين ثم قرر " زوكريبرغ " أن يخطو خطوة للأمام، وهي أن يفتح موقعه أمام كل من رغب في استخدامه، لكل من هو أكثر من 13 سنة خارج مجتمع الجماعة. ولعل السبب الرئيسي في فتح الموقع أمام الجميع بعد سنتين من انطلاقه، هو الزواج الكبير الذي لقيه الموقع بين طلبة جامعة هارفارد " -Harvard-، الأمر الذي شجعه على توسيع قاعدة من يحق لهم الدخول إلى الموقع لتشمل طلبة جامعات أخرى أو طلبة مدارس ثانوية يسعون إلى التعرف على الحياة الجامعية. (الدليمي، 2011، ص 185)

وكغيره من الشبكات الاجتماعية فإن " الفاييسبوك" انطلق أساساً كوسيلة لدخول الانترنت والانضمام إلى مجموعة من الناس لتبادل المعلومات والاهتمامات، ومع النمو الكبير لأعداد المستخدمين والعائدات المالية الضخمة، أصبح من الصعب استيعاب حجم النمو العالمي لـ" الفاييسبوك"، وذلك منذ لحظة أن أفتتح على المستخدمين من غير الطلبة في خريف 2006، وفي بداية 2008 افتتح " الفاييسبوك " مشروع الترجمة الجديدة، وفي نهاية 2008 أمكن استخدامه بـ35 لغة، وبعد هذه الفترة عرف " الفاييسبوك" ارتفاعاً ملحوظاً لعدد المستخدمين، حيث وصل في نهاية 2009 إلى أكثر من 350 مليون مستخدم وكان ينمو بحوالي واحد مليون مستخدم جديد في اليوم 180 دولة. وبفضل النجاحات التي حققها الموقع تلقى " زوكريبرغ" عرضاً لشراء موقعه بمبلغ مليار دولار في

2010، إلا أنه فاجأ الكثير برفضه العرض لأنه رأى أن قيمة شبكته أعلى بكثير من المبلغ المعروض عليه (الدليمي، المرجع السابق، ص185).

3- موقع " الفايسبوك " بالأرقام:

نشر الموقع " سوشالباكرز " -socialbakers.com- تقرير حول مستخدمي " الفايسبوك " في المنطقة العربية، وحسب الإحصائية التي نشرها الموقع فإنه في ديسمبر 2012 نمت قاعدة مستخدمي " الفايسبوك " في المنطقة العربية بمقدار 10 ملايين مستخدم وبنسبة زيادة بلغت 29% لنسجل مؤخرًا قرابة 44 مليون مستخدم، وذلك لدى المقارنة بقاعدة المستخدمين المسجلة بداية عام 2012 والتي بلغت قرابة 34 مليون مستخدم. socialbakers.com

وكشف التقرير المنشور على الموقع الإلكتروني " سوشالباكرز " -socialbakers.com- المتخصص في إحصائيات شبكات التواصل الاجتماعي، أن منطقة الشرق الأوسط، وشمال إفريقيا تشهد نموًا متزايدًا في استخدامات " الفايسبوك " في مجالات التواصل الاجتماعي والإعلام والتسويق لتشكل نسبة 4% من إجمالي مستخدمي الفايسبوك حول العالم والتي تجاوزت مؤخرًا قاعدة المليار مستخدم . socialbakers.com

ورصد التقرير تطور استخدام شبكة " الفايسبوك " الاجتماعية في 16 دولة عربية تشكل في مجالها منطقة الشرق الأوسط وشمال إفريقيا وهي: المغرب، الجزائر، تونس، ليبيا، مصر، فلسطين، الأردن، لبنان، العراق، السعودية، البحرين، اليمن، قطر، عمان، الكويت، الإمارات. وفي صدارة بلدان المنطقة جاءت مصر من حيث تعداد مستخدمي " الفايسبوك " عندما سجلت 12 مليون مستخدم، وفي السعودية بحوالي 5.9 مليون مستخدم، المغرب في المرتبة الثالثة بحوالي 5 ملايين مستخدم، ثم الجزائر بحوالي

4ملايين مستخدم، وتونس بحوالي 3.3 مليون مستخدم ثم جاءت البحرين في ذيل القائمة بحوالي 400 ألف مستخدم.

وحسب التقرير فإن عدد مستخدمي " الفايسبوك " في الجزائر بلغ 4 ملايين و 23 ألف و 940 مشترك ما يمثل 11.63% من العدد الإجمالي للسكان المقدر بحوالي 37 مليون نسمة، و 90% من الجزائريين المرتبطين بالإنترنت.

ووفق نفس الموقع فإن الجزائر احتلت حسب التصنيف المرتبة الرابعة عربياً بعد كل من مصر والسعودية والمغرب في 2012 والمرتبة 42 عالمياً مع نهاية 2012، ويشير التصنيف العمري لمستخدمي " الفايسبوك " في الجزائر أن الشباب الذين تتراوح أعمارهم بين 18 و 34 سنة يمثلون نسبة 68% أي ثلثي مستعملي هذه الشبكة بالجزائر، وتشير الإحصائيات أن نسبة القصر الذين تقل أعمارهم عن 18 سنة بلغت 19% وبالنسبة للتمثيل من حيث الجنس يمثل الرجال ثلثي المستخدمين بنسبة 68% مقابل 32% من النساء (social bakers.com)

4- تطبيقات وخدمات موقع الفايسبوك:

يوفر " الفايسبوك " خدمات وتطبيقات للمستخدمين تتمثل فيما يلي:

4-1 خاصية الصور photos :

تتيح هذه الخاصية للمستخدم إمكانية إعداد ألبوم للصور خاص به، ويستعرض من خلال هذه الصور أصدقاءه المضافين إليه (آن كولير، لاري ماجد، 2012، ص22).

4-2 خاصية الفيديو Vidéos:

وتوفر للمشارك تحميل الفيديوهات الخاصة به، ومشاركتها على هذا الموقع، بالإضافة إلى إمكانية تسجيل لقطات الفيديو مباشرة وإرساله كرسالة مرئية (صوت وصورة).

3-4 خاصية الحلقات Groups :

وتمكن المشتركين من إعداد المجموعات للنقاش في موضوع ما .

4-4-4 خاصية الأحداث الهامة Events :

وتتيح للمشاركين إمكانية الإعلان عن حدث ما جرى حدوثه، وإخبار الأصدقاء والأعضاء به.

4-5-4 خاصية الإعلان Market place :

وتمكن المشترك من الإعلان عن أي منتج يود الإعلان عنه، أو البحث عن أي منتج يرغب في شراءه.

4-6-4 النكز poke :

والنكز عملية تنبيه أصدقاء على " الفايسبوك " لجذب انتباههم وكأن المستخدم يقول مرحبا

www.wopress.com

4-7 الإشعارات Notification :

تستخدم الإشعارات للحفاظ على بقاء المستخدم على اتصال بآخر التحديثات التي قام بها بالتعليق عليها سابقاً.

4-8 الألعاب Games :

يوفر " الفايسبوك " العديد من الألعاب المختلفة، ويسمح للمستخدم أن يدعو العديد من أصدقاءه لممارسة لعبة معينة (جماعية)
www.arabhardwar.net

4-9 خاصية Gifts:

أو الهدايا والتي تتيح للمستخدمين إرسال هدايا افتراضية إلى أصدقائهم، وتظهر على الملف الشخصي للمستخدم الذي يقوم باستقبال الهدايا .

4-10 خاصية Market place:

تتيح للمستخدمين نشر إعلانات مجاناً.

5- نماذج مستخدمي موقع الفايسبوك:

ساد اعتقاد بأن " الفايسبوك " هو شبكة اجتماعية يرتادها الشباب فقط، إلا أن واقع الحال يثبت خلاف ذلك حيث أن هذه الشبكة مفتوحة للجميع: أساتذة جامعات، أدباء، كتاب وفنانين وغيرهم من الفئات العمرية.

وقد طرحت العديد من الأسئلة عن من هم مستخدمو " الفايسبوك " ؟ ، ومن هم مرتادو هذه الشبكة المثيرة للجدل ؟ وإلى أي صنف من الزوار ينتمون ؟، جميع هذه الأسئلة دفعت بالكاتبة الألمانية " أيلينا زنغر " -Elena Zanger- والكاتب " خالد الكوطيط" (2010)، أن يتوقفاً أما نموذج من زوار " الفايسبوك " والمشاركين فيه، وأن يعتبروا مجموعة من الزوار تندرج ضمن النماذج التالية: www.dw.de

5-1 النموذج الأول المتخفي:

المبدأ الأساسي " للفايسبوك " هو التواصل والتشارك، لكن الكثيرين لا يفهمون ذلك، فيسجلون أنفسهم، لكن دون صورة، أو يدعون أصدقاء لكن دون البوح بمعلومات

شخصية، ويقول الكاتبان " هؤلاء لا يفصحون عن هويتهم ويكتفون بالملاحظة والاطلاع على الصفحات الشخصية للمستخدمين الآخرين، وربما يخاف هذا النمط من المستخدمين من ان يفوتهم شيء ما أو يعيشوا طفولتهم من جديد حيث كانوا يكتفون بالوقوف في ركن ما من ساحة المدرسة، يكتفون بمراقبة زملائهم، ويكبحون الرغبة في اللعب معهم أو حتى مكالمتهم، لكن التجربة أظهرت أن خيار التخفي ليس بالأمر السيء على الإطلاق، إذا ما أخذت بعض التعليقات غير اللائقة التي يكتبها البعض بعين الاعتبار. www.dw.de

5-2 النموذج الثاني رفيق المدرسة:

" لم نلتقي منذ وقت طويل" يتناول الكاتبان هذا النموذج فيوضحان: هذه الرسالة يتلقاها المرء من أشخاص فقدت آثارهم منذ وقت طويل، وغالباً ما يكونون زملاء من أيام المدرسة، رسالة تثير فضولاً كبيراً كما أصبحت عليه أحوال الآخر، لكن في كثير من الأحيان ما يلبث هذا الزميل القديم أن يختفي ولا يبقى سوى اسمه في لائحة الأصدقاء.

5-3 النموذج الثالث: الخطيب السابق أو الخطيبة السابقة

هم أصدقاء غير مريحين، قد يثيرون بعض المشاكل لصاحب الصفحة، ويحاولون التأثير على علاقاته الجديدة، وخلق مشاكل مع أصدقاء الجدد www.dw.de

5-4 النموذج الرابع الأبوين:

الآباء غالباً ما يجهلون ما هو " الفيسبوك " ، ولا يرغبون في فهم مغزاه وخوض هذه التجربة الجديدة، ولكن حرصهم على أولادهم يدفعهم في الكثير من الأحيان إلى التطفل على اهتمامات الأبناء والبنات بهذا التواصل الاجتماعي، والدخول إلى صفحاتهم وطلب صداقة أبناءهم الذي يقومون بتشكيل مجاميع من الأصدقاء تحد من تدخلات

الآباء في شؤونهم، ومن هذه المجموعات التي يشكلها الأبناء " دعونا نقصي الآباء من " الفايسبوك" . www.dw.de

5-5 النموذج الخامس المدير:

يتسم هذا النموذج بطابع تجسسي، فالمدير يفتح صفحة شخصية له على " الفايسبوك"، ويدعوا العاملين عنده بالتسجيل في " الفايسبوك" والدخول إلى صفحته الخاصة، ومن هنا يحقق نرجسيته باعتباره يتحكم فيهم حتى وهم في العالم الافتراضي، ويصبحون تحت أنظاره، ومن جهة أخرى نموذج المدير يستغل الشبكة أيضاً حين يدعو رؤساءه ليظهر لهم مدى إدراكه لوسائل الاتصال الحديثة، وأنه عامل دعوب لأنه ينشر اهتمامه بعمله على الحائط في أوقات الفراغ. www.dw.de

6-5 النموذج السادس القريب:

لا داعي لمكالمة القريب البعيد، لمعرفة كيف حاله فالخبر يمكن قراءته على " الفايسبوك"، ولا حاجة للحديث عن الجد أو الجدة أو عن أشياء لا أهمية لها، " فالفايسبوك " يمنح إمكانية البقاء على اتصال بهؤلاء الأقارب دون الحاجة للاتصال بهم.

7-5 النموذج السابع الأصدقاء الحقيقيون:

يخلص الكاتبان إلى أن الأصدقاء الحقيقيون هم أصدقاء بصرف النظر إن أضيفوا إلى العالم الافتراضي أولاً، ويقولون " الصديق الحقيقي هو الصديق الذي تعرفه منذ وقت طويل، في هذه الحالة لا يحتاج المرء " لفايسبوك" للحفاظ على الصداقة، لكن ضم هؤلاء إلى لائحة الأصدقاء على " الفايسبوك " هو أمر طبيعي، على الرغم من قلة أو عدم أهمية ما يمكن إضافته هناك حول هؤلاء الأصدقاء " www.dw.de

6- كيفية الاشتراك وآلية التواصل بين المستخدمين على موقع الفايسبوك:

إن دافع المستخدم للحصول على الإشباع المطلوب بأقل جهد ونفقات أقل وفي أي وقت وفي أي مكان، بالإضافة إلى سهولة الاستخدام جميع هذه العوامل ساعدت بشكل كبير في ازدياد شعبية الموقع الاجتماعي "فايسبوك" فيكفي أن يملك الفرد مهارات أساسية في الانترنت تمكنه من الولوج إلى العالم الافتراضي خاصة أن التسجيل بها مجاني ومفتوح أمام الجميع، حيث لا يتطلب إنشاء حساب " بروفيل " -profile- على موقع " الفايسبوك" أكثر من إيميل صالح، تتلقى عليه رابطاً لتفعيل الاشتراك، وذلك للتحقق من هوية المستخدم بعدها يمكن الدخول ببسر إلى الموقع وهو لا يتيح الدخول سوء لأعضاءه، ومنذ البداية يجعلك تصل إلى أصدقائك ومعارفك بسهولة، فهو يعطيك خيار أن تدعو الأشخاص الذين عناوينهم البريدية محفوظة لديك في " دفتر العناوين " في - الإيميل - الذي استخدمته للتسجيل سواء بشكل جماعي أو فردي، ويتيح لك أن تدعوا تبحث عن الأشخاص الذين تعرف -إيميلاتهم- من خارج قائمتك أو اسماءهم وكل ما عليك بعد أن تجدهم هو أن تستخدم أيقونة -Add as Friends- ويتيح لك أيضاً خيار مراسلتهم ليقرروا هم قبول دعوتك أو تجاهلها (إبراهيم، 2011، ص142).

وتتم عملية التواصل من خلال الخصائص الآتية:

6-1 التعليقات Notes :

خاصية التعليقات متاحة بين الأصدقاء والمجموعات في الصفحات المنضمين لها، وذلك يعتمد أيضاً على الصلاحيات الممنوحة، حيث يمكن للمستخدم أن يكتب تعليق في مساحة التعليقات والضغط على زر -comment- إضافة تعليق وفي نفس المساحة يمكن أن نضيف رابط أو موقع أو صورة

6-2 الإشارة Tags :

خاصية الإشارة متاحة في الصورة والفيديو، بحيث يمكنك أن تلتفت انتباه أصدقائك عبر الإشارة لهم في صورتك أو في مقطع الفيديو المحمل عبر " الفايسبوك " بالتالي سترسل لهم لأي تحديد في الصورة .

6-3 الإعجاب Like:

خاصية أيضاً متاحة بنفس آلية التعليقات ومتاحة بين الأصدقاء والمجموعات والصفحات المنضمين لها، وذلك يعتمد أيضاً على الصلاحيات الممنوحة التي تمكن المستخدم أن يقوم بعمل -معجب - " Like " لأي نص أو صورة أو فيديو لأصدقائك (www.tech-wd.com

6-4 نكز Poke:

تحدث فقط للأصدقاء فيما بينهم، بحيث يقوم المستخدم بتنفيذ ذلك على أحد أصدقائك ويعمل الآخر برد لصديقه. www.tech-wd.com

6-5 خاصية لوحة الحائط wall :

وهي عبارة عن مساحة مخصصة في صفحة الملف الشخصي لأي مستخدم بحيث تتيح لأصدقاء إرسال الرسائل إلى هذا المستخدم أو الكتابة على حائط المستخدم.

6-6 خاصية حالة Statuts : www.tech-wd.com

تتيح إمكانية إبلاغ أصدقائهم بأماكنهم وما يقومون به من أعمال في الوقت الحالي.

ثالثاً: انعكاسات وتأثيرات استخدام شبكات التواصل الاجتماعي

وقبل التطرق لبعض الانعكاسات التي قد تحدثها مواقع التواصل الاجتماعي على الفرد والمجتمع، سنتطرق إلى المداخل التي تناولت تكنولوجيا الاتصال والانترنت .

1- المداخل المختلفة لتناول شبكات التواصل الاجتماعي:

(عبد الرحمان عزي، السعيد بومعيزة، 2010، ص84)

قد اختلفت آراء الباحثين حول تأثير استخدام تكنولوجيا الاتصال الحديثة والانترنت وما تتضمنه من تطبيقات على العزلة الاجتماعية، وعلى حجم التفاعل الاجتماعي بين الأفراد، فهناك مجموعة من الباحثين الذين ينتمون إلى المدخل الإيجابي الذي يرى أن الانترنت أدت إلى توسيع العلاقات بين الأفراد وزيادة التواصل الاجتماعي بينهم، بينما يرى أنصار المدخل السلبي أن استخدام الانترنت أدى إلى تقليل فرص الاتصال الشخصي وزيادة العزلة بين الأفراد، وهناك مدخل آخر وهو المدخل المعتدل، الذي لا يتبنى اتجاهاً إيجابياً أو سلبياً باستخدام الانترنت. وفيما يلي عرض لهذه المداخل:

1-1- المدخل الإيجابي (المتفائلون Optimistes):

يرى أنصار هذا المدخل أنه لا أحد يستطيع أن يذكر أن الانترنت أداة فعالة في التواصل الاجتماعي، وأنها ساعدت بشكل كبير على الإبقاء واستمرارية الكثير من العلاقات بين الأفراد. ويشير " Living Stone " -2002- إلى أن الانترنت قد أتاحت للشباب وصغار السن فرصة جديدة للتواصل من خلال تبادل الزيارات في البيوت، واستخدام الانترنت معاً، والتواصل عبر الألعاب الجماعية، وأدوات التواصل المتنوعة.

كما يرى البعض أن استخدام الفرد لقناة اتصالية واحدة، يجعل الروابط بين الأفراد ضعيفة، وأنه كلما زادت القنوات الاتصالية التي يستخدمها الفرد للتواصل مع الآخرين زادت قوة الروابط التي تربط بينهم، وهو ما تتيحه الانترنت كوسيط اتصالي.

ويشير Malei-2001- إلى أن التأثير الذي أحدثته الانترنت على العلاقات الاجتماعية للفرد يطلق عليه مصطلح " مضاعفة الرؤية " أو الرؤية الأوضح " Magnifying glass effects، وهو مصطلح يشير إلى مضاعفة علاقات الفرد بكل من:

-أفراد علاقته بهم قوية .

-أفراد علاقته بهم سطحية وضعيف

-أفراد لا يعرفهم من قبل (عبد الرحمان عزي، السعيد بومعيزة، المرجع السابق، ص84)

وقد بينت العديد من الدراسات من بينها دراسة " Hampton " حيث أشار فيها إلى أن الانترنت تقوي العلاقات بين أفراد الأسرة والأصدقاء والتي تبعدنا عنهم المسافات البعيدة، كما أنها تساعد على البقاء ومواصلة علاقات مع أشخاص كانت صلتنا بهم قد انقطعت بالفعل بسبب البعد المكاني. كما أجمعت نتائج العديد من الدراسات أن الانترنت كوسيط اتصالي تساعد الأفراد الذين يعانون من الخجل والانطواء على تجاوز حدود حياتهم الاجتماعية الضيقة وتوطيد علاقاتهم تدريجياً مع أفراد المجتمع المحيط بهم والتعرف على أفراد آخرين.

كما يرى " John.Thompson " أن التطور الحاصل في مجال تكنولوجيا الاتصال لم يلغي التفاعل المباشر وجهاً لوجه وإنما جاء ليكمله ويتمه

(نومار مريم نريمان، 2012، ص107)

1-2 المدخل السلبي (المتشائمون Pessimististis):

نشأ تيار فكري معارض لاستخدام تكنولوجيا الاتصال والانترنت بفعل هذه الانعكاسات المتعددة، وهم المتشائمون من التقنيات الحديثة " Les technophobes " ويمثل هذا الاتجاه مختصون في عدة مجالات مثل علم الاجتماع وعلم النفس وهم يتعرضون بالنقد اللاذع للانترنت ويتخوفون من أثارها على الفرد والمجتمع، حيث يرى أنصار هذا المذهب بأن الانترنت كوسيط اتصالي تفتقر إلى وجود الاتصال غير اللفظي من خلال حركات وإشارات الوجه والجسد، وهذا النوع من الاتصال لا ينقل الرسالة الاتصالية بفاعلية أكبر.

كما يرى أنصار المذهب السلبي أن غياب الصوت البشري في الاتصال عبر الانترنت يقلل من درجة التفاعل، حيث أن للصوت البشري مهمة أساسية في نقل المشاعر والأحاسيس والانفعالات، ولذلك يطلقون على الاتصال عبر الانترنت اسم " الاتصال البارد " (بعزيز، 2011، ص ص 94)

كما أشار الكاتب " ايفيس " أن تكنولوجيا الاتصال المعاصرة تقدم حلول لبعض المشاكل الموروثة، في نفس الوقت الذي تقوم فيه بخلق العديد من المشاكل الجديدة، فهي تنمي العلاقات الإنسانية اللاشخصية وتكبح إبداع التفكير الإنساني " ، وترى المختصة النفسانية " Sherry turkle " أن التوجه الكبير إلى الاهتمام بالتقنيات الحديثة، أدى إلى اعتبار الإنسان كآلة، حيث تم تجريده من كل أحاسيسه وإنسانيته. وهناك من يشبه الانترنت بحصان طروادة " Cheval de troie " الذي يحمل مجموعة من القيم ضد الإنسانية (antihumaniste)، وتتوسطها الرغبة في موت الإنسان وفنائه، فقد أقامت شبكة الانترنت نجاحها وتطورها على أساس القيم والروابط الاجتماعية، التي أصبحت تشهد تازماً وتدهوراً كبيراً (بعزيز، المرجع السابق، ص 96) .

ويشير أن البعض يرى أن سهولة استخدام الانترنت تشجع الأفراد على الكسل والتراخي، فحتى لو استخدموها في الاتصال بأفراد يعرفونهم من قبل فسوف يجدون أنفسهم مع مرور الوقت يعتادون على أن استخدام الانترنت للتواصل مع هؤلاء الأفراد أفضل وأسهل من اللقاء وجهاً لوجه، فبعض الأفراد يخفون هويتهم أثناء التواصل عبر الانترنت، أو يذكرون بيانات مضللة عنهم، مما يترتب عليه تكوين علاقات وهمية كاذبة، لا تتسم بالاستمرارية والدوام، ومعظمها سطحية وقصيرة .

(بعزیز، المرجع السابق، ص96)

ويؤكد أنصار هذا المذهب أيضاً أن كثافة استخدام الانترنت تؤدي إلى إدمانها، وهذا ما أثبتته نتائج دراسة " Martin Olson -1999- التي أجريت على عينة بلغ قوامها 9788 من مستخدمي الانترنت في أمريكا، وتوصلت إلى أنه كلما زاد الوقت الذي يقضيه المبحوثين على الشبكة زاد معدل إدمانهم لها.

وأشار البعض إلى أن عدم تنظيم الاستخدام يؤدي إلى العزلة . حيث أن قضاء المزيد من الوقت على الانترنت يؤدي إلى انخفاض نسبة الاتصال العائلي ويزيد الإحساس بالعزلة والوحدة بمرور الوقت.

1-3- المدخل المعتدل Neutrlists :

أنصار هذا المدخل أمثال Morrison et Krugman,2011 لا يتبنون اتجاهاً سلبياً أو إيجابياً خاصاً بتأثير استخدام الانترنت على العلاقات الاجتماعية للأفراد، حيث يرون أنه عند ظهور وسيلة اتصال حديثة بإمكانات متعددة أكبر من إمكانات الوسائل القديمة يبدأ الجدل يدور حول تأثيرات هذه الوسيلة على استخدام وسائل الاتصال الأخرى، وعلى نمط الحياة الاجتماعية للفرد. ويرون أن الانترنت هي أداة للاتصال الشخصي نتاج للتطور التكنولوجي، أتاحت للفرد سرعة وسهولة التواصل الاجتماعي، وهي أداة مكتملة

لدور الاتصال الشخصي مثل أي أداة أخرى كالتليفون، ولا تستحق كل هذا الهجوم أو الانتقادات من أنصار المذهب السلبي. (بعزيز، المرجع السابق، ص96)

2-التأثيرات النفسية والاجتماعية لشبكات التواصل الاجتماعي:

لقد أحدثت الشبكات الاجتماعية تغييرا كبيرا وافترضت نمطاً جديداً من الاتصال بحيث أن هذه الوسائل الاتصالية ترسم مجال علاقاتي جديد مبني على الاتصال عن طريق الحواسيب والشبكات عوض الالتقاء بصورة جسمانية فيزيقية وهذا النمط الجديد من الاتصال أثر على عملية التفاعل الفردي والجماعي داخل المحيط الأسري وداخل المحيط الاجتماعي الأكبر وعلى جوانب عدة نفسية واجتماعية. وكما سبق وأشرنا في المداخل التي تناولت وسائل الاتصال الحديثة وهو ما ينطبق على مواقع التواصل الحديثة باعتبارها جزءاً من هذا التطور فقد اختلفت وجهات النظر حول مواقع التواصل الاجتماعية بين إيجابي وسلبي ومحايد، فمن جهة يستهوننا توظيف الفضاء الافتراضي للتبادل الثقافي والتواصل الاجتماعي وتعزيز فاعلية المشترك الإيجابية، ومن جهة نحترز ونتخوف من ما قد تحدثه هذه التقنية من آثار سلبية إذا ما استخدمت بإفراط، وفيما يلي بعض الانعكاسات النفسية والاجتماعية لهذه المواقع:

2-1 التأثيرات النفسية لمواقع التواصل الاجتماعي:

يعد الإدمان من أهم الآثار التي قد تشكل خطراً على مستخدمي الشبكة الاجتماعية خصوصاً الشباب والمراهقين، وقد تزايدت في الآونة الأخيرة البحوث النفسية التي تؤكد على أن الاستخدام المبالغ فيه لشبكات التواصل الاجتماعي عبر الانترنت بسبب إدماناً نفسياً يشبه نوعاً ما في طبيعته الإدمان الذي يسببه التعاطي الزائد عن الحد للمخدرات والكحوليات.

وفي هذا الصدد يشير الدكتور -ما يكل- في الحديث عن موضوع الإدمان على " الفاييسبوك " إلى دراسة نشرت في صحيفة التلغراف البريطانية (2012) بعنوان: " الفاييسبوك والتويتر أكثر إدماناً من التبغ والكحول " ، وتحدث فيه عن الرغبات اليومية لكل شخص، ووجد بأنه من الصعوبة مقاومة رغبة البقاء متصلاً " أون لاين" على شبكات التواصل الاجتماعي بل إن مستوى الرغبة في هذا البقاء كانت ذات درجات أعلى من الرغبات المتعلقة بشرب الكحول والسجائر .

www.albayan.co.uk

وأوضحت دراسة أجريت على 1000 طالب في 12 جامعة من 10 بلدان مختلفة، أن أربع من خمس طلاب أصيبوا بحالات من الفكر والقلق والارتباك والإحساس بالعزلة الشديدة حينما تم قطع وسائل الاتصال الحديثة عنهم كالهاتف النقال و " اللابتوب" وموقعي التواصل الاجتماعي على الفاييسبوك والتويتر .

ماذا هذا ؟ يتساءل الدكتور " مايكل" ويجب على ذلك، بأن مواقع التواصل الاجتماعي تفرض خطراً خاصاً لبعض الأشخاص يؤدي إلى إيجاد شخصيات تتسم بالإدمان فالدافع لمعرفة صديقك ليلة الجمعة ممكن أن تكون قوية جداً بالنسبة لنا وعدم معرفة هذه المعلومات يكون أمر غاية في الصعوبة. www.albayan.co.uk

وتؤكد الباحثة النفسية-داليا حنفي- على أن مدمن هذه الوسائل، أو من يسرف في استخدامه غالباً ما يسيء هذا الاستخدام ويكون أكثر عرضة للانحراف في المواقع الإباحية، وتؤكد -داليا حنفي- أن المدمن يسعى لتأسيس حياة منفصلة له في هذا العالم الافتراضي يهرب فيها من واقعه كما هو حال -المدمن- بشكل عام الشيء الذي يفاقم مشكلاته الاجتماعية والأسرية www.albayan.co.uk

2-1-2 الشعور بالوحدة النفسية Le Sentiment De solitude :

يعتقد البعض أن العلاقات الاجتماعية التي يكونها الفرد على " الفايسبوك " أو أي شبكة اجتماعية أخرى قد تغنى عن التفاعل الاجتماعي الحقيقي يقول في هذا الصدد- كاستلز - " التكنولوجيا الجديدة للمعلومات أدخلت العالم في شبكات وظيفية وهو ما خلق كم هائل من العلاقات الوهمية أو اللاحقيقية www.albayan.co.uk

وأصبحت دراسة أمريكية أن استخدام " الفايسبوك " يؤدي إلى الشعور بالوحدة النفسية وتقول " إيثنان كروس"-عالم النفس الاجتماعي-جامعة ميتشغان، والمشرفة على الدراسة أن العينة التي خضعت للدراسة من مستخدمي " الفايسبوك" قد لوحظ عليها تقلب الحالة المزاجية وذلك بعد أسبوعين من استخدامهم لهذا الموقع، وتؤكد الدراسة أن الشعور بالوحدة النفسية هو السبب الأكبر في سوء الحالة المزاجية لمستخدمي " الفايسبوك"، حيث ينتابهم هذا الشعور بعد فترة من استخدام الموقع، وأكدت " كروس" أن الحالة النفسية لأي فرد من أفراد العينة كانت تتحسن في حال نجح الفريق القائم على الدراسة في السيطرة على شعوره بالوحدة <http://news.emaratyah.ae/tag>

2-1-3 المواقع الاجتماعية تعيق تنمية المهارات الاجتماعية:

أظهرت دراسة أجراها الباحثون من جامعة-ستانفورد الأمريكية- أن انشغال المراهقين بمهام متعددة أثناء استخدام الأجهزة الرقمية الحديثة قد تعيق تطور المهارات الاجتماعية للشباب فهو ليس البديل للتفاعل الحقيقي مع البشر، وتقول الدراسة التي اقتصرت على الفتيات، أنهن يقضين معظم الوقت في التنقل المحموم بين المواقع الاجتماعية " الفايسبوك" و " يوتيوب" وإرسال الرسائل النصية قد يواجههن مشكلة الاندماج مع المجتمع الطبيعي <http://vb.bagaday.com>

2-1-4 النرجسية وحب الظهور:

تبعاً لنتائج الأبحاث التي أجريت على شريحة من مستخدمي المواقع الاجتماعية من الشباب وعلى رأسها " الفايسبوك"، وجد أنه يؤثر سلباً عليهم ويسبب لهم بعض الاضطرابات النفسية نتيجة للدعم الذي يتلقوه من أصدقاءهم المشتركين مع نفس الموقع سواء بالإعجاب أو التعليق على أفكارهم وصورهم الشخصية، مما ينتج عنه حالة من تضخم مفهوم الذات الوهمي الذي يؤدي إلى النرجسية يصحبها مزيد من الرغبة في استعراض حياته الشخصية، لينال مزيداً من الإعجاب والدعم النفسي الوهمي مما يخالف الواقع، فقد يكون نفس الشخص مفتقد لأي تقدير ذاتي أو اجتماعي من المحيطين به، فيحاول تجاوز تلك العقبة الشخصية في العالم الافتراضي، فيصنع له " الفايسبوك" حالة من الانفصال بين الذات الحقيقية والذات الوهمية، مما يشكل عائقاً له في التواصل الاجتماعي الفعلي

www.Startimes.com

2-1-5 المصارحة الذاتية:

أوضح علماء النفس الألمان أن استخدام شبكات التواصل الاجتماعي يجعل المستخدم أكثر انفتاحاً وصراحة، وقالت " زابينة تريته" في دراستها التي أجرتها بالتعاون مع زميلها " ليونارد راينكة" أن من يذكر الكثير من بياناته الشخصية على أحد مواقع التواصل الاجتماعي مثل موقع -الفايسبوك-، تصبح لديه بعد عام قدرة نفسية أكبر من المصارحة الذاتية. وأوضحت أن استعداداً أكبر للبوخ بالمزيد من المعلومات الشخصية يتكون لدى مثل هؤلاء الأشخاص مع مرور الوقت، مضيفة أي أنهم يتغيرون فيما يتعلق بمدى الاستعداد بالبوخ بمعلومات عن أنفسهم عبر الانترنت، وتؤكد الدراسة أن الأشخاص الذين يدلون بالمزيد من المعلومات عن أنفسهم في صفحات التواصل الاجتماعي يجمعون أصدقاء أكثر خلال نصف عام، غير أنه تبين من خلال الدراسة أيضاً أن هذه الصداقات

قلما تكونت منها صداقات حميمية، أما الصداقات الحقيقية فلا تزال تتم وتستمر بعيدا عن الانترنت .
www.Startimes.com

2-2 التآثيرات الاجتماعية لشبكات التواصل الاجتماعي:

2-2-1 المجتمع الافتراضي: بازدياد الإقبال على الشبكات الاجتماعية أصبحت ظاهرة سائدة في معظم بقاع العالم تستقطب كل يوم مشاركين جدد يرغبون دخول مجتمع افتراضي أضحى ساعة تفاعلية يبحث فيها المستخدم عن أصدقائه القدامى، وأصبحنا نشاهد اليوم مجتمعات افتراضية على الشبكة اختصرت المسافات الجغرافية وتخلصت من الضغوط الاجتماعية، فمن أهم سمات الشبكات الاجتماعية أن المحتوى يصنعه الزوار والمتصفحون، فالتطورات الجديدة التي شهدتها شبكة الانترنت، أدت إلى نقلة كبيرة ونوعية في عالم التواصل، فحرية النشر والرأي مضمونة في الشبكات الاجتماعية، وهذا ما يوفر جو النقاش والاختلاف ويقرر في نهاية المطاف السوق الحرة للأفكار وهنا نلاحظ التواصل الفعال بين مستخدمي شبكات التواصل الاجتماعي <http://plus.lefigaro.fr>

2-2-2 الطلاق:

في دراسة أمريكية بينت أن مواقع التواصل كانت السبب وراء واحدة من كل خمس حالات طلاق في أمريكا، وأكد المحامي المتخصص في شؤون الطلاق بنيويورك- آلانمانتل- " جوجل Google و فايسبوك Facebook و ماي سبيس Myspace وتويتر Twitter، جعل من السهل إثبات خيانة شريك الحياة، ولم يقف هذا التأثير فقط في الولايات المتحدة الأمريكية، بل غن هناك حالات طلاق وقعت في العالم العربي جراء الإفراط في استخدام المواقع الاجتماعية والإدمان عليها
www.numera.com

كما أسهمت مواقع التواصل الاجتماعي ومنها " الفايسبوك " في حالات الزواج بالمجتمع الأمريكي، حيث أن حالة واحدة من بين كل 8 حالات زواج في المجتمع الأمريكي عام 2008 كانت من خلال الشبكات الاجتماعية، وذلك وفقاً لمسح قام به موقع ديفورس دوت كوم الأمريكي فإن " الفايسبوك " كان أحد أسباب 20% من حالات الطلاق

www.wikistrike.com

2-2-3 الرأي العام:

تميز الإعلام الإلكتروني بدور الفرد كفاعل في صياغته وتشكيله وانتشاره وظهرت الشبكات الاجتماعية، كأحد روافد ذلك الإعلام الجديد مع الحرية التي تتيحها في اختيار الموضوع، وتحرير النص، والحجم وسهولة البث وقلة التكلفة مع إمكانية تجاهل المصدر، والقدرة على التحول من الاحتجاج الشخصي لتتوجيه الرأي العام، والحشد عبر مجموعات أو صفحات على الفايسبوك"، وخاصة مع تجاوز الحدود بين الخاص والعام بين المستوى الداخلي للدولة وما بين المستوى الدولي. www.wikistrike.com

وخير دليل على دوره في حشد الرأي العام الثورات التي شهدتها الدول العربية، حيث كان الإعلام الاجتماعي لاعباً فاعلاً وأساسياً في حياة هذه الشعوب.

2-2-4 البحث عن الوظائف:

في استطلاع قامت به " كارينتشو نيبي دوت كوم "، أشارت إلى أن مواقع الشبكات باتت من بين أكثر الوسائل شعبية للبحث عن الوظائف وفرص التطوير الوظيفي في منطقة الشرق الأوسط، وأظهر الاستطلاع أن 63% من الذين استطلعت آراءهم، يستخدمون تلك المواقع للبحث عن الوظائف

www.wikistrike.com

2-2-5 المساندة الاجتماعية:

قدم الأستاذ -عصام الزامل- كلمته التي ذكر فيها مثلاً لتأثير الشبكات الاجتماعية، حيث ألقى الضوء على قضية الطفلة التي احتجرت في المستشفى بسبب عدم سداد والدها فواتير العلاج، وكان تفاعل الناس معها سريعاً وعميقاً بسبب انتشار الموضوع على " التويتتر"، كما أوضح-الزامل-سبب تأثير هذه الشبكات على المجتمع، حيث نوه بأن سلطاتها تكون بيد المستخدمين أنفسهم فهم المحرك والمؤثر عليها.

www.wikistrike.com

2-2-6 التسويق عبر شبكات التواصل الاجتماعي:

لم تعد مواقع شبكات التواصل الاجتماعي لمجرد التعارف بل أصبحت أداة تسويق قوية وفعالة للغاية، فهذه المواقع تمكن من مواكبة المجموعات التجارية، والترويج للشركات، وأصبحت بذلك هدفاً لأصحاب الأعمال كونها منخفضة التكاليف، وتضمن سهولة الاتصال بها داخل وخارج مقر العمل، وتجربة التسويق على تلك الشبكات تزيد من التواصل مع المستهلكين، وتعزيز الوعي بالهوية التجارية، وتحسين وضمان جودة خدمات العملاء كما أنها تمكن من التواصل مع الكفاءات، وترجع قوة هذا النوع من أنواع التسويق إلى وضع المنتج في أماكن مزدحمة بالمستهلكين ذوي الخصائص المتشابهة مثل: السن أو الحالة الاجتماعية أو أسلوب المعيشة، مما يعني تشجيع كل منهم الآخر

على شراء المنتج المعروض والمعلن عنه www.dotaraby.com

خلاصة:

باتت شبكات التواصل الاجتماعي وسيلة فعالة للتواصل بين الأفراد وساعدت في التعرف والربط بين المجتمعات، ومن هذا المنطلق سعت الشبكات الاجتماعية لتوفير قدر مناسب من المواقع التي تدعم التواصل والتي كان من أبرزها على الإطلاق موقع " الفايسبوك"، وقد حاولنا من خلال هذا الفصل التعمق فيما يخص هذا الموضوع متناولين آراء وتصورات الباحثين لهاته الشبكات ومسار تطورها وأهم خصائصها التي ساعدت في نجاحها وانتشارها بشكل واسع، وتعرفنا على أهم هذه المواقع وأكثرها استخداماً، ثم انتقلنا إلى بعض الأسباب والسمات التي تجعل الأفراد يفضلون الشبكات الاجتماعية دون غيرها من الوسائل، وبشيء من التفصيل حاولنا تناول أشهر هذه المواقع، وهو " الفايسبوك"، بدأ من نشأته وفكرة تسميته بذلك الاسم، وأهم الإحصاءات عن استخدامه مروراً بأهم الخدمات التي يقدمها لمستخدميه، وأخيراً عرضنا ما قد تحدثه هذه المواقع الاجتماعية من آثار في ظل آراء العلماء والباحثين بين متفائل ومتشائم من استخدام هذه الشبكات الاجتماعية وما قد تخلفه من انعكاسات على الفرد والمجتمع .

الفصل الثالث: التأسيس

المفاهيم والنظري

الأمن الأسري

تمهيد

تعتبر الأسرة من أهم الجماعات الإنسانية، وأعظمها أثراً وتأثيراً في حياة الفرد والمجتمع، فهي تلك اللبنة الأساسية التي يُبنى عليها ذلك الصرح القوي، باستقرارها يكون تماسكه وبتفككها تهتز عراه، لما تقوم به من دور محوري في تكوين شخصية الفرد، ومن خلالها يتعلم الأفراد مبادئ السلوك وكيفية التعامل مع الآخرين، وإكسابهم القيم والعادات والمعايير السلوكية، وتقوم بتأهيل أفرادها ليصبحوا ذوي مواهب وطاقات خلاقة في المجتمع.

فالأسرة ليست مسؤولة عن تأمين الحاجات الفسيولوجية فحسب، إنما يقع على عاتقها تأمين الحاجات النفسية والاجتماعية والثقافية والاقتصادية من خلال التفاعل والتواصل الإنساني مع بقية أفراد الأسرة، فتلعب دوراً فعالاً في تحقيق الاستقرار والطمأنينة لأفرادها، ومن ثم تحقيق الاستقرار والأمان والإطمئنان في المجتمع والذي يكون بدوره عاملاً هاماً في الصمود والتصدي لكافة أنواع التحديات الداخلية والخارجية.

الأمن الأسري من خلال سرد مفاهيم الأمن و الأسرة في المطالب السابقة ، يمكن إعتباره أنه يشير إلى الشعور بالأمان والحماية داخل الأسرة، بحيث يتمثل هذا في إنشاء بيئة آمنة ومستقرة لأفراد الأسرة، حيث يشعرون بالثقة والراحة في تفاعلاتهم اليومية مع بعضهم البعض، وتشمل مفاهيم مكونات الأمن الأسري بناء على عدة عناصر وعدة مستويات، وهي:

(محمد السيد ربيع، دس، ص 15-20)

1-الجانب النفسي:

الشعور بالاستقرار النفسي والأمان within the family.

الشعور بالانتماء والقبول من قبل أفراد الأسرة.

القدرة على التعبير عن المشاعر بحرية دون خوف من اللوم أو الرفض.

2-الجانب المادي:

توفير الاحتياجات الأساسية لأفراد الأسرة من مأكّل وملبس ومأوى.

توفير الرعاية الصحية والتعليمية لأفراد الأسرة.

الشعور بالاستقرار المالي وعدم الخوف من الفقر أو العوز.

3-الجانب الاجتماعي:

وجود علاقات إيجابية بين أفراد الأسرة.

وجود شبكة دعم اجتماعي من العائلة والأصدقاء.

المشاركة في الأنشطة الاجتماعية والثقافية. (محمد السيد ربيع، المرجع السابق، ص20)

2- أهمية الأمن الأسري:

للأمن الأسري أهمية كبرى ومنها:

- 1- توحد الآراء، وتوافق التوجهات، والتعاون والتكامل في مواجهة تكاليف الحياة.
- 2- الإشباع العاطفي، والارتياح النفسي، والاكتفاء المادي، والارتقاء التعليمي.
- 3- الحفاظ والسلامة من الأفكار المنحرفة والتصرفات الجانحة.
- 4- الرفق واللين واليسر والمرونة عند وقوع الخطأ أو حدوث الزلل.
- 5- البعد عن الطول الجذرية والآراء الأحادية والتوجهات الفردية.
- 6- حل النزاعات والمشكلات بمنطق العقل والحكمة، وروح التقدير والاحترام، وأسلوب التفاهم والتعاون، ونفسية التغافر والتنازل. (علي بن حسين بن أحمد فقيهي، شبكة الألوكة، 2016)
- 3- دور الأسرة في تحقيق الأمن الأسري:

1- الحرص على حقيقة التمسك بالعبقيرة الإسلامية الصحيحة التي لا يمكن أن يتحقق الأمن إلا في ظلها، وهي العقيدة الإسلامية الصافية التي تتفق مع فطرة الإنسان التي فطره الله تعالى عليها؛ لأن للدين والتدين أثره الواضح في النمو النفسي والصحة النفسية، والعقيدة حين تتغلغل في النفس فتدفعها إلى سلوكٍ إيجابيٍّ صحيحٍ قويم، يساعد الفرد والمجتمع على الاستقرار، فالإيمان يؤدي إلى الأمان، وينير الطريق أمام الإنسان منذ طفولته ومروراً بمراهقته إلى رشده، ثم شيخوخته. (منتديات آل عمر في بلحمر، 8 رمضان 1436هـ)

2- أن يكون المجتمع حامداً لله تعالى وشاكراً لأنعمه التي أسبغها الله تعالى عليه؛ إذ إن الأمن الدنيوي الذي يرزقه الله الأمم والمجتمعات على مر التاريخ، لا يمكن أن يدوم مع

الكفر، فإذا حصل الكفر ولا سيما كفر النعم أبدلها الله بالخوف، والجوع، والحياة المضطربة، والضعف، والفقر، وعدم الاستقرار، قال تعالى: ﴿وَضَرَبَ اللَّهُ مَثَلًا قَرْيَةً كَانَتْ آمِنَةً مُطْمَئِنَّةً يَأْتِيهَا رِزْقُهَا رَغَدًا مِنْ كُلِّ مَكَانٍ فَكَفَرَتْ بِأَنْعُمِ اللَّهِ فَأَذَاقَهَا اللَّهُ لِبَاسَ الْجُوعِ وَالْخَوْفِ بِمَا كَانُوا يَصْنَعُونَ﴾ النحل: 112

3- غرس مفاهيم حب الوطن والانتماء الصادق، وترسيخ معاني الوطنية في نفوس أفراد الأسرة على مدى سنوات العمر، فالوطن امتدادٌ لحياة الآباء والأجداد، واستمرارٌ لهم ولمعنى حياتهم من خلال أبنائهم وأحفادهم في المستقبل، شريطة أن يعي الأب والأم معنى الوطنية والانتماء على النحو الإيجابي السليم دون تطرفٍ أو عصبيةٍ مقبتهٍ قبل أن ينقلوها إلى أبنائهم.

4- تذكير الأبناء دائماً بأن كل الخدمات والتسهيلات والمعطيات الحضارية التي يوفرها المجتمع، إنما هي من أجل راحة المواطن وسعادته، فالطرق، والمنشآت، والمطارات، والمتنزهات، والحدائق، والمدارس، والجامعات، والمستشفيات... إلخ ليست سوى أمثلة على ما يقدمه الوطن لأبنائه من خدمات. (منتديات آل عمر في بلحمر، 8 رمضان 1436هـ)

ويجب عليهم أن يدركوا حجم تكاليف هذه الخدمات التي تُصرف عليها حتى تصل إليهم فيستفيدون منها، ويستمتعون بها، وعليهم أن يقدروا لوطنهم توفير مثل هذه الخدمات التي قد لا تتوفر بسهولة لأبناء المجتمعات الأخرى، وبذلك تعزز الأسرة حب الوطن في نفوس الأبناء.

5- حب الأبناء على حسن التعامل، والاستخدام الأمثل لكل ما يقدمه الوطن ويهيئه من خدماتٍ مجتمعية، وتعويدهم المحافظة عليها بدءاً من محتويات المنزل ومروراً بمحتويات المدرسة، وانتهاءً بالمنشآت العامة؛ كالمتنزهات والحدائق والمرافق العامة الأخرى، على اعتبار أن ذلك من علامات حُب الوطن، والولاء له، والحفاظ على معطياته، ومنجزاته التي تُكلف الوطن بعامة الكثير من الجهد والمال.

(منتديات آل عمر في بلحمر، 8 رمضان 1436هـ)

6- ضرورة تغيير المفاهيم السائدة والخطئة لمقياس الرجولة في ثقافة مجتمعنا؛ فالظروف الزمانية والمكانية والأحوال وكثير من المفاهيم المجتمعية تتغير ولا تبقى على وتيرة واحدة؛ لأنها مرتبطة بعوامل اقتصادية، وسياسية، وأمنية، وتوعوية، وتعليمية، ومعيشية... إلخ. وهذا معناه أن لكل زمان مقياسه الخاصة ومفاهيمه العامة القابلة للتغير وللتبدل في حياة أفراد.

7- مساعدة الأبناء في الأسرة على اختيار الرفقة الصالحة وتجنبيهم رفاق السوء؛ إذ إن التربية الأسرية لا يمكن أن تكتمل إذا كان في حياة الأبناء رفقة سيئة يهدمون ما بناه الوالدان، فمعظم الجرائم وتعاطي المخدرات والعنف والانحراف الفكري يقف خلفه رفاق السوء.

وهنا كان لا بد للأبوين أن يدركا أن المنع وحده ليس كافياً؛ فهناك قاعدة قديمة لا تزال وستظل سارية المفعول وقوية التأثير في واقعنا، وهي أن كل ممنوع مرغوب، ولاسيما عند صغار السن الذين لا يدركون كثيراً من جوانب وظروف الحياة بعامة.

8- الحرص على غرس مبدأ تعاون الأسرة مع أجهزة الأمن المختلفة، والأجهزة الرقابية والضبطية والوقائية الأخرى؛ لأن ذلك من شأنه أن يسهم كثيراً في أمن وسلامة المجتمع، ولا سيما أن الأسرة بمثابة شُرطي المجتمع الأول من خلال متابعتها لمدى التزام أبنائها وتطبيقهم للوائح والأنظمة في المجتمع، وتعويدهم على طاعة القوانين واحترامها والامتثال لأوامرها، والتبليغ عن الحوادث والجرائم والمخالفات، والمبادرة إلى تقديم العون والمساعدة للجهات الأمنية عندما تطلبها، والحرص على تقديم المعلومات المفيدة لرجال الأمن ومن في حكمهم.

وهذا يؤكد أن الأمن مسؤولية تضامنية يشترك فيها الجميع، وبخاصة أن رجال الأمن ومن في حكمهم يعملون من أجل أمن وسلامة المجتمع، ومهمة التعاون معهم تُعدُّ واجباً وطنياً، وعلى كل فرد من أفراد المجتمع أن يؤديه، فمن المعروف أن أجهزة الأمن وحدها غير قادرة مهما بلغت جاهزيتها على مكافحة الجريمة، ولا بد من تعاون ومؤازرة مؤسسات المجتمع الأخرى وأولها الأسرة.

(منتديات آل عمر في بلحمر، 8 رمضان 1436هـ)

9- إرساء مفهوم احترام النظام بين كل أفراد المجتمع ومختلف طوائفه، والحرص على الالتزام باللوائح والتعليمات في كافة أنشطتنا الحياتية المجتمعية على مستوى قواعد المرور، ولوائح وأنظمة العمل والعمال، وأنظمة السفر والإقامة، وقوانين الحفاظ على البيئة، واحترام حريات الآخرين والحرص على ممتلكاتهم ومصالحهم وسلامتهم انطلاقاً من مبدأ التعاون بين الجميع، وما يتبع ذلك من حفاظ على حقوق الآخرين.

10- أن نعلم جميعاً أن كل ما سبق لن يتحقق منه شيء إذا لم نحرص ونجتهد في تحويل كل ما سمعناه من أقوالٍ إلى أعمال، وتطبيق كل ما اقتنعنا به إلى واقع؛ فالتنظير مهمة سهلة وميسورة، ولكنها تظل مجرد كلام يُقال، ولا يُمكن أن يوتي التنظير ثماره بدون تطبيق وتحويلٍ للقول إلى عمل، قال تعالى: ﴿وَقُلْ اَعْمَلُوا فَسَيَرَى اللَّهُ عَمَلَكُمْ﴾ [التوبة: 105]، وقال سبحانه: ﴿مَنْ عَمِلَ صَالِحًا مِنْ ذَكَرٍ أَوْ أَنْثَىٰ وَهُوَ مُؤْمِنٌ فَلَنُحْيِيَنَّهٗ حَيَاةً طَيِّبَةً وَلَنَجْزِيَنَّهُمْ أَجْرَهُمْ بِأَحْسَنِ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ﴾ [النحل: 97]

(منتديات آل عمر في بلحمر، 8 رمضان 1436هـ)

4- مقومات الأمن الأسري:

أ: الاختيار السليم لطرفي الزواج:

الأسرة مؤسسة تتشكل من طرفي الزواج ابتداءً، ويعتبر الاختيار السليم لطرفي الزواج أحد أهم الأسس في استقرار الأسر واستمرارها، لذلك دعا الإسلام إلى الحرص في عملية الاختيار بناء على قيم التدين السليم والخلق القويم، فعن عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ -صلى الله عليه وسلم- قَالَ « تَنْكَحُ الْمَرْأَةُ لِأَرْبَعٍ لِمَالِهَا وَلِحَسَبِهَا وَلِجَمَالِهَا وَلِدِينِهَا فَاظْفَرْ بِذَاتِ الدِّينِ تَرَبَّتْ يَدَاكَ ».

(صحيح مسلم، ج:4 ص:175)

ب: منظومة القيم المرجعية:

لكل مجتمع منظومة قيم مرجعية مؤطرة وموجهة لأفراده ومؤسساته، وضامنة لاستقراره وأمنه، والأسرة من أهم مؤسسات المجتمع التي تؤطرها قيم تضمن بقاءها واستقرارها واستمرارها في أداء وظائفها ومهامها في التربية والتنشئة، وفي خدمة المجتمع

واستقراره، ومن أهم القيم المؤطرة للأسرة مؤسسة وأفرادا قيم المودة والرحمة بين الأزواج، والتي يؤكدتها نصوص عدة منها قال تعالى ” وَمِنْ آيَاتِهِ أَنْ خَلَقَ لَكُمْ مِنْ أَنْفُسِكُمْ أَزْوَاجًا لِتَسْكُنُوا إِلَيْهَا وَجَعَلَ بَيْنَكُمْ مَوَدَّةً وَرَحْمَةً إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِقَوْمٍ يَتَفَكَّرُونَ“ [الروم، الآية 21]

وفي قول رَسُولُ اللَّهِ -صلى الله عليه وسلم « -رَحِمَ اللَّهُ رَجُلًا قَامَ مِنَ اللَّيْلِ فَصَلَّى وَأَيَّقُظَ امْرَأَتَهُ فَإِنْ أَبَتْ نَضَحَ فِي وَجْهِهَا الْمَاءَ رَحِمَ اللَّهُ امْرَأَةً قَامَتْ مِنَ اللَّيْلِ فَصَلَّتْ وَأَيَّقُظَتْ زَوْجَهَا فَإِنْ أَبِي نَضَحَتْ فِي وَجْهِهِ الْمَاءَ (سنن أبي داود، ج:1/ ص:504)

ج: أداء الوظائف الرسالية:

إن من أهم أسباب استقرار الأسر وتماسكها، وتحقيق مقتضيات الأمن فيها أداؤها لوظائفها الرسالية في الوجود، فالتأثير قانون يمنع التأثر أو يحد من آثاره، فسنة الله في الوجود قائمة على التدافع بين قيم الخير والشر، الصلاح والفساد، فإن لم تقم الأسرة بوظيفتها في إعداد الجيل الصالح المصلح، ومدافعة قيم الفساد في المجتمع فستقع ضحية له، وتقدم له جيلا يستهلك ولا ينتج، يتأثر ولا يؤثر، يفعل ولا يفعل، وهي حقيقة تؤكدتها عدد من النصوص الشرعية منها قوله تعالى ” وَلَوْلَا دَفَاعُ اللَّهِ النَّاسَ بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ لَفَسَدَتِ الْأَرْضُ وَلَكِنَّ اللَّهَ ذُو فَضْلٍ عَلَى الْعَالَمِينَ“ [البقرة ، الآية 251]

د: مساندة باقي المؤسسات الأسرة في وظائفها:

لم تعد الأسرة المؤثر والمؤثر الوحيد للنشأ في المجتمع، بل أضحت يزاحمها في هذه المهام عدد من المؤسسات، وفي مقدمتها المؤسسات التعليمية والإعلامية، فضلا عن باقي المؤسسة المدنية التي لها دور من قريب أو بعيد في عملية التأطير والتنشئة، ومعلوم ما للإعلام الحديث من أثر في التأثير على منظومة قيم الشباب، وما للمؤسسات التعليمية من وظيفة في صقلها وتنميتها وتعديلها، فالتنشئة لم تعد وظيفة للأسرة وحدها بل عملية تسهم فيها مختلف المؤسسات التي لها صلة مباشرة أو غير مباشرة بالأطفال والشباب، وبالأزواج كذلك، فكل مكونات الأسر على تماس مباشر أو غير مباشر بهذه المؤسسات، وعلى صلة

بمخرجاتها وتأثيرها، ولا يمكن الحديث عن استقرار أسري وأمن أسري دون تضافر جهود هذه المؤسسات كلها بشكل متكامل كي تؤدي الأسر وظيفتها.

(عبد الصمد ايشن، 19 أكتوبر 2021)

5- خصائص الأمن الأسري

(أحمد عكاشة، دس، ص 40)

■ الشعور بالاستقرار:

- شعور أفراد الأسرة بالاستقرار النفسي والجسدي.
- شعور أفراد الأسرة بالثقة في المستقبل.

■ الشعور بالأمان:

- شعور أفراد الأسرة بالأمان من المخاطر الخارجية والداخلية.
- شعور أفراد الأسرة بالأمان من العنف والإيذاء.

■ الشعور بالانتماء:

- شعور أفراد الأسرة بالانتماء إلى الأسرة والمجتمع.
- شعور أفراد الأسرة بالقبول من قبل أفراد الأسرة.

■ الشعور بالدعم:

- شعور أفراد الأسرة بدعم بعضهم البعض.
- شعور أفراد الأسرة بدعم الأسرة من قبل المجتمع.

■ الشعور بالحب:

° شعور أفراد الأسرة بالحب والتقدير من قبل بعضهم البعض.

° شعور أفراد الأسرة بالحب والتقدير من قبل المجتمع.

6- معيقات الأمن الأسري:

تلخصت معيقات الأمن الأسري في مرحلتين وهما:

6-1- معيقات داخلية: تتمثل فيما يلي:

-المشكلات الأسرية: والتي تتعلق بسوء التفاهم بين الزوجين حول تربية الأولاد أو تدخل

الأهل أو مصاريف البيت الخ

-القنوات الفضائية: وهذه القنوات يبث في الغالب غيرها من سموم تعيق عمل الأسرة في

تربية أبنائها تربية صالحة وأيضا القيام بدورها اللازم في تنشئة أفراد العائلة

-الانترنت: تعتبر الانترنت في وقتنا هذا أكبر خطر يهدد أمن الأسرة والمجتمع بأسره ومثال

على ذلك لعبة الحوت الأزرق وغيرها من ألعاب الأخرى دليل واحد من آلاف المخاطر التي

تنتشر عبر الانترنت

-انشغال الأباء عن أبنائهم:

سبب واحد هوسعي الأباء وراء توفير لقمة العيش لأولادهم والاحتياجات الأخرى ناسين في

ذلك دورهم الجلي وهو تعليمهم وتربيتهم وتنشئتهم نشأة صالحة

6-2- معوقات خارجية:

-البيئة الاجتماعية السيئة والمحيطه

-ضعف الجهاز القضائي

-ضعف الأجهزة المكلفة بالأمن

-عدم الاستقرار السياسي والاجتماعي والاقتصادي

-نقص الموارد الاقتصادية لدى المجتمع مما يسبب خلق مناخ مناسب لانتشار الكثير من

الآفات الاجتماعية الخطيرة كالمخدرات والحبوب والمهلوسات وتجارة الأسلحة (الخامسة

مذكور، دس، ص 9)

7- وسائل التواصل الاجتماعي والأمن الأسري في الجزائر:

تلعب مواقع التواصل الاجتماعي دوراً هاماً في طبيعة الحياة البشرية في عصرنا هذا

حيث أصبح بإمكان مُستخدميها التفاعل بشكلٍ لا حدود له مع غيرهم من المُستخدمين ونشر

أي نوعٍ من المعلومات، أو الأفكار، أو الصور عبرها، لذلك فهي تؤثر بشكلٍ كبير على

طبيعة العلاقات الاجتماعية وخاصةً الأسرية لمستخدميها.

ومن هنا نطرح العلاقة التي تربط بين وسائل التواصل الاجتماعي والأمن الأسري في

الجزائر:

فقدان شعور أفراد الأسرة الواحدة بالأمان الأسري الذي يُعتبر مهماً لأي فردٍ فيها.

- 1- إيمان التواصل الاجتماعي: يؤدي لانشغال أفراد الأسرة كل بهاتفه، ما يتسبب في عدم تواصل أفراد الأسرة بالطريقة الصحيحة، الأمر الذي يحد من امتلاكهم لمهارات التواصل وتكوين العلاقات الشخصية، وينعكس سلباً على تلاحم أفراد الأسرة وتفاعلهم مع بعضهم.
- 2- مواقع التواصل الاجتماعي تساهم في حدوث الخلافات والمشكلات العائلية والزوجية بشكل خاص في بعض الأحيان؛ نتيجة لما يحدث من مقارنات بين الحياة الأسرية لأحد أفراد الأسرة وما يراه عبر وسائل التواصل الاجتماعي، الأمر الذي يؤدي بدوره إلى مشاعر الاستياء والإحباط.
- 3- تقليد الأطفال لذويهم في استخدام تلك المواقع بشكل كبير، وهو ما قد يجعلهم عرضة لخطر التعرض للآثار السلبية لتلك المواقع مستقبلاً.
- 4- شعور الأطفال بقلّة دعم آبائهم لهم وذلك نتيجة قيام الآباء باستخدام تلك المواقع بشكل كبير يؤثر على التواصل مع أطفالهم إمكانية وصول الأطفال أو المراهقين عبر مواقع التواصل الاجتماعي إلى محتوى لا يُناسب أعمارهم.
(معتر غنيم، موقع القاهرة، سكاى نيوز عربية، 2023)
- 5- احتمالية تعرّض المراهقين أو الأطفال إلى عمليات التتّمّر الإلكتروني عبر تلك المواقع؛ وحدث حالات القلق والاكتئاب عند الأطفال والمراهقين.
- 6- لكن الأمر لا يرتبط بالجانب المظلم فقط فأحياناً يمكن أن تساهم وسائل التواصل الاجتماعي من جوانب أخرى في تماسك الأسرة حال استخدامها بشكل منضبط ما يترتب عليه:
- جمع شمل الأسرة، حيث يُمكن استخدام وسائل التواصل الاجتماعي للتواصل مع أفراد الأسرة البعيدين عن بعضهم البعض ممّا يُقوّي العلاقات الأسرية بينهم.
- تشكيل مصدر لأفكار وأنشطة عائلية تُعزّز التواصل بين أفراد الأسرة وتقوّي علاقاتهم ببعضهم البعض.
- مشاركة اللحظات العائلية الجميلة والذكريات السعيدة، فضلاً عن إمكانية مشاركة مواقع الأماكن التي تُهمّ أفراد الأسرة جميعهم؛ كأماكن التنزّه، أو المطاعم، أو غيرها.
- مساعدة الأطفال على تعلّم أشياء جديدة، بالإضافة إلى تسهيل تبادل الأفكار بينهم وصقل مهاراتهم.

- منح الأطفال حرية التعبير عن الرأي، حيث تُشجّعهم مواقع التواصل الاجتماعي على إبداء آرائهم في بعض المواضيع.
- مساعدة الأطفال على التواصل بين أفراد الأسرة الممتدة وأصدقائهم.
- تطوير الخبرة التقنية لدى الأطفال وقدرتهم على فهم التكنولوجيا والتعامل معها.

خلاصة الفصل:

-الأمن حالة من الحماية و السكنية و الابتعاد عن المخاطر،وهو شعور الفرد و المجتمع

بالطمأنينة و الاستقرار.

- يتنوع الأمن إلى:شخصي، إقتصادي،إجتماعي و قومي.

- الأسرة هي مجموعة من الأشخاص تربطهم صلات الدم أو الزواج أو التبني، ويعيشون

معاً في بيت واحد، ويشتركون في حياة اجتماعية واقتصادية واحدة.

- تُعتبر الأسرة ركيزة أساسية في بنية المجتمع، حيث تتمتع بخصائص تميزها وتجعلها محوراً

لتكوين الهوية الفردية والاجتماعية،فهي تمثل مساحة الانتماء والحماية لأفرادها، وتوفر

الدعم العاطفي والمعنوي الضروري لتطوير الذات والنمو الشخصي، كما تُعد الأسرة بيئة

مثالية لنقل القيم والتقاليد الثقافية والاجتماعية من جيل إلى آخر.

-الأمن الأسري بتعريف شامل وموجز هو حالة من الاستقرار والهدوء التي يشعر بها أفراد

الأسرة داخل بيتهم، ويشمل ذلك الشعور بالأمان من المخاطر الخارجية والداخلية،

والشعور بالراحة والدعم من قبل أفراد الأسرة.

الفصل الرابع: الإجراءات المنهجية للدراسة الميدانية

تمهيد

الدراسة الاستطلاعية

نتائج الدراسة الاستطلاعية

أهداف الدراسة الاستطلاعية

إجراءات الدراسة الاستطلاعية

منهج الدراسة

أدوات الدراسة

مجالات الدراسة

عينة الدراسة

أساليب التحليل الإحصائي

خلاصة



تمهيد:

إن الباحث ليجمع بين البحث في مجال العلوم الإنسانية والعلوم الاجتماعية في دراسته للظواهر الاجتماعية بين محورين أساسيين: الجانب النظري والواقع المتمثل في الجانب الميداني الذي يقوم به الباحث، ومن المهم جدا إجراء دراسة ميدانية لأن الجانب النظري وحده لا يكفي للكشف عن الحقائق التي تتعلق بالموضوع المدروس وكذلك لاختبار فرضيات البحث التي جاءت لتكشف العلاقة بين مواقع التواصل الاجتماعي والأمن الأسري بإتباع خطوات علمية ومنهجية واضحة، ولذلك جاء هذا الفصل بعد عملية البحث وتعزيز الجانبين النظري والميداني، وكذلك الترابط الكبير بينهما وهو ما يعتبر من ضرورات المنهجية العلمية، حيث أن البحث النظري يدعم ما توصل إليه الباحث في الجانب الميداني، مما يمكننا من الوصول إلى النتائج المرجوة والتحقق منها.

الفرضيات التي تم طرحها، دون التوأمة بينهما .تناولت الباحثة في هذا الفصل الإجراءات الميدانية للدراسة التي قامت بها لتحقيق أهداف الدراسة كما ذكرنا سابقا، وذلك من خلال البدء باعتماد المنهج المتبع في الدراسة والذي يعتبر العمود الفقري لها، وكذلك حصر الطلبة الذين شملتهم الدراسة، كما تم إجراء دراسة استطلاعية بهدف التأكد من صدق الإستمارة المستعملة وأدوات الدراسة من تطبيقها على عينة الدراسة والتي تتمثل بالصدق والثبات، فضلا عن تناول مجالات الدراسة، لينتهي الفصل من خلال مناقشة الأساليب الإحصائية المستخدمة في الدراسة من اجل تحليل نتائجها.

1-الدراسة الإستطلاعية :

تمثل الدراسة الاستطلاعية أهم مراحل البحث العلمي فهي أساس بناء تصورات وأفكار الباحث الأولية حول الدراسة وميدان تطبيقها .سعت الدراسة الاستطلاعية إلى الكشف عن ميدان الدراسة بصورة عامة، وكذا التعرف وفهم مدى انسجام أداة الدراسة



على العينة المختارة، وكذلك الوقوف على أهم العراقيل والصعوبات التي تواجه سبيل الباحثة في الدراسة، وقد قامت هذه الأخيرة بإجراء دراسة استطلاعية من أوائل شهر مارس 2024 إلى غاية شهر أفريل 2024 بجامعة محمد بوضياف بغرض فهم أكثر لعبارات المقياس والتأكيد على الصدق والثبات، حيث قامت الباحثة بتطبيق المقياس على عينة أولية من طلبة كلية العلوم الاجتماعية ليسانس والذي قدر عددهم ب60 طالب وطالبة.

2-1- نتائج الدراسة الاستطلاعية :

- التأكيد على أهمية الدراسة .
- محاولة فهم أفراد مجتمع الدراسة .
- التأكيد على صدق وثبات الاستمارة ومحاولة تطبيقها على عينة الدراسة.

3-1- أهداف الدراسة الاستطلاعية

- لقد تمثلت أهم أهداف الدراسة التي قمنا بها فيما يلي :
- جمع المعلومات الكافية حول موضوع الدراسة.
 - التعرف على مدى تجاوب وفهم أفراد العينة مع استمارة الدراسة .
 - التأكيد على سلامة اللغة من اجل توضيح المفردات والعبارات للعينة .
 - التحقق من أدوات الدراسة (الصدق والثبات).

4-1- إجراءات الدراسة الاستطلاعية :



تمت إجراءات الدراسة الاستطلاعية بجامعة محمد بوضياف بالمسيلة (2023-2024) على عينة من طلبة كلية العلوم الاجتماعية سنة أولى جذع مشترك وعددهم 60 طالب وطالبة وذلك قصد التأكد من صلاحية استمارة مواقع التواصل الاجتماعي والأمن الأسري.

2- منهج الدراسة

يعرف المنهج بأنه عبارة عن «تلك الطريقة العلمية التي ينتهجها أي دارس أو باحث في دراسته وتحليله لظاهرة معينة أو لمعينة مشكلة معينة وفق خطوات بحث محددة من أجل الوصول إلى المعرفة التقنية بشأن موضوع الدراسة والتحليل.

وهو الطريقة العلمية التي تستخدمها كل العلوم للوصول إلى معرفة صادقة تبدأ بالكشف عن الحقائق ثم التأكد منها والبرهنة على وجودها». «كما يقصد به أي فرع من فروع المعرفة البشرية التي يتبعها العقل في دراسته لموضوع ما بغية التوصل إلى قانون عام أو مذهب جامع أو في ترتيب الأفكار ترتيبا دقيقا، بحيث يؤدي إلى كشف حقيقة مجهولة أو البرهنة على صفحة دقيقة.

وعليه يعرف النهج الوصفي بأنه «كل استقصاء ينصب في دراسة الظاهرة... كما هي قائمة في الحاضر قصد تشخيصها وكشف جوانبها وتحديد العلاقات بين عناصرها.

(هناء هولي، راضية غيبور، 2019-2020، ص 84)

لذا اتبعت هذه الدراسة إجراءات المنهج الوصفي باعتباره المنهج الملائم والمناسب لدراسة العلاقة القائمة بين مواقع التواصل الاجتماعي والأمن الأسري داخل الأسرة الجزائرية، لاسيما بعد انتشارها بشكل كبير مما قد يؤدي إلى تأثيرات سلبية وإيجابية على العلاقات الأسرية.



وقد تم اعتماد المنهج الوصفي لسببين رئيسيين يلخصان ما سبق ذكره:

السبب الأول: إن المنهج الوصفي أكثر مناهج البحث ملائمة للواقع الاجتماعي كسبيل لفهم ظواهره واستخلاص سماته.

السبب الثاني: أن تحليل البيانات والمعلومات التي تم جمعها يؤدي إلى اكتشاف العلاقة بين المتغيرات وتقديم تفسير ملائم لها.

3- أدوات جمع البيانات

من العناصر الأساسية في بناء أي بحث علمي أدوات جمع البيانات، إضافة إلى دورها في جمع الحقائق فهي ترغم الباحث على التقيد بموضوع البحث وعدم خروجه عن أطره العريضة وتفصيله الضمنية، ومساراته النظرية والتطبيقية حتى يتمكن الباحث من اختبار الواقع. (سعيد سعدون، حفصة جوادي 2004، ص6).

والوصول إلى الحقائق والمعطيات المستهدفة، إستعملت الباحثة استمارة الإستبيان والملاحظة البسيطة ذلك أن حسن انتقائه لهذه الأدوات وتلقيحها وتمحيصها يمكنه من تحقيق ذلك، وبناء على ذلك فقد اعتمدت الباحثة على الأداة البحثية التالية:

3-1- استمارة الاستبيان: تشمل استمارة الاستبيان مجموعة من الأسئلة مضبوطة ودقيقة لتحقيق ذلك موجهة للمبحوثين، فهي أداة يتم تصميمها من قبل الباحث لجمع المعلومات، وتضم مجموعة من الأسئلة أو الجمل الخبرية التي تعطى لعينة الدراسة ويطلب منهم (الطلبة المفحوصين) الإجابة عليها بالطريقة التي يحددها الباحث وذلك حسب الأغراض والأهداف التي يسعى الباحث إلى تحقيقها من خلال البحث

(سالم أسماء 2022-2023، ص75)



ونظرا لأهميتها في البحث أخذت منا وقت كبير في إعدادها بصورتها النهائية، بعد قراءات معمقة سواء للواقع وتحولاته الحاصلة أو بالاستعانة بالأدبيات وما جمعتها الباحثة من دراسات سابقة لها علاقة بأبعاد الظاهرة المدروسة ومراعاة للفئة الموجهة لها، وهي طلبة السنة الأولى جذع مشترك علوم اجتماعية، لذا صممت وفقا لخصوصيتهم في هذه المرحلة.

وإعتمدنا في دراستنا على ثلاث محاور:

محاور إدمان الفيسبوك والعزلة الأسرية، محور إدمان الفيسبوك والصمت الأسري ومحور المعلومات الشخصية (العمر، الجنس والمستوى المعيشي، ومهنة الوالدين... إلخ). حيث أن محور الأول تمثل في العلاقة بين إدمان الفيسبوك والعزلة الأسرية إستمدت عباراتها من خلال الإطلاع على دراسات سابقة ويفصل العزلة الأسرية وإعادة صياغته في صورته الأولية من 21 عبارة مقسمة إلى بعدين: بعد إدمان الفيسبوك وتشمل العبارات (1، 2، 3، 4، 5، 6، 7، 8، 9، 10، 11)، البعد الثاني المسمى العزلة الأسرية ويشمل العبارات (1، 2، 3، 4، 5، 6، 7، 8، 9، 10).

أما محور العلاقة بين الصمت الأسري وإدمان الفيسبوك إستمدت عباراته من خلال الإطلاع على دراسات سابقة وقمنا بفصل إدمان الفيسبوك وإجماعه مع الصمت الأسري، حيث كان يتكون من 22 عبارة مقسمة إلى بعدين: بعد إدمان الفيسبوك وتشمل العبارات (1، 2، 3، 4، 5، 6، 7، 8)، البعد الثاني المسمى الصمت الأسري ويشمل العبارات (1، 2، 3، 4، 5، 6، 7، 8، 9، 10، 11، 12، 13، 14).

3-2- الملاحظة البسيطة: وجاءت كأداة مدعمة للاستمارة، حيث تم من خلالها ملاحظة مدى ارتباط الطلبة بهواتفهم الذكية في أغلب الوقت واحتكاكي بهم بصفتي، طالبة بالجامعة، وبالذات في الكلية التي أجريت بها الدراسة، نهيك عن ملاحظاتي لبعض



الاسر ومدى ارتباط أفرادها بالوسائل التكنولوجية وعلى رأسها الهواتف الذكية، و تأثير ذلك على طبيعة العلاقات ونمط الاتصال داخلها، وهذا كان من أهم الأسباب التي دفعتنا للبحث ودراسة هذا الموضوع،

4-مجالات الدراسة:

4-1- المجال الزمني: هو المدة أو الوقت الذي يحتاجه الباحث لإتمام عمله الميداني ويمكن تحديد فترة دراستنا من أوائل شهر جانفي 2024 إلى غاية شهر مارس 2024.

4-2-المجال المكاني: ويقصد به المنطقة الجغرافية أو المكان الذي ستجرى فيه الدراسة الميدانية، وقد أجريت دراستنا الميدانية بكلية العلوم الإنسانية والإجتماعية سنة أولى جذع مشترك علوم إجتماعية، قسم علم الاجتماع، بجامعة محمد بوضياف بالمسيلة.

4-3-المجال البشري: إن عملية تحديد عينة البحث من اهم المراحل وأبرزها في البحث العلمي حيث تعرف العينة على أنها عبارة عن مجتمع الدراسة الذي يجمع منه البيانات الميدانية وهي تعتبر جزء من الكل، فالعينة إذا هي جزء أو نسبة معينة مزن أفراد المجتمع الاصيلي (دكتور زرواتي رشيد، 2002م، ص91).

يقصد بمجتمع الدراسة العناصر التي تشكل المجتمع والتي يسعى الباحث بطبيعة الحال أن يعمم عليها نتائج دراسته، وتعين عناصر هذه الدراسة بمجموعة من الطلاب لكلية العلوم الاجتماعية لجامعة المسيلة (حوالي 645 طالب).

ويقصد به الأفراد الذين يتواجدون في حدود البحث وقد شمل المجتمع البشري لدراستنا حول الطلبة الجامعيين لجامعة محمد بوضياف ولاية المسيلة، حيث تمت عملية اختيار عينة من طلبة كلية العلوم الاجتماعية جذع مشترك علوم اجتماعية بفئاتها العمرية والتي تكونت العينة من 97 طالب جامعي موزعة بين كلا الجنسين.

5- عينة الدراسة : يقصد بها ذلك الجزء الذي يقوم الباحث باختياره من مجتمع البحث الأصلي باستعمال أساليب مختلفة وبطريقة تمثل المجتمع الأصلي والتي من خلالها يمكن تحقيق أغراض البحث ويمكن الاستغناء عن دراسة جميع أفراد المجتمع الأصلي.

(سالم أسماء، 2022-2023، ص79)

إن حجم العينة المناسب يعتمد على الغرض الذي تجرى الدراسة من أجله وعلى طبيعة مجتمع البحث بالإضافة إلى متغيرات الدراسة ونمط العلاقة التي يرغب في الكشف عنها، كما أن الزيادة في حجم العينة يمكن أن يوفر تمثيلاً أعلى لخصائص المجتمع وبالتالي تعميمها أصدق لنتائج البحث .وبما أن مجتمع الدراسة غير متجانس وبه مجموعات متساوية الحجم تقريبا أردنا أخذ درجة عالية من الدقة لذلك لجأنا إلى العينة العشوائية البسيطة وهي أول وأبسط العينات الاحتمالية، في هذا النوع من العينات يكون لكل فرد من أفراد المجتمع نفس الفرصة للاختيار والظهور في العينة المفحوصة، ويتم الاختيار العشوائي لمفردات العينة.

(سالم أسماء، المرجع نفسه، ص80)

ومنه إن حجم العينة المدروسة هو 90 طالب، لأن حجم مجتمع الدراسة هو 645 طالب في قسم الجذع المشترك لعلم الاجتماع، فإخترنا 15% من مجتمع الدراسة. فإخترنا (العينة العشوائية البسيطة) بحجم 15% وعليه فإن حجم عينة الدراسة:

$$645 \longleftarrow 100\%$$

$$? \longleftarrow 15\%$$

$$96,75 = 100 \div 645 \times 15$$

حجم العينة 96,75، وعليه فحجم العينة الدراسة هو 97 طالب، إلا أن بعد توزيع الإستمارات وإسترجاعها لاحظت الباحثة أن 07 من إستمارة منها لم يجب المبحوثين على كل الأسئلة، وعليه فقد أصبح العدد الحقيقي للمبحوثين 90 طالب.



7- الأساليب المعالجة الإحصائية المستخدمة

تم إخضاع البيانات المجموعة إلى عملية التحليل الإحصائي بالاستعانة ببرنامج التحليل الإحصائي للعلوم الاجتماعية (SPSS) وتم الاعتماد على بعض الأساليب الإحصائية وهي:

1- **التكرارات والنسب المئوية:** وهي لوصف البيانات الشخصية لأفراد العينة المدروسة.

2- **المتوسط الحسابي:** وهو أحد مقاييس الأكثر إستخداما في البحوث فهو مجموعة القيم التي يخضع لها المتغير المدروس مقسمة على عددها الكلي، فهو يعبر عن تمركز إجابات العينة ونستطيع من خلاله تحديد مستوى الإجابة تبعا لمقياس ليكرت المستخدم الإستبيان.

3- **الإنحراف المعياري:** وهو مقياس التشتت ويستخدم لقياس ومعرفة تشتت مفردات إجابات العينة المدروسة حولها وسطها الحسابي.

4- **معامل الثبات ألفا كرونباخ:** وهو معامل يوضح لنا نسبة الموثوقية أي الثبات العام للبيانات المستخدمة في قياس المتغيرات ويحدد لنا نسبة ثبات المجالات المدروسة حسب معامل ألفا كرونباخ حيث إذا كان أقل من 0,6 فهي ضعيفة وغير مقبولة، وإذا كانت تساوي 0,6 فهي مقبولة نوعا ما، وإذا كانت أكبر من 0,7 فهي حسنة ومقبولة؛ حيث أن هذه النسبة كلما إقتربت من 1 فإن الدراسة كانت ممتازة وثابتة وصحيحة.

5- **معامل الارتباط:** ويستخدم لاختبار درجة العلاقة بين متغيرين، حيث تكون قيمته دائما محصورة بين -1 و +1 وتدل على قوة العلاقة كلما إقتربت من 0، وضعف العلاقة كلما إقتربت من 0؛ وإشارة القيمة تدل على نوع العلاقة هل هي عكسية أم طردية.



الخصائص السيكومترية:

وتتمثل في المصدقية الموضوعية والثبات حيث تتم المصدقية والثبات في نسبة حقيقة المعلومات وثباتها عن طريق حساب معامل الثبات ألفا كرومباخ، كما يجب معرفة هل البيانات تتبع توزع طبيعي أم لا عن طريق قياس إختبار التوزيع الطبيعي، وذلك لمعرفة الأساليب التي نستعملها معلمية أم لامعلمية.

1-التوزيع الطبيعي: بما أن عدد العينات أكبر من 50 قمنا بهذا الإختبار عن طريق إختبار kolmogorov-Smirnov والجدول التالي يوضح لنا طبيعة التوزيع:

جدول 01: يوضح نتائج إختبار التوزيع الطبيعي

One-Sample Kolmogorov-Smirnov Test			
مستوى الدلالة sig	الإحصاءات	درجة الحرية	
0,013	0,107	90	المحور الأول: إيمان الفيسبوك
0,001	0,231	90	المحور الثاني: العزلة الأسرية
0,001	0,176	90	المحور الثالث: الصمت الأسري

المصدر: من إعداد الطالبة بالإعتماد على برنامج spss.



من خلال الجدول أعلاه نلاحظ أن نتائج إختبار Kolmogorov-Smirnov تظهر مستوى المعنوية sig للمحور الثالث المتعلق بالصمت الأسري والمحور الثاني المتعلق بالعزلة الأسرية بلغت حوالي 0,001 وهي أقل من 0,05 إذن فمحور العزلة الأسرية ومحور الصمت الأسري لا يخضعان للتوزيع الطبيعي للعينات، كما يبين لنا المحور الأول إيمان الفيسبوك بمستوى المعنوية sig بحوالي 0,013 وهي أقل من 0,05 إذن فمحور إيمان الفيسبوك لا يخضع للتوزيع الطبيعي للعينات. ومنه تدل النتائج إختبار التوزيع الطبيعي أن بيانات الإجابات ستخضع للدراسة اللامعلمية الوصفية لكل المحاور الخاصة بهذا الاستبيان.

2- الثبات:

ويقصد بها مدى تقرب الباحث إلى نفس نتائج أو متقاربة لو أعيد البحث في الظروف المشابهة أو المقاربة لها بإستخدام نفس الأداة، وفي هذا البحث إستخدمنا معامل ألفا كرومباخ وإعتبرناه كأداة لقياس معامل الثبات والتي نحدد من خلالها مستوى القبول الذي يكون أكبر أو يساوي 0,6، حيث كانت النتائج موضحة في الجدول التالي:

جدول 02: يوضح معامل الثبات لكل محور وللاستبيان

المحاور	عدد العبارات	معامل ألفا كرومباخ
محور إيمان الفيسبوك	17	0,627
محور العزلة الأسري	08	0,618
المحور الصمت الأسري	09	0,613
الإستبيان ككل	34	0,618



المصدر: من إعداد الطالبة بالإعتماد على برنامج spss.

جدول 03: يوضح معامل الثبات لكل مقياس

المقياس	عدد العبارات	معامل ألفا كرومباخ
المقياس إيمان الفيسبوك	17	0,627
المقياس الأمن الأسري	17	0,617
الاستبيان ككل	34	0,618

المصدر: من إعداد الطالبة بالإعتماد على برنامج spss.

من خلال الجداول أعلاه نلاحظ أن معامل الثبات ألفا كرومباخ للمحاور والمقاييس محصورة بين 0,6 و 0,63 ومنه نجد أن عبارات المحاور تتمتع بثبات للناتج، وأما بالنسبة للإستبيان ككل نجد أنها وصلت إلى 0,618 ومنه أن الإستبيان يتمتع بثبات مقبول ويمكن تعميم نتائجه على الكل.

تحليل محور البيانات الشخصية:

نقوم في هذا الجزء من البحث بتحليل توزع العينات حسب المعلومات الشخصية والتي تتمثل في الجنس، المستوى المعيشي، وظيفة الوالدين، والسن، حيث نبدأ بتوزع أفراد العينة حسب الجنس المترتبة في الجدول التالي:

الجدول 04: يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغير الجنس

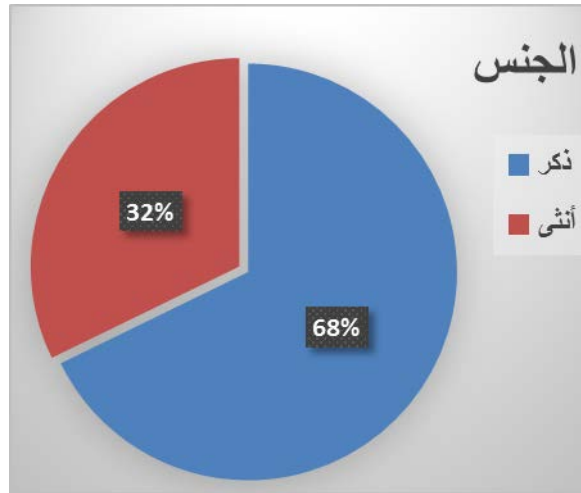
الجنس	
النسب المئوية %	التكرارات



67,8	61	ذكر
32,2	29	أنثى
100,0	90	المجموع

المصدر: من إعداد الطالبة بالإعتماد على برنامج spss.

من خلال الجدول أعلاه وبالنظر إلى تكرارات أفراد عينة الدراسة والبالغ حجمهم إجمالاً (90) فرداً، نلاحظ أن حجم الذكور (61) بنسبة 67,8%، أما بالنسبة للإناث فقد بلغ عددهم (29) طالبة بنسبة قدرت بـ 32,2% وهذا يدل على أن المجتمع الطلاب الذكور يتفوق على الطلاب الإناث، وذلك راجع في تقديرنا لطبيعة توجه المجتمع ونظرتهم لطلاب الكلية كما هو موضح من خلال الشكل التالي:



الشكل 01: يوضح توزيع العينة المدروسة حسب الجنس

توزيع أفراد العينة حسب السن:

الجدول 05: يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغير السن

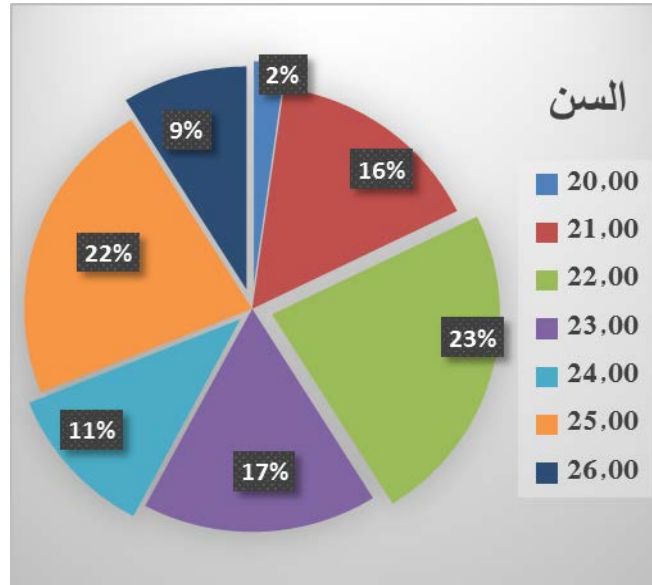
السن	
التكرارات	النسب المئوية %



2,2	2	20,00
15,6	14	21,00
23,3	21	22,00
16,7	15	23,00
11,1	10	24,00
22,2	20	25,00
8,9	8	26,00
100,0	90	المجموع

المصدر: من إعداد الطالبة بالإعتماد على برنامج spss.

من خلال الجدول أعلاه وبالنظر إلى تكرارات أفراد عينة الدراسة والبالغ حجمهم إجمالاً (90) طالباً، نلاحظ أن حجم الطلاب أصحاب 20 سنة قدر (02) بنسبة 2,2%، أما حجم الطلاب أصحاب 21 سنة قدر (14) بنسبة 15,6%، حيث نجد حجم الطلاب أصحاب 22 سنة قدر (21) بنسبة 23,3%، ولكن حجم الطلاب أصحاب 23 سنة قدر (15) بنسبة 16,7%، حجم الطلاب أصحاب 24 سنة قدر (10) بنسبة 11,1%، حجم الطلاب أصحاب 25 سنة قدر (20) بنسبة 22,2%، حجم الطلاب أصحاب 26 سنة قدر (08) بنسبة 8,9%، وذلك راجع في تقديرنا لطبيعة توجه المجتمع ونظرة طلاب الكلية كما هو موضح من خلال الشكل التالي:



الشكل 02: يوضح توزيع العينة المدروسة حسب السن

توزيع أفراد العينة حسب المستوى المعيشي:

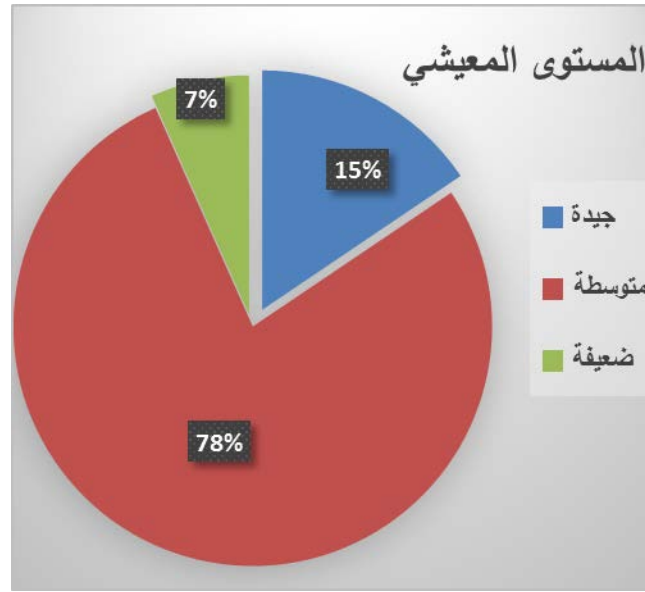
الجدول 06: يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغير المستوى المعيشي

المستوى المعيشي		
النسب المئوية %	التكرارات	
15,6	14	جيدة
77,7	70	متوسطة
6,7	6	ضعيفة
100,0	90	المجموع

المصدر: من إعداد الطالبة بالإعتماد على برنامج spss.

من خلال الجدول أعلاه وبالنظر إلى تكرارات أفراد عينة الدراسة والبالغ حجمهم إجمالاً (90) فرداً، نلاحظ أن عمال ذات المستوى المعيشي الجيد الذي وصل حجمهم (14)

بنسبة 15,6%، أما أصحاب المستوى المتوسط فقد بلغ عددهم (70) طالب بنسبة قدرت بـ 77,7%، حيث أن المستوى الضعيف وصل عددهم إلى (06) طلاب وبنسبة 6,7%، وهذا يدل على أن أغلب المجتمع ذات المستوى المعيشي المتوسط، وذلك راجع في تقديرنا لطبيعة توجه المجتمع ونظرتهم لطلاب الكلية كما هو موضح من خلال الشكل التالي:



الشكل 03: يوضح توزيع العينة المدروسة حسب المستوى المعيشي

توزيع أفراد العينة حسب مهنة الأب:

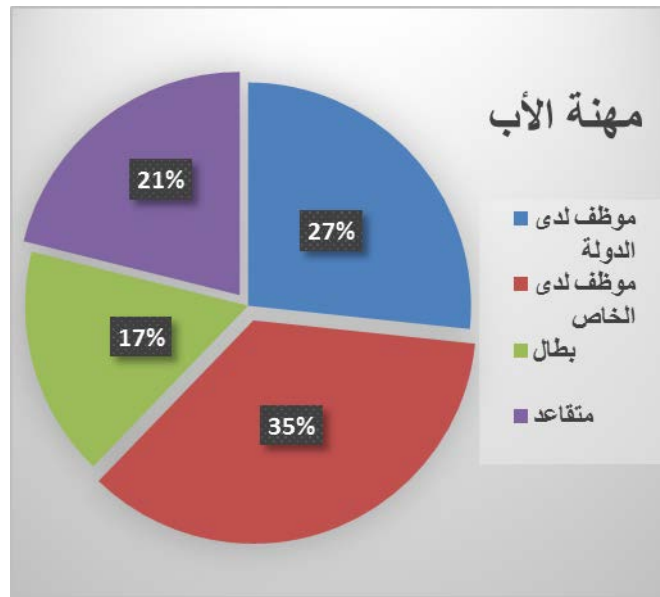
الجدول 07: يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة حسب مهنة الأب

مهنة الأب		
النسب المئوية %	التكرارات	
26,7	24	موظف لدى الدولة
35,6	32	موظف لدى الخاص
16,7	15	بطل
21	19	متقاعد

المجموع	90	100,0%
---------	----	--------

المصدر: من إعداد الطالبة بالإعتماد على برنامج spss.

من خلال الجدول أعلاه وبالنظر إلى تكرارات أفراد عينة الدراسة والبالغ حجمهم إجمالاً (90) طالباً، نلاحظ أن الآباء الذين يعملون لدى الدولة وصل حجمهم (24) بنسبة 26,7%، أما الآباء الذين يعملون لدى الخاص فقد بلغ عددهم (32) عامل بنسبة قدرت بـ 35,6% وهم الذين يعملون في الشركات الخاصة وأصحاب المهن الحرة مثل التجارة وسائق سيارة أجرة...إلخ، أما الآباء البطالون فقد بلغ عددهم (15) أب بنسبة قدرت بـ 16,7%، أما الآباء المتقاعدون فقد بلغ عددهم (19) أب بنسبة قدرت بـ 21,1%، وذلك راجع في تقديرنا لطبيعة توجه المجتمع ونظرتهم لآباء طلاب الكلية كما هو موضح من خلال الشكل التالي:



الشكل 04: يوضح توزيع العينة المدروسة حسب مهنة الآباء

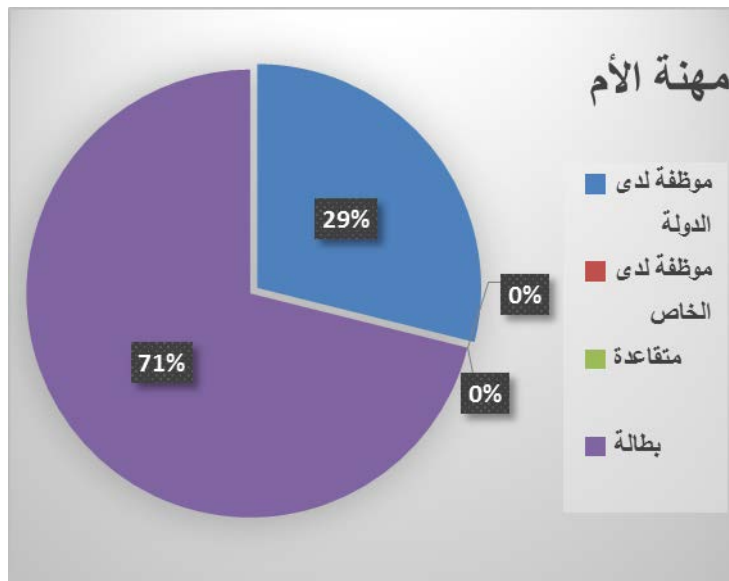
توزيع أفراد العينة حسب مهنة الأم:

الجدول 08: يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة حسب مهنة الأم

مهنة الأم		
النسب المئوية %	التكرارات	
28,9	26	موظفة لدى الدولة
0,0	0	موظفة لدى الخاص
0,0	0	متقاعدة
71,1	64	بطالة
100,0	90	المجموع

المصدر: من إعداد الطالبة بالإعتماد على برنامج spss.

من خلال الجدول أعلاه وبالنظر إلى تكرارات أفراد عينة الدراسة والبالغ حجمهم إجمالاً (90) طالبا، نلاحظ أن الأمهات اللاتي يعملن لدى الدولة وصل حجمهن (26) بنسبة 28,9%، أما الأمهات البطالات فقد بلغ عددهن (64) أم بنسبة قدرت بـ 71,1%، أما الأمهات المتقاعدات والأمهات اللاتي يعملن لدى الخاص منعدمون، وذلك راجع في تقديرنا لطبيعة توجه المجتمع ونظرتهم لأمهات طلاب الكلية كما هو موضح من خلال الشكل التالي:

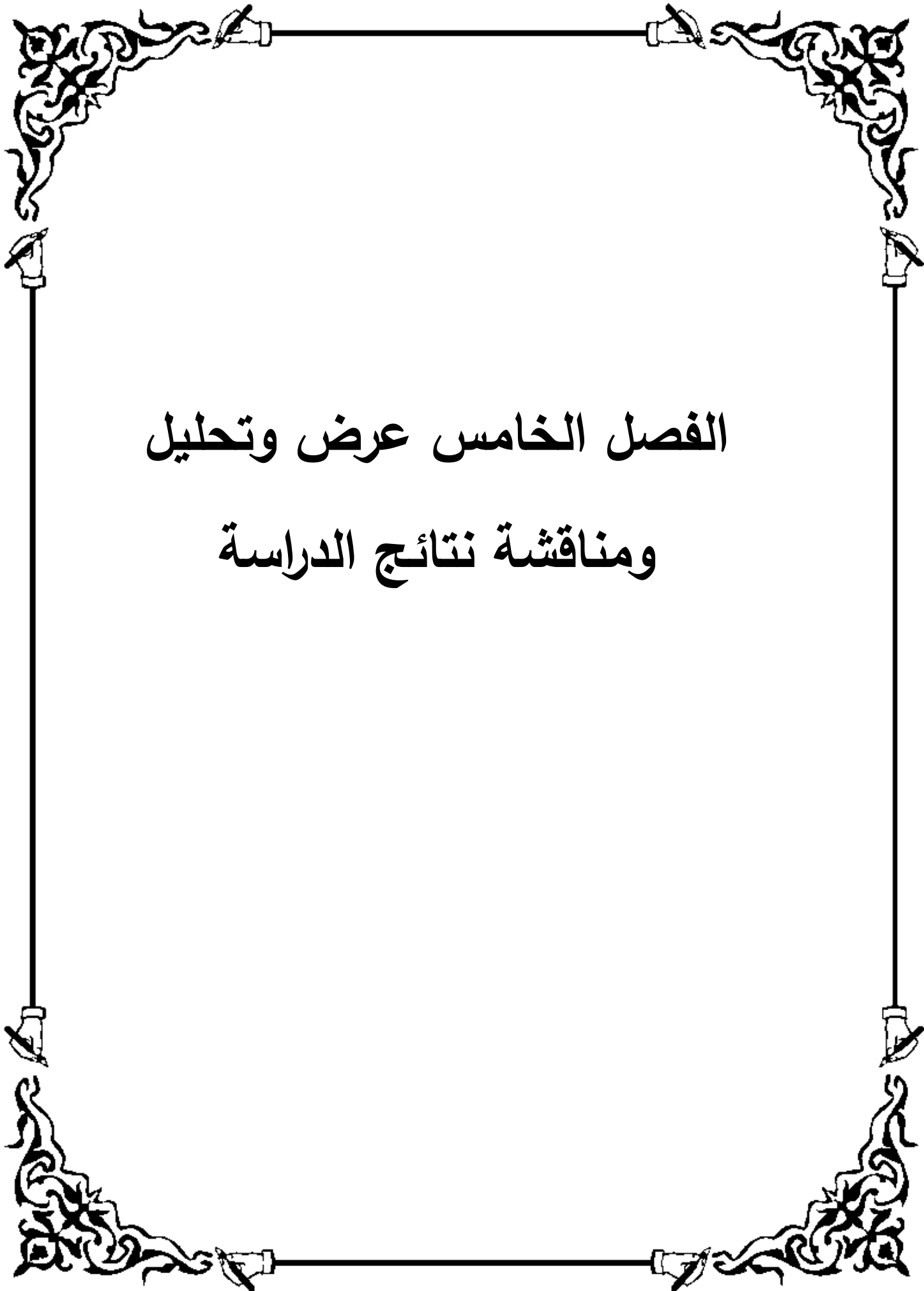




الشكل 05: يوضح توزع العينة المدروسة حسب مهنة الأمهات

خلاصة الفصل:

إن ما جاء به الفصل يتضمن أساسا الطريقة المنهجية لسير العمل الميداني لموضوع الدراسة والخطوات التي مر بها إبتداءا من الدراسات الاستطلاعية للدراسة، كما تم في هذا الفصل أيضا اختيار المنهج الوصفي وذلك لملائمة طبيعة الدراسة وأهدافها التي سطرته منذ البداية، دون إغفال أدوات جمع البيانات المتمثلة في الاستمارة. وتحديد أيضا مجالات الدراسة كالمجال الزمني والمكاني والبشري، وكذا اختيار مجتمع وعينة الدراسة، فضلا عن التطرق إلى أساليب المعالجة الإحصائية التي اعتمدت عليها الدراسة في معالجة بياناتها التي جمعتها.



الفصل الخامس عرض وتحليل
ومناقشة نتائج الدراسة



تمهيد:

بعد التطرق إلى الجانب النظري، وعرض الفصول النظرية للدراسة أي المفاهيم الأساسية الخاصة بمتغيري مواقع التواصل الاجتماعي (الفيسبوك) وعلاقتها بالأمن الأسري لدى طلاب العلوم الاجتماعية لجامعة المسيلة ، جاء هذا الفصل لمحاولة اختبار الفرضيات وذلك بوضع الإجراءات المنهجية المعتمدة في دراستنا الحالية والتي تتضمن فيه المنهج المتبع وطريقة اختيار عينة وموصفاتهما، صدق وثبات أدوات الدراسة، ومعرفة مدى كفاءتهم المعتمدة في الدراسة عن طريق الدراسة الاستطلاعية وكيفية تطبيقها على العينة المختارة والوسائل الإحصائية في معالجة البيانات.

التحليل الوصفي لنتائج الدراسة:

سنقوم من خلال هذا الفصل بتحليل نتائج الدراسة الميدانية حيث يحتوي على تحليل ومناقشة عبارة الإستبيان، كما سيشمل هذا المطلب على إختبار الفرضيات وبالتالي التعرف على العلاقة التي تربط بين مواقع التواصل الاجتماعي (إستخدما موقع الفيسبوك للدراسة) والأمن الأسري (إستخدما العزلة الأسرية والصمت الأسري)، حيث سنقوم بتحليل بعض الأسئلة لكل محور من المحاور.

محور إدمان الفيسبوك وعلاقته مع العزلة الأسرية:

جدول رقم 09: يوضح مواقع التواصل الاجتماعي الأكثر إستخداما

م		
-1		
مواقع التواصل الاجتماعي الأكثر إستخداما		
نسبة مئوية %	عدد التكرارات	
83,3	75	فيسبوك



0,0	0	التويتر
0,0	0	لينكد إن
16,7	15	يوتيوب
100,0	90	المجموع

المصدر: من إعداد الطالبة بالإعتماد على برنامج spss.

من خلال الجدول أعلاه وبالنظر إلى تكرارات أفراد عينة الدراسة والبالغ حجمهم إجمالاً (90) طالباً، نلاحظ أن الطلاب الذين يستخدمون الفيسبوك وصل حجمهم (75) بنسبة 83,3%، أما الطلاب الذين يستخدمون اليوتيوب فقد بلغ عددهم (15) طالب بنسبة قدرت بـ 16,7%، ولكن الطلاب الذين يستخدمون التويتر أو لينكد إن منعدمون، فقد أظهرت نتائج تصنيف الدول الأكثر استخداماً لمواقع التواصل الاجتماعي الصادرة عن مجلة Ceoworld.

خلال عام 2024 زيادة الاستخدام العالمي لمواقع التواصل الاجتماعي وخاصة الفيس بوك، حيث يشترك فيه ما يقارب من نصف سكان العالم الذي يقدر عددهم بحو 4 مليارات شخص وخاصة الطلاب في الجامعات عينة بحثنا جذع مشترك علوم إجتماعية ذلك بإعتباره موقعا مميزا للتواصل الاجتماعي وتبادل الأفكار والآراء ما يمكنهم من إجراء دردشات فيديو ومشاركة الدروس والصور والفيديوهات وغيرها، فهو موقع يعمل على تحسين تجربة التواصل الاجتماعي بين طلاب الجامعة.

جدول رقم 10: يوضح السبب الذي يدفع المبحوثين لإقتناء الفيسبوك



السبب الذي يدفع المبحوثين لإقتناء الفيسبوك		
نسبة مئوية %	عدد التكرارات	
21,1	19	الدراسة
61,1	55	التواصل
17,8	16	التسلية والترفيه
0,0	0	طرد الملل
100,0	90	المجموع

المصدر: من إعداد الطالبة بالإعتماد على برنامج spss.

من خلال الجدول أعلاه وبالنظر إلى تكرارات أفراد عينة الدراسة والبالغ حجمهم إجمالاً (90) طالباً، نلاحظ أن الطلاب الذين يستخدمون الفيسبوك من أجل الدراسة وصل حجمهم (19) بنسبة 21,1%، أما الطلاب الذين يستخدمونه من أجل التواصل فقد بلغ عددهم (55) طالب بنسبة قدرت بـ 61,1%، ولكن الطلاب الذين يستخدمونه من أجل التسلية والترفيه فقد بلغ عددهم (16) طالب بنسبة قدرت بـ 17,8%، ونجد إنعدام الذين يستخدمونه من أجل طرد الملل، وذلك راجع إلى رغبة الطلبة في دخول المجتمع الافتراضي عبر موقع الفيس بوك وإنشاء روابط وعلاقات إفتراضية جديدة تمكنهم من التواصل والتشارك من خلال تبادل الزيارات في البيوت واستخدام الإنترنت معاً والتواصل عبر الألعاب الجماعية.

جدول رقم 11: يوضح عدد الساعات التي يقضيها الطلاب في استخدام الفيسبوك



نسبة مئوية %	عدد التكرارات	
76,7	69	3 ساعات
23,3	21	5 ساعات
0,0	0	أكثر من 5 ساعات
100,0	90	المجموع

المصدر: من إعداد الطالبة بالإعتماد على برنامج spss.

من خلال الجدول أعلاه وبالنظر إلى تكرارات أفراد عينة الدراسة والبالغ حجمهم إجمالاً (90) طالباً، نلاحظ أن الطلاب الذين يستخدمون الفيسبوك حوالي 3 ساعات وصل حجمهم (69) بنسبة 76,7%، أما الطلاب الذين يستخدمونه حوالي 5 ساعات فقد بلغ عددهم (21) طالب بنسبة قدرت بـ 23,3%، ونجد إنعدام الذين يستخدمونه أكثر من 5 ساعات، ويلاحظ من خلال الجدول أعلاه أن أغلب الطلبة يستخدمون الفيس بوك بحوالي 3 ساعات في اليوم وذلك يرجع إلى أوقات فراغهم في الجامعة ليقضوها عبر الدردشات وتصفح موقع الفيس بوك.

جدول رقم 12: يوضح شعور المبحوثين عند استخدام الفيسبوك

شعور المبحوثين عند استخدام الفيسبوك		
نسبة مئوية %	عدد التكرارات	
60,0	54	راحة وسعادة



40,0	36	طرد الملل والإكتئاب
100,0	90	المجموع

المصدر: من إعداد الطالبة بالإعتماد على برنامج spss.

من خلال الجدول أعلاه وبالنظر إلى تكرارات أفراد عينة الدراسة والبالغ حجمهم إجمالاً (90) طالباً، نلاحظ أن الطلاب الذين يشعرون بالراحة والسعادة عند استخدام الفيسبوك وصل حجمهم (54) بنسبة 60,0%، أما الذين يشعرون بطرد الملل والإكتئاب عند استخدام الفيسبوك فقد بلغ عددهم (36) طالب بنسبة قدرت بـ 40,0%، فيتغير شعور الطلبة بين من هو مؤيد وبين من هو معارض لفكرة الفيس بوك، فهذا الأخير يولد لدى الطلبة الشعور بالسعادة والتخلص من الضغوط الاجتماعية وذلك من خلال التواصل وإنشاء علاقات جديدة، بينما يولد لدى طلبة آخرون التضجر بحيث يشعرون بالملل وتتولد عندهم الضغوط النفسية نتيجة استخدامهم للفيس بوك.

جدول رقم 13: يوضح الفيسبوك كتقنية سلبية في حياة الطلبة

الفيسبوك كتقنية سلبية في حياة الطلبة		
نسبة مئوية %	عدد التكرارات	
27,8	25	نعم
35,6	32	أحياناً
36,6	33	لا
100,0	90	المجموع



المصدر: من إعداد الطالبة بالإعتماد على برنامج spss.

من خلال الجدول أعلاه وبالنظر إلى تكرارات أفراد عينة الدراسة والبالغ حجمهم إجمالاً (90) طالباً، نلاحظ أن الطلاب الذين يشعرون بأن الفيسبوك تقنية سلبية في حياة الطلبة أجابوا (بنعم) وصل حجمهم (25) بنسبة 27,8%، أما الذين أجابوا بـ (لا) فقد بلغ عددهم (33) طالب بنسبة قدرت بـ 36,6%، أما الذين أجابوا بـ (أحياناً) فقد بلغ عددهم (32) طالب بنسبة قدرت بـ 35,6%، أغلب أسر الطلبة يرون أن الإستخدام المفرط للفيس بوك من قبل أبنائهم المتمدرسين في الجامعة قد يولد العزلة الإسرية لديهم ويقلل من التفاعل والحوار داخل الأسرة، وفي هذا الصدد يشير الدكتور -مايكل- في حديثه عن موضوع الإدمان على الفيس بوك كتقنية سلبية في حياة الطلبة إلى دراسة نشرت في صحيفة التلغراف البريطانية (2012) بعنوان: "الفيس بوك أكثر إدماناً من التبغ والكحول"، وتحدث فيه عن الرغبات اليومية لكل شخص، ووجد بأنه من الصعوبة مقاومة رغبة البقاء متصلاً "أون لاين" على شبكات التواصل الاجتماعي وإهمال الحوار والتفاعل داخل الأسرة بل إن مستوى الرغبة في هذا البقاء كانت ذات درجات أعلى من الرغبات المتعلقة بشرب الكحول والسجائر.

ولهذا فإنه إذا زاد الشيء عن حده إنقلب إلى ضده، وهذا ما تؤكدته النظرية التفاعلية الرمزية التي إعتدنا عليها كمقاربة نظرية في دراستنا الراهنة إذ تقرر أن عدم التفاعل والحوار داخل الأسرة الواحدة قد يؤدي إلى إنهيارها وزعزعة أمنها.

جدول رقم 14: يوضح مدى إستخدام الفيسبوك وما يسببه من مشاكل إجتماعية

مدى إستخدام الفيسبوك وما يسببه من مشاكل إجتماعية		
نسبة مئوية %	عدد التكرارات	



31,1	28	نعم
41,1	37	أحيانا
27,8	25	لا
100,0	90	المجموع

المصدر: من إعداد الطالبة بالإعتماد على برنامج spss.

من خلال الجدول أعلاه وبالنظر إلى تكرارات أفراد عينة الدراسة والبالغ حجمهم إجمالاً (90) طالباً، نلاحظ أن الطلاب الذين يرون أن استخدام الفيسبوك سبب مشاكل إجتماعية وأجابوا (بنعم) وصل حجمهم (28) بنسبة 31,1%، أما الذين أجابوا بـ (لا) فقد بلغ عددهم (25) طالب بنسبة قدرت بـ 27,8%، أما الذين أجابوا بـ (أحيانا) فقد بلغ عددهم (37) طالب بنسبة قدرت بـ 41,1%، في الحقيقة إن الإستهلاك المفرط للفيس بوك قد يتسبب في مشاكل إجتماعية لا تحمد عقباه فكل الظواهر الإجتماعية وأخبار المجتمع أصبحت تتداول على موقع الفيس بوك، حتى كادت الأسرة أن تتهار بسبب كل ما يعرض فيها على الفيس بوك فقد إختفت خصوصية الأسرة والأسرار التي بنيت عليها عندما أصبح كل شيء فيها يعرض على هذا الموقع وكثرت الخيانات الزوجية والآفات الإجتماعية حتى الثقافات الغربية والإستهلاك الفكري الذي أتى عن طريق ما ينشر على الفيس بوك والتقليد الأعمى للغرب أدى ذلك كله إلى زعزعة أمن وإستقرار المجتمع والأسرة.

العزلة الأسرية:

جدول رقم 15: يوضح استخدام الفيسبوك وأثره السلبي على الحوار الأسري

استخدام الفيسبوك وأثره السلبي على الحوار الأسري



نسبة مئوية %	عدد التكرارات	
55,5	50	نعم
28,9	26	أحيانا
15,6	14	لا
100,0	90	المجموع

المصدر: من إعداد الطالبة بالإعتماد على برنامج spss.

من خلال الجدول أعلاه وبالنظر إلى تكرارات أفراد عينة الدراسة والبالغ حجمهم إجمالاً (90) طالباً، نلاحظ أن الطلاب الذين يرون أن استخدام الفيسبوك أثر بشكل سلبي على الحوار الأسري أجابوا (بنعم) وصل حجمهم (50) بنسبة 55,5%، أما الذين أجابوا بـ (لا) فقد بلغ عددهم (14) طالب بنسبة قدرت بـ 15,6%، أما الذين أجابوا بـ (أحيانا) فقد بلغ عددهم (26) طالب بنسبة قدرت بـ 28,9%، لقد أصبح الفيس بوك اليوم ظاهرة إدمان خاصة لدى فئة الطلبة مما أثر ذلك سلباً على الحوار داخل أسرهم، فأصبح كل فرد منعزلاً على الآخر وكل منغمس في هاتفه متصفح لموقع الفيس بوك مما ولد ذلك ما يسمى بالإغتراب الأسري مؤثراً بذلك على العلاقات داخل الأسرة، كما ولد ذلك نقص التفاعل والترابط والتكاتف الأسري مولداً بذلك بؤرة من الجفاف العاطفي وغياب الحوار داخل الأسرة الواحدة.

عكس ما تنص عليه النظرية التفاعلية الرمزية التي إعتدنا عليها في دراستنا الحالية والتي تؤكد على أهمية الحوار بين الأفراد داخل الأسرة ومفهومهم عن المواقف والمعاني والأدوار وأنماط التفاعل وغير ذلك من الوحدات الاجتماعية الصغرى.



جدول رقم 16: يوضح مساهمة الفيسبوك في انتشار العادات والتقاليد الغربية والمخالفة لأسرنا

مساهمة الفيسبوك في انتشار العادات والتقاليد الغربية والمخالفة لأسرنا		
نسبة مئوية %	عدد التكرارات	
55,6	50	نعم
32,2	29	أحيانا
12,2	11	لا
100,0	90	المجموع

المصدر: من إعداد الطالبة بالإعتماد على برنامج spss.

من خلال الجدول أعلاه وبالنظر إلى تكرارات أفراد عينة الدراسة والبالغ حجمهم إجمالاً (90) طالباً، نلاحظ أن الطلاب الذين يرون أن الفيسبوك ساهم في إنتشار عادات وتقاليد مخالفة لأسرنا وأجابوا (بنعم) وصل حجمهم (50) بنسبة 55,6%، أماالذين أجابوا بـ (لا) فقد بلغ عددهم (11) طالب بنسبة قدرت بـ 12,2%، أماالذين أجابوا بـ (أحيانا) فقد بلغ عددهم (29) طالب بنسبة قدرت بـ 32,2%، لقد غزى الفيس بوك اليوم كل ما هو متعلق بالمجتمع والأسرة، فقد أصبح يحمل معه قيم غريبة عن مجتمعاتنا لا تمس ثقافتنا سواء في الأكل أو في اللباس حتى أصبح المجتمع اليوم يعيش حالة من الأنوميا (اللامعيارية) وغياب الأخلاق أي أن منظومة القيم في المجتمع الجزائري إنهزت بسبب موقع الفيس بوك وما خلفه من إقتحام لعادات وقيم جديدة ودخيلة مخالفة لعاداتنا وقيمنا سواء في طريقة قصات الشعر أو في الإحتفالات أو الملابس أو في طريقة العيش.



جدول رقم 17: يوضح الإفراط في استخدام الفيسبوك وانعكاسه السلبي على الروابط الأسرية

الإفراط في استخدام الفيسبوك وانعكاسه السلبي على الروابط الأسرية		
نسبة مئوية %	عدد التكرارات	
55,6	50	نعم
34,4	31	أحيانا
10,0	9	لا
100,0	90	المجموع

المصدر: من إعداد الطالبة بالإعتماد على برنامج spss.

من خلال الجدول أعلاه وبالنظر إلى تكرارات أفراد عينة الدراسة والبالغ حجمهم إجمالاً (90) طالباً، نلاحظ أن الطلاب الذين يرون بأن الإفراط في استخدام الفيسبوك ينعكس سلباً على الروابط الأسرية وأجابوا (بنعم) وصل حجمهم (50) بنسبة 55,6%، أما الذين أجابوا بـ (لا) فقد بلغ عددهم (09) طالب بنسبة قدرت بـ 10,0%، أما الذين أجابوا بـ (أحيانا) فقد بلغ عددهم (31) طالب بنسبة قدرت بـ 34,4%، إن الإفراط في استخدام الفيس بوك سنعكس سلباً على العلاقات الأسرية ويأثر في روابط الأسرة بالسلب ذلك أن كل فرد في الأسرة لا يعرف ماذا يجري في الأسرة نفسها كونهم منغمسين في الفيس بوك هذا الموقع الافتراضي الذي أبعد القريب وقرب البعيد فإذا زاد الشيء عن حده إنقلب إلى ضده.

جدول رقم 18: يوضح الإفراط في استخدام الفيسبوك وأثره السلبي على قيم الشباب



الإفراط في استخدام الفيسبوك وأثره السلبي على قيم الشباب		
نسبة مئوية %	عدد التكرارات	
61,1	55	نعم
21,1	19	أحيانا
17,8	16	لا
100,0	90	المجموع

المصدر: من إعداد الطالبة بالإعتماد على برنامج spss.

من خلال الجدول أعلاه وبالنظر إلى تكرارات أفراد عينة الدراسة والبالغ حجمهم إجمالاً (90) طالباً، نلاحظ أن الطلاب الذين يرون أن الإفراط في استخدام الفيسبوك له تأثير سلبي على قيم الشباب وأجابوا (بنعم) وصل حجمهم (55) بنسبة 61,1%، أما الذين أجابوا بـ (لا) فقد بلغ عددهم (16) طالب بنسبة قدرت بـ 17,8%، أما الذين أجابوا بـ (أحيانا) فقد بلغ عددهم (19) طالب بنسبة قدرت بـ 21,1%، يعتبر الفيس بوك وسيلة من وسائل التواصل الاجتماعي له تأثير كبير على قيم الشباب، وذلك بتقليدهم لثقافة الغرب عبر هذا الموقع وإنبهارهم بهذه الثقافات يتخلون عن هويتهم وبيتعدون عن دينهم وهذا يهدد أمن المجتمع وتهتز المنظومة التربوية القيمة فتبعد كل البعد عن هوية المجتمع الجزائري والقيم التي يقوم عليها.

محور إدمان الفيسبوك وعلاقته مع الصمت الأسري:

جدول رقم 19: يوضح مدى تضرر أفراد العائلة من كثرة استخدام كل الفيسبوك



مدى تدمير أفراد العائلة من كثرة استخدام كل الفيسبوك		
نسبة مئوية %	عدد التكرارات	
26,7	24	نعم
24,4	22	أحيانا
48,9	44	لا
100,0	90	المجموع

المصدر: من إعداد الطالبة بالإعتماد على برنامج spss.

من خلال الجدول أعلاه وبالنظر إلى تكرارات أفراد عينة الدراسة والبالغ حجمهم إجمالاً (90) طالباً، نلاحظ أن الطلاب الذين تتدمر عائلتهم من كثرة استخدامهم للفيسبوك أجابوا (بنعم) وصل حجمهم (24) بنسبة 26,7%، أما الذين أجابوا بـ (لا) فقد بلغ عددهم (44) طالب بنسبة قدرت بـ 48,9%، أما الذين أجابوا بـ (أحيانا) فقد بلغ عددهم (22) طالب بنسبة قدرت بـ 24,4%، يتدمر الأولياء من استخدام أبنائهم الفيس بوك طوال الوقت دون المراعات لكل ما يدور حولهم في الواقع منغمسين في الموقع الافتراضي مما يجعلهم غير مباليين بكلام أوليائهم بحيث تنخفض نسبة التركيز عندهم إلى مستوى أدنى وهذا يسبب الإنزعاج والقلق والتدمر لمصير أبنائهم جراء استخدام هذا الموقع بكثرة.

جدول رقم 20: يوضح الأثر السلبي لاستخدام الفيسبوك على الدراسة

الأثر السلبي لاستخدام الفيسبوك على الدراسة		
نسبة مئوية %	عدد التكرارات	



12,3	11	نعم
34,4	31	أحيانا
53,3	48	لا
100,0	90	المجموع

المصدر: من إعداد الطالبة بالإعتماد على برنامج spss.

من خلال الجدول أعلاه وبالنظر إلى تكرارات أفراد عينة الدراسة والبالغ حجمهم إجمالاً (90) طالباً، نلاحظ أن الطلاب الذين أثر استخدام الفيسبوك سلبي على دراستهم وأجابوا (بنعم) وصل حجمهم (11) بنسبة 12,3%، أما الذين أجابوا بـ (لا) فقد بلغ عددهم (48) طالب بنسبة قدرت بـ 53,3%، أما الذين أجابوا بـ (أحيانا) فقد بلغ عددهم (31) طالب بنسبة قدرت بـ 34,4%، قد يؤثر الفيس بوك سلبي على نتائج الدراسة لدى طلاب الجامعة فمنهم من أصبح مدمناً على إستعماله اليومي ونسي الغاية الأهم في الجامعة فنجدهم منغمسين طوال الوقت في دردشات بينما الأستاذ يشرح لهم الدرس في الحصة فيفقدون بذلك التركيز وإسترجاع ما كان يشرح فيه أستاذهم داخل القاعة مما يؤدي إلى رسوبهم في نهاية السنة، بينما يرى آخرون أن الفيس بوك وسيلة مهمة في البحث والتحري عن المعلومات المراد تعلمها داخل الجامعة فيستغلونه كأداة لجمع المادة العلمية والإستفادة منها طيلة مشوارهم الدراسي، وقد يلجؤون أحيانا إلى الدردشة مع أستاذ المقياس عبر الفيس بوك لإختصار المسافة إن كان البعد قائماً بين الطالب والأستاذ وذلك للإستفادة وجمع المعلومات المراد دراستها، كما يستخدمه البعض الآخر في مشاهدة الدروس التي تبت عبره بغية تحصيل نتائج أفضل طيلة مسيرتهم الدراسية.

جدول رقم 21: يوضح مدى تدمير العائلة من نشر أبنائها صور وفيديوهات في الفيسبوك



مدى تدمير العائلة من نشر أبنائها صور وفيديوهات في الفيسبوك		
نسبة مئوية %	عدد التكرارات	
26,7	24	نعم
16,7	15	أحيانا
56,6	51	لا
100,0	90	المجموع

المصدر: من إعداد الطالبة بالإعتماد على برنامج spss.

من خلال الجدول أعلاه وبالنظر إلى تكرارات أفراد عينة الدراسة والبالغ حجمهم إجمالاً (90) طالباً، نلاحظ أن الطلاب الذين تتدمر عائلته عندما يقوم بنشر صور وفيديوهات في الفيسبوك وأجابوا (بنعم) وصل حجمهم (24) بنسبة 26,7%، أما الذين أجابوا بـ (لا) فقد بلغ عددهم (51) طالب بنسبة قدرت بـ 56,6%، أما الذين أجابوا بـ (أحيانا) فقد بلغ عددهم (15) طالب بنسبة قدرت بـ 16,7%، قد يتدمر الأولياء من نشر الصور وفيديوهات لأبنائهم عبر الفيس بوك من طرف أبنائهم نفسهم خوفاً عليهم من الوقوع فريسة إستغلال لبعض الهيئات الإرهابية أو فريسة للتحرشات الجنسية على بناتهم أو خوفاً من قضايا السحر أو الشعوذة التي باتت تهدد مجتمعاتنا اليوم عبر الفيس بوك، غير أن هنالك أولياء يسمحون لأبنائهم بتصفح الفيس بوك وذلك تحت المراقبة الأبوية للصفحات التي يتبعونها أو المنشورات التي يشاركونها مع غيرهم في هذا الموقع الافتراضي.

جدول رقم 22: يوضح أثر استخدام الفيسبوك على الاندماج مع أفراد العائلة



أثر استخدام الفيسبوك على الاندماج مع افراد العائلة		
نسبة مئوية %	عدد التكرارات	
23,3	21	نعم
37,8	34	أحيانا
38,9	35	لا
100,0	90	المجموع

المصدر: من إعداد الطالبة بالإعتماد على برنامج spss.

من خلال الجدول أعلاه وبالنظر إلى تكرارات أفراد عينة الدراسة والبالغ حجمهم إجمالاً (90) طالباً، نلاحظ أن الطلاب الذين يرون أن استخدام الفيسبوك يؤثر على اندماج الفرد مع أفراد عائلته وأجابوا (بنعم) وصل حجمهم (21) بنسبة 23,3%، أما الذين أجابوا بـ (لا) فقد بلغ عددهم (34) طالب بنسبة قدرت بـ 37,8%، أما الذين أجابوا بـ (أحيانا) فقد بلغ عددهم (35) طالب بنسبة قدرت بـ 38,9%، يؤثر استخدام الفيس بوك على اندماج الفرد مع العائلة فيولد ما يسمى بالعزلة الأسرية ذلك أن الاستخدام المفرط لهذا الموقع ينتج الإنعزال والإبتعاد عن الآخرين وإنشغال البال وتجنب المبادرة إلى التحدث مع أفراد الأسرة بشكل مستمر، بالإضافة إلى أنه يجعل الفرد يتصف بالخمول وعدم النضج كما يقتنع بالمشاهدة دون المشاركة ولكنه لا ينسى الأسرة .

فيؤثر الفيس بوك على سهولة الإنقياد وحب الروتين وعدم الإستجابة مع أفراد الأسرة، ويميل الطلبة المنعزلون إلى تجنب المشاركة في المناقشات الصفية ولا يطلبون المساعدة من قبل الأستاذ حتى عندما تواجههم مشكلة، كما ينعكس الفيس بوك على الأفراد المنعزلين في التردد والتشاؤم حول المستقبل وعدم الثقة التي قد تصل إلى درجة الشك والسخرية من الأفراد



الأخرين من نفس العائلة مما ينتج عنه سوء التوافق الأسري للفرد مع علاقته الأسرية، فيجمد الفيس بوك للفرد دائرة تفاعله الأسري وهروبه من واقعه الاجتماعي إلى عالمه الذاتي بالإضافة إلى ميله لقضاء وقت أطول في الإنشغال بالذات وتقييمها وقضاء وقت أقل في الحديث مع باقي أفراد الأسرة.

وهذا ما تقر به النظرية الحتمية التكنولوجية كمقاربة نظرية في دراستنا الحالية والتي تقوم على فرضية أن هناك علاقة سببية بين التكنولوجيا (الفيس بوك) والتغير الاجتماعي وأن أي وسيلة إتصال أو أداة تكنولوجية كالفيس بوك لها نفس التأثير على الاندماج في المجتمع والأسرة سواء كان تأثيرا إيجابيا أو سلبيا.

جدول رقم 23: يوضح الأثر السلبي لاستخدام الفيسبوك على الاختلاط مع البيئة الأسرية المحيطة

الأثر السلبي لاستخدام الفيسبوك على الاختلاط مع البيئة الأسرية المحيطة		
نسبة مئوية %	عدد التكرارات	
34,4	31	نعم
36,7	33	أحيانا
28,9	26	لا
100,0	90	المجموع

المصدر: من إعداد الطالبة بالإعتماد على برنامج spss.



من خلال الجدول أعلاه وبالنظر إلى تكرارات أفراد عينة الدراسة والبالغ حجمهم إجمالاً (90) طالباً، نلاحظ أن الطلاب الذين يرون أن استخدام الفيسبوك يؤثر سلباً على اختلاطك مع البيئة الأسرية المحيطة وأجابوا (بنعم) وصل حجمهم (31) بنسبة 34,4%، أما الذين أجابوا بـ (لا) فقد بلغ عددهم (26) طالب بنسبة قدرت بـ 28,9%، أما الذين أجابوا بـ (أحياناً) فقد بلغ عددهم (33) طالب بنسبة قدرت بـ 36,7%، يؤثر الفيس بوك سلباً على الإختلاط مع البيئة الأسرية المحيطة ما قد ينتج عنه عصيان وتمرد داخل الأسرة أو حدوث حالة من الإنعزال والإبتعاد على الآخرين والإمتناع عن المبادرة بالحديث بشكل مستمر وعدم الاهتمام بالبيئة الأسرية المحيطة به.



تحليل وتفسير نتائج على ضوء الفرضيات:

1- الفرضية الجزئية الأولى التي تنص على وجود علاقة طردية بين العزلة الأسرية وإدمان الفيسبوك:

قمنا بإختبار الارتباط سبيرمان الذي يوضح لنا العلاقة التي تربط بينهما:

جدول رقم 24: يوضح نتائج معامل الارتباط سبيرمان

نوع العلاقة	مستوى الدلالة	معامل الارتباط	عدد العينات	
علاقة عكسية غير معنوية	0,138	-0,125	90	علاقة إدمان الفيسبوك والعزلة الأسرية

المصدر: من إعداد الطالبة بالإعتماد على برنامج spss.

من خلال الجدول أعلاه نلاحظ وجود علاقة عكسية بين إدمان الفيسبوك والعزلة الأسرية ولكن غير دالة إحصائياً لأن مستوى الدلالة يساوي 0,138 وهو أكبر من 0,05 حيث أن هذه العلاقة ضعيفة جداً وشبه منعدمة لأن قيمتها أقل من 0,3، وعليه فإن الفرضية التي تنص وجود علاقة طردية بين إدمان الفيسبوك والعزلة الأسرية مرفوضة وقبول الفرضية العكسية.

ويفسر هذا أن أغلب الطلبة يستخدمون الفيسبوك للتواصل مع عائلاتهم وأقاربهم وهذا ما جاء في السؤال 6 في بعد العزلة الأسرية أن أغلب الطلبة أجابوا بنعم وأحياناً بنسبة 76,7% وهو يتفوقون على الذين أجابوا بلا بنسبة 23,3%، كما نجد أن العبارة 07 في نفس البعد التي تنص على أن استخدام الفيسبوك يبعد عن واقعك الأسري فوجدنا أن أغلب الطلبة أجابوا بلا



بنسبة 41,1% وهم أكثر من الذين أجابوا بنعم بنسبة 4%، وهذا ما يوضح أن أغلب الطلبة لم يعطوا إجابات واضحة وحقيقية في بعض العبارات ومنها العبارة الأخيرة التي تنص على أن الفيسبوك يعيق تطوير مهارات الاجتماعية في التفاعل الحقيقي مع البشر فنجد الذين أجابوا بنعم بنسبة 24,4%، وبلا بنسبة 40% وأحيانا 35,6% على عكس الأسئلة الأولى، وهذا مانجده أن بعض الطلبة يستخدمونه من الدراسة والتواصل فيما بينهم وهذا يخص الطلاب الذين يقيمون في وسط المدينة، والبعض الآخر يستعملونه للتواصل مع عائلاتهم وهذا ما يخص الطلاب الخارجين المقيمين في الجامعة هذا ما يوضح أن الطلاب الذين أجابوا على الإستبيان أغلبهم مقيم في الجامعة لأنهم ليسوا على دراية يومية مع أسرهم.

فكما رأينا سابقا ان فئة معتبرة من المبحوثين اسرهم ذات دخل متوسط وكذا ضعيف بسبب مهنة الاولياء البسيطة التي قد لا تكفي حاجاتهم في ظل المنتجات الغربية والسلع التي يتطلع الشباب لامتلاكها وانبهارهم بها، مما يسلبهم الاعتزاز بالانتماء إلى الجماعة في واقعهما المعاش، والتطلع الى صداقات في العالم الافتراضي، كما صرح بذلك المبحوثين في اجاباتهم عن السؤال رقم 01 في بعد العزلة الأسرية وفي نفس المنحى نجد أن للاستخدام المفرط للفيسبوك أثر على الروابط الاسرية، والحوار والتفاعل الاسري، اقر أغلب المبحوثين من خلال استجاباتهم على السؤال رقم 02 و 04 بأن الافراط في استخدامه أثر بشكل كبير على العلاقات الاسرية، والجو العام داخل الاسرة، اذ أصبح كل فرد منها منعزلا عن الاخرين، ومنطويا في زاوية لوحده لساعات طويلة دون الدخول في حوارات مفيدة مع اسرته وتبادل اطراف الحديث والخبرات في كل ما يتعلق بشؤون حياته، وهذا بطبيعة الحال يؤثر على تربيته وعلى قيمه ومعايير، اذ نلاحظ أنحت على مائدة الطعام اغلب افراد الاسرة يستعملونه دون توقف.



ومنه فإن إدمان الفيسبوك علاقة عكسية غير معنوية مع العزلة الأسرية لدى الطالب الجامعي، ومنه نجد أن لمواقع التواصل الاجتماعي علاقة عكسية غير معنوية مع العزلة الأسرية لدى الطالب الجامعي.

2- الفرضية الجزئية الثانية التي تنص على وجود علاقة طردية بين الصمت الأسري وإدمان الفيسبوك:

قمنا بإختبار الارتباط سبيرمان الذي يوضح لنا العلاقة التي تربط بينهما:

جدول رقم 25: يوضح نتائج معامل الارتباط سبيرمان

نوع العلاقة	مستوى الدلالة	معامل الارتباط	عدد العينات	
علاقة طردية معنوية	0,041	0,216	90	علاقة إدمان الفيسبوك والصمت الأسري

المصدر: من إعداد الطالبة بالإعتماد على برنامج spss.

من خلال الجدول أعلاه نلاحظ وجود علاقة طردية بين إدمان الفيسبوك والصمت الأسري ذات دالة إحصائية لأن مستوى الدلالة يساوي 0,041 وهو أقل من 0,05 حيث أن هذه ضعيفة جدا شبه منعدمة لأن قيمتها أقل من 0,3، وعليه قبول الفرضية التي تنص وجود علاقة طردية بين إدمان الفيسبوك والصمت الأسري.

يمكن تفسير النتيجة من الإستخدام المفرط للفيسبوك حيث نجد في العبارة 02 والعبارة 07 أنه لا يوجد تدمر من طرف العائلة وهذا ما يوضح عدم التفاعل معهم والصمت عليهم حيث أن أكثر من نصف الطلاب أجابوا بلا وهذا يوضح لنا إنطوائهم مع ذاتهم، والحال



نفسه في الاجابة عن السؤال رقم (09) حول تفضيل استخدام الهاتف الذكي بدل من الجلوس مع الآخرين، حيث أقر اغلبهم بانهم يفضلون ذلك، أي التوقع مع الذات والابتعاد عن الآخرين، بدل من الدخول في مناقشات عقيمة مع من حولهم، قد تؤثر على توازنهم النفسي وراحة البال حسب ما ادلى به المبحوثين والنتيجة ذاتها المتوصل إليها من استجابات المبحوثين حول السؤال رقم (11) الا ان الافراط في استخدام الهاتف الذكي يؤدي الى العزوف عن الآخرين في الواقع المعاش او الى الاختلاف في العادات والتقاليد، فكما هو معلوم أن الشخص قد يتأثر متأثراً كبيراً بهؤلاء ، إذا كان له استعداد ويعيش ظروف خاصة، كما هو الحال بالتأثر بنماذج في مجتمعات أخرى تؤثر في سلوكه واهتماماته واتجاهاته وميولاته، كما تقر بذلك نظرية التعلم الاجتماعي، إلى أن الشخص قد يقلد ويحاكي سلوكيات أشخاص يعتبرهم نموذجاً له (المشاهير ، لاعبي كرة القدم ... الخ).

لذا فإنه من المهم أن يتعامل الطلاب بحذر مع استخدام الفيسبوك ويعملوا على تحقيق التوازن بين الحياة الافتراضية والواقعية، والبحث عن فرص للتفاعل الاجتماعي وتطوير مهارات التواصل الحقيقي. لان لفيسبوك آثار سلبية وفي الوقت ذاته آثار ايجابية على السلوك الاجتماعي كما أقر اصحاب النظرية التفاعلية الرمزية، من خلال حسن استخدامه إذ يعد وسيلة واداة لتفاعل داخل المجتمع وخارجه، فقد تساعد في إنجاز الأعمال والتفاعل الجيد، وقد تؤثر سلبياً من خلال التأثير على الروابط الاجتماعية الأسرية وعلى الشعور بالمسؤولية الاسرية والانتماء الاجتماعي، وبالتالي التوقع على الذات والانطواء والانسحاب الأسري، وبالتالي الصمت الأسري.

ومنه فإن إدمان الفيسبوك علاقة إرتباطية معنوية مع الصمت الأسري لدى الطالب الجامعي، ومنه أن لمواقع التواصل الاجتماعي علاقة طردية معنوية مع الصمت الأسري لدى الطالب الجامعي.



3- الفرضية العامة التي تنص على وجود علاقة طردية بين الأمن الأسري وإدمان الفيسبوك:

قمنا بإختبار الارتباط سبيرمان الذي يوضح لنا العلاقة التي تربط بينهما:

نوع العلاقة	مستوى الدلالة	معامل الارتباط	عدد العينات	
علاقة طردية غير معنوية	0,102	0,173	90	علاقة إدمان الفيسبوك والأمن الأسري

المصدر: من إعداد الطالبة بالإعتماد على برنامج spss.

من خلال الجدول أعلاه نلاحظ وجود علاقة طردية بين إدمان الفيسبوك والأمن الأسري غير دالة إحصائياً لأن مستوى الدلالة يساوي 0,102 وهو أكبر من 0,05 حيث أن هذه العلاقة ضعيفة جداً شبه منعدمة لأن قيمتها أقل من 0,3، وعليه قبول الفرضية التي تنص وجود علاقة طردية بين إدمان الفيسبوك والأمن الأسري.

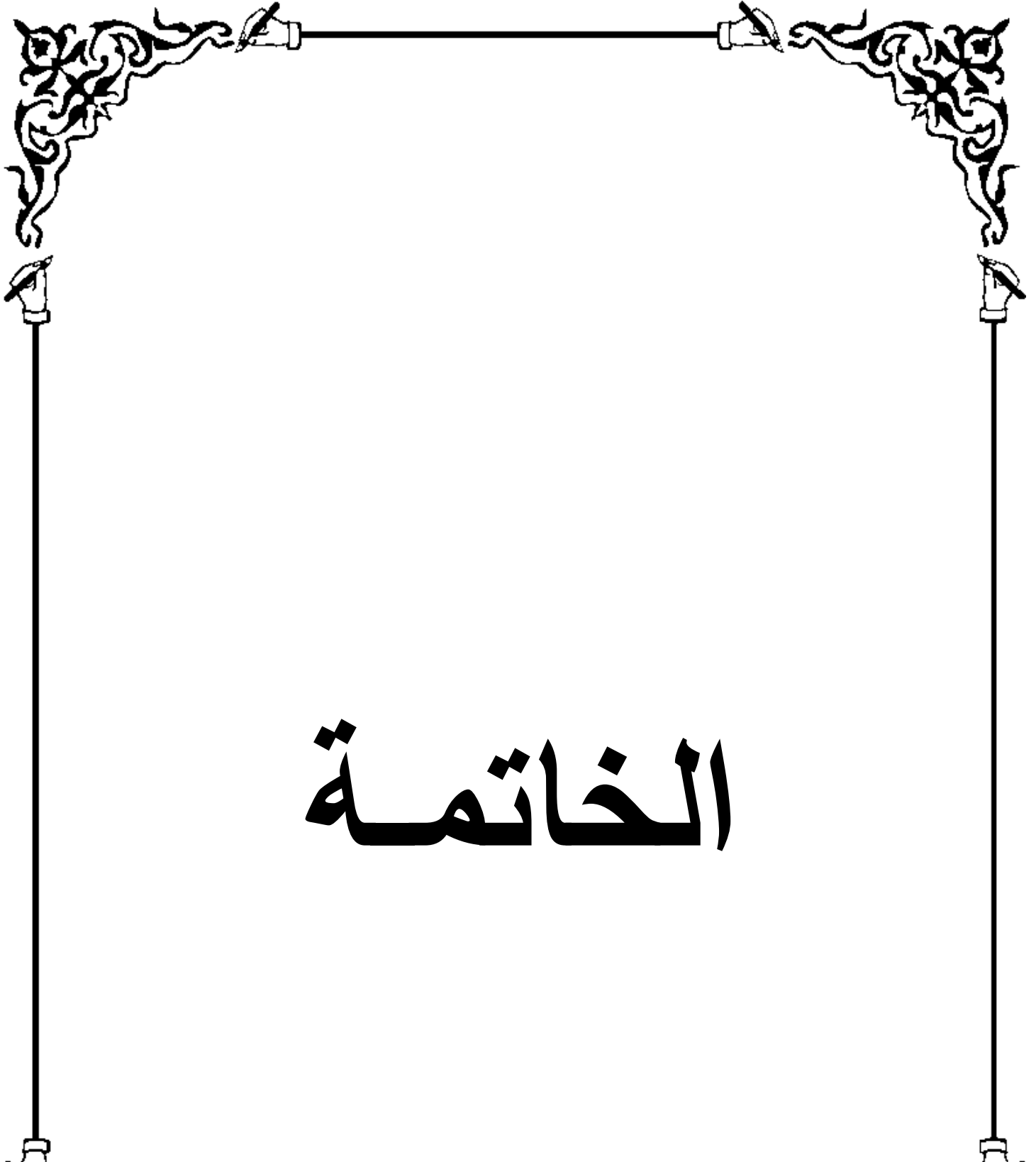
ويمكن تفسير نتيجة الفرضية العامة القائلة بأن هناك علاقة إرتباطية بين إدمان الفيسبوك والأمن الأسري لدى الطالب الجامعي كون أن الأمن الأسري يتمركز حول العزلة الأسرية والصمت الأسري، حيث تشير العزلة إلى الشعور بالإنفصال والإنعزال عن الآخرين، لكن الصمت الأسري يشير قلة أو إنعدام التواصل بين الأسرة وعدم تذمر من بعضهم البعض، فإستخدام الفيسبوك يمكن أن يشغل الطالب عن التواصل الحقيقي والمشاركة مع أفراد أسرته، والابتعاد عنهم والدخول في التواصل الافتراضي، قد يؤدي بهم إلى التشبع بقيم ومعايير



وعادات وتقاليد غريبة عن مجتمعنا، إضافة إلى الانسحاب والإنطواء والإغتراب الاجتماعي الأسري وبالتالي العزلة الأسرية.

كما أنا الطالب الجامعي باستخدامه المفرط للفيسبوك قد يؤثر على مسؤولياته، وعلى ادواره وعلى انجازه الأكاديمي، فضلا عن الانعزال والانطواء، والصمت الاجتماعي، وبالتالي قد يؤدي به إلى العزلة الاجتماعية، ما يهدد استقرار المجتمع وتماسكه و شبكة العلاقات الاجتماعية واهتزاز منظومة القيم المجتمعية، وبالتالي يهدد الأمن الأسري، فكما يقر الكثير من الباحثين إلى أن هذه الوسائط التكنولوجية للتواصل الاجتماعي وعلى رأسها الفيسبوك والذي يشهد طفرة نوعية في أشكاله و في خدماته ومن تطوير في خصائصه وما يمكن أن يقدمه للإنسان من خدمات جمة في جميع المجالات وعلى جميع الجوانب والمستويات، قد يجر معه الكثير من النتائج السلبية المدمرة لمفهوم المجتمع خاصة مع فرضية ضياع المجتمع "التي شكلت موضوعا للسوسيولوجيا المعاصرة في أمريكا"، كما جاء في العبارة 10 و 12 فبعد الصمت الأسري فترى أن للفيسبوك دور كبير ومؤثر لإحداث العزلة الاجتماعية بسبب الأوقات التي يقضيها المراهق أمامه، والتي أثرت بشكل كبير على العلاقات الاجتماعية والتفاعل بين الأفراد و كذلك أثرت على دور الأسرة والمدرسة في المجتمع، مما يخلق نوع من الانسحاب الاجتماعي والابتعاد عن الآخرين من قبل الفرد، وبالتالي يخلق لدى الفرد نوع من العزلة الاجتماعية بسبب الصمت الأسري.

ومنه فإن إدمان الفيسبوك علاقة إرتباطية غير معنوية مع الأمن الأسري لدى الطالب الجامعي، ومنه أن لمواقع التواصل الاجتماعي علاقة إرتباطية غير معنوية مع الأمن الأسري لدى الطالب الجامعي.



الخاتمة



الخاتمة:

ومن خلال ما تم دراسته في موضوعنا نستنتج أن مواقع التواصل الاجتماعي تنعكس على المجتمع وخاصة الأسرة، وعلى الرغم من أن مواقع التواصل الاجتماعي جلبت العديد من الفوائد مما سمح للأفراد التفاعل بسهولة مع بعضهم البعض في جميع الأماكن، إلا أنها أيضا تنعكس سلبا على العلاقة بين أفراد الأسرة فقد تسبب الإنطوائية والعزلة الأسرية وإدمان الانترنت والفشل الدراسي واكتساب عادات سيئة.

لذا فمن المهم العمل على تحسين جودة الأمن الأسري ففيه يكمن حل الكثير من المشكلات الأسرية كما أنه يقوي الروابط بين أفراد الأسرة ويساعد على حمايتها من التأثيرات الخارجية التي تهدد الاستقرار الأسري مهما كان نوعها. ومن المهم أيضا تخصيص أوقات لأفراد الأسرة بحيث يجتمعون فيها بعيدا عن استعمال أي وسيلة اتصال إلكترونية لكي يتفاعل أفرادها مع بعضهم وجها لوجه، فيتعلم الأبناء التواصل والتفاعل بشكل سليم ويتبعون عن العزلة والانطواء والصمت، وللقضاء على الفجوة التي بينهم وبين آبائهم أو إخوانهم وحماية الأسرة ككل من أضرار مواقع التواصل الاجتماعي التي قد تصل أحيانا إلى التفكك الأسري، من جهة أخرى على الآباء أن يوجهوا ويرشدوا استخدام أبنائهم لهذه المواقع بتوعيتهم، ومراقبة نشاطاتهم عليهم، وتخصيص أوقات محددة للاستفادة منها قدر الإمكان في الحدود المعقولة، تفاديا لكل الآثار السلبية التي تهدد سلامتهم وصحتهم الجسدية والنفسية والأسرية والاجتماعية.

المراجع



قائمة المراجع:

أولاً: قائمة المصادر

القرآن الكريم برواية ورش عن نافع

ابن منظور، لسان العرب، دار المعارف، بيروت، لبنان، 1988.

الأحاديث النبوية الشريفة:

صحيح مسلم، باب استحباب نكاح ذات البين، ج:4

سنن أبي داود، باب قيام الليل، ج:1

ثانياً قائمة المراجع:

1- أحمد عكاشة، الأمن الأسري: دراسة نفسية اجتماعية، دار نهضة مصر للنشر، القاهرة، مصر

2- أحمد فؤاد باشا، التواصل في عصر الإنترنت، دار عالم الكتب

3- أحمد كمال أبو المجد، الأسرة والمجتمع، دار المعارف، القاهرة، مصر، 1984

4- أحمد محمد السيد، التواصل الاجتماعي: مدخل إلى فهم الظاهرة وتأثيراتها، دار المعرفة الجامعية، الإسكندرية، مصر

5- أحمد محمد عبد الله، أهم مواقع التواصل الاجتماعي: نظرة عامة، مجلة العلوم الاجتماعية، العدد 50

6- آن كولير، ولاري ماجد، دليل أولياء الأمور لاستخدام الفيسبوك، نسخة منقحة، جمهورية مصر العربية، وزارة الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات، 2012

7- إيلين غولدستون، الأمن الأسري: نهج شامل، دار سبرينغر للنشر، نيويورك، الولايات المتحدة الأمريكية



- 8-بوداود عبد اليمين وعطاء الله أحمد، المرشد في البحث العلمي لطلبة ت.ب.ر.د.م.ج،
الجزائر، 2009.
- 9-جورج فريدمان، مستقبل العائلة: كيف ستتغير الحياة الأسرية في القرن الحادي والعشرين،
دار فريدمان للنشر، نيويورك، الولايات المتحدة الأمريكية
- 10-خالد بن محمد الرفاعي، إدمان الإنترنت: أسبابه وأعراضه وعلاجه، دار الحضارة
للنشر والتوزيع، الرياض، المملكة العربية السعودية
- 11-رشيد زرواتي، تدريبات على منهجية البحث العلمي في العلوم الاجتماعية، جامعة
محمد بوضياف، الجزائر، ط1، 2002.
- 12-ريم محمد علي، دور الأمن في تحقيق التنمية المستدامة، دار الشروق، الطبعة الأولى،
2019
- 13-عبد الرحمان عزي، السعيد بومعيزة، العالم والمجتمع، الورسم للنشر والتوزيع، الجزائر،
2010
- 14-عبد الرحمن محمد الهندي، وسائل وشبكات التواصل الاجتماعي، مركز سمت
للدراسات
- 15-عبد الرزاق السنهوري، القانون المدني دار النهضة العربية، بيروت، لبنان، 1999
- 16-عبد الله بن محمد العتيبي، خصائص مواقع التواصل الاجتماعي وتأثيراتها على
المجتمع، مجلة العلوم الاجتماعية، جامعة الملك سعود، الرياض، المملكة العربية السعودية
- 17-عبد الوهاب المسيري، الأمن القومي العربي: دراسة في المفاهيم و الاستراتيجيات،
مركز دراسات الوحدة العربية، الطبعة الأولى، 1998
- 18-علي الوردي، علم الاجتماع: دراسة في التفاعل الاجتماعي، دار المعارف
- 19-علي محمد الورداني، علم النفس الاجتماعي، دار النشر للجامعات المصرية



- 20- عمر نصرالله، اساسيات مناهج البحث العلمي وتطبيقاتها، ط، 1 دار وائل للنشر والتوزيع، الأردن، 2016.
- 21- فاطمة عمر نصيف، الأسرة المسلمة في زمن العولمة، مكتبة الكتاني ، دار الأندلس للنشر والتوزيع، المملكة العربية السعودية، 2009
- 22- فؤاد شعبان، عبدة صبطي، تاريخ وسائل الاتصال وتكنولوجياته الحديثة، دار الخلدونية للنشر والتوزيع، الجزائر، 2011
- 23- الفيومي ،المصباح المنير، دار الفكر، بيروت، لبنان، 1983
- 24- محمد السيد ربيع، الأمن الأسري: دراسة اجتماعية، دار المعرفة الجامعية، الإسكندرية، مصر
- 25- محمد الضاوي، التواصل الفعال: مهارات أساسية في التواصل الإنساني، دار المعرفة الجامعية
- 26- محمد بن عبد الرحمن آل عبد الرحمن، التعلم الإلكتروني: رؤية مستقبلية، دار كنوز المعرفة، بيروت، لبنان
- 27- محمد سعيد غانم علم الاجتماع الأسري، دار النهضة العربية، بيروت، لبنان، 2006
- 28- محي الدين مختار ،محاضرات علم النفس الاجتماعي، ديوان المطبوعات الجامعية، 1995
- 29- نادر فرجاني، الأمن القومي العربي: التحديات و الآفاق ، مركز دراسات الأمن القومي، جامعة القاهرة، الطبعة الأولى، 2015
- 30- نادية محمد السيد، علم النفس الأسري، ، دار الفكر العربي، القاهرة، مصر، 2005
- 31- نومار مريم نريمان، استخدام مواقع الشبكات الاجتماعية وتأثيره في العلاقات الاجتماعية، كلية الإعلام، 2012



32- هبة عبد الرحمن، الأمن الأسري: مفهومه وأهميته، مجلة العلوم الاجتماعية، جامعة القاهرة، مصر

33- وائل مبارك خضر فضل الله، أثر الفيسبوك على المجتمع، مدونة شمس النهضة، ط1، 2010

ثالثا: الرسائل والأطروحات الجامعية:

1- سالم أسماء: إدمان الهاتف الذكي وعلاقته بالعزلة الاجتماعية لدى الطالب الجامعي - دراسة ميدانية بجامعة المسيلة-مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر أكاديمي 2022-2023.

2- سعيد سبعون، حفصة جراي: الدليل المنهجي في إعداد المذكرات والرسائل الجامعية في علم الاجتماع، دار القصبه للنشر، الجزائر، 2012

3- سعيد هراوة، مهددات الأمن الأسري في ضوء الشريعة والقانون، مجلة الدراسات الفقهية والقضائية مجلد 8، عدد 2، جامعة الوادي، الجزائر، 2023

4- علي شريف حورية: السلوك التنظيمي للمؤسسة التعليمية وعلاقته بالمردود التربوي، إشراف عبدالرحمان برقوق، أطروحة لنيل شهادة دكتوراه في العلوم علم الاجتماع، تخصص علم اجتماع التربية، كلية العلوم الانسانية والاجتماعية، جامعة محمد خيضر بسكرة.

5- لمياء محمد عويس، المداخل النظرية المفسرة لعلاقة وسائل التواصل الاجتماعي بالصمت الأسري، قسم علم الاجتماع، كلية الآداب، جامعة بني سويف

6- المطيري، حسن قطيم طماح 2013، الاستخدامات السياسية لموقع التواصل الاجتماعي "تويتر" من قبل الشباب الكويتي، رسالة ماجستير في الاعلام، جامعة الشرق الاوسط بالاردن، الاردن 2 .



7-هنا هولي، راضية غيبور: مواقع التواصل الاجتماعي وعلاقته بالحوار الاسري-دراسة ميدانية في جامعة محمد الصديق بن يحيى تاسوست جيجل 2019_2020
القواميس والمعاجم

فيروز آبادي، القاموس المحيط، دار الفكر، الطبعة الأولى، 1981
الملتقيات والمحاضرات:

الخامسة مذكور، تداعيات أمن الأسرة على المجتمع، الملتقى الدولي التاسع، جامعة باتنة، الجزائر

المواقع الإلكترونية:

علي بن حسين بن أحمد فقيهي، ، شبكة الألوكة، 2016

منتديات آل عمر في بلحمر، 8 رمضان 1436هـ

موقع عبد الصمد أيشن ، الأمن الأسري دراسة في الأسس والمرتكزات ، 19 أكتوبر 2021

المعتز غنيم ، كيف تؤثر مواقع التواصل الاجتماعي على استقرار الأسرة العربية، موقع سكاى نيوز عربية ، القاهرة، 20 مارس 2023

www.aawsat.com/details.asp?issueno

www.startimes.com/

<http://walhaseb.com>

social bakers.com

www.wopress.com

www.arabhardwar.net



www.dw.de

www.tech-wd.com

www.albayan.co.uk

<http://news.emaratyah.ae/tag>

<http://vb.bagaday.com>

<http://plus.lefigaro.fr>

www.numera.com

www.wikistrike.com

www.dotaraby.com

الملاحق



ملحق رقم (01)



جامعة محمد بوضياف المسيلة
كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية
علم الاجتماع



إستمارة الإستبيان

السلام عليكم طلبة جامعة المسيلة تحية طيبة وبعد، تتدرج هذه الأداة في إطار تحضير مذكرة ماستر في علوم الإنسانية والاجتماعية تخصص "علم اجتماع" تحت عنوان: مواقع التواصل الاجتماعي وعلاقتها بالأمن الأسري لدى طلاب جامعة المسيلة، دراسة على عينة من طلاب العلوم الاجتماعية سنة أولى لجامعة المسيلة. هل من مساهمتكم في هذا البحث من خلال الإجابة على هذه الاستمارة باختيار الاقتراح المناسب حسب رأيكم، من خلال وضع علامة X.



المحور الأول: البيانات الشخصية:

1. الجنس: ذكر أنثى
2. السن:
3. مهنة الأب:
4. مهنة الأم:
5. المستوى المعيشي: جيد متوسط ضعيف

المحور الثاني: إدمان الفايسبوك والعزلة الأسرية

توجد علاقة ارتباطية بين إدمان الفايسبوك والعزلة الأسرية:

أ- إدمان الفايسبوك:

1. ما هو موقع التواصل الاجتماعي الأكثر إستخداما؟
الفايسبوك التويتر اليوتوب لنكيد إن
2. -ما السبب الذي دفعك لإقتناء الفايسبوك:
الدراسة التواصل التسلية والترفيه طرد الملل
3. -ما عدد الساعات التي تقضيها في استخدام الفايسبوك؟
3 ساعات 5 ساعات أكثر من 5 ساعات
4. -هل تقضي أوقات طويلة في استخدام الفايسبوك؟
نعم لا أحيانا
5. هل تضع كل أو أغلب معلوماتك الشخصية في صفحتك الشخصية في الفايسبوك؟
نعم لا أحيانا
6. -هل يمكنك الاستغناء عن الفايسبوك لساعات كثيرة أو ليوم واحد؟



نعم لا أحيانا

7. هل تستخدم الفايسبوك من أجل إنشاء علاقات مع أصدقاء جدد؟

نعم لا أحيانا

8. - ما هو شعورك عند استخدام الفايسبوك؟

راحة وسعادة طرد الملل والاكتئاب

9. هل ترى أن الفايسبوك تقنية سلبية في حياة الطلبة؟

نعم لا أحيانا

10. هل يسبب لك استخدام الفايسبوك مشاكل إجتماعية؟

نعم لا أحيانا

11. هل تعتبر الفايسبوك وسيلة لتعرف على العالم الخارجي؟

نعم لا أحيانا

ب-العزلة الأسرية:

1. هل تعتقد أن استخدام الفايسبوك أثر بشكل كبير على انتمائك للجماعة؟

نعم لا أحيانا

2. هل ترى أن الافراط في استخدام الفايسبوك أثر بشكل سلبي على الحوار الأسري؟

نعم لا أحيانا

3. هل ساهم الفايسبوك في انتشار عادات وتقاليده غريبة ومخالفة لأسرنا؟

نعم لا أحيانا

4. هل ترى أن الافراط في استخدام الفايسبوك انعكس سلبا على الروابط الاسرية؟

نعم لا أحيانا

5. هل تعتقد ان الافراط في استخدام الفايسبوك له تأثير سلبي على قيم الشباب؟

نعم لا أحيانا



6. هل استخدامك للفايسبوكقلل من التواصل مع أفراد العائلة والأقاربك؟

نعم لا أحيانا

7. هل ترى ان الافراط في استخدام الفاييسبوك ابعذك عن واقعك المعاش الأسري وجعلك أكثر اتصالا

بالعالم الافتراضي؟

نعم لا أحيانا

8. هل تعتقد ان الافراط في استخدام الفاييسبوك يؤثر سلبا على المسؤولية الاسرية لديك؟

نعم لا أحيانا

9. هل تعتقد ان افراط في استخدام الفاييسبوك يسبب لك الانفلات عن القيم المرجعية

(اللباس،الاكل،عادات والتقاليد... الخ)؟

نعم لا أحيانا

10. هل يعيق استخدام الفاييسبوك تطوير مهاراتك الاجتماعية في التفاعل الحقيقي مع البشر؟

نعم لا أحيانا

المحور الثالث: إدمان الفاييسبوك والصمت الاسري

توجد علاقة ارتباطية بين إدمان الفاييسبوك والصمت الاسري.

أ-ادمان الفاييسبوك:

1. هل تشعر بانزعاج إذا كان الفاسبوك مغلقا؟

نعم لا أحيانا

2. هل يتذمر أفراد عائلتك من كثرة استخدامك لفايسبوك؟

نعم لا أحيانا

3. هل تشعر بالضيق عند نسيان الفاييسبوك مفتوحا في مكان ما؟

نعم لا أحيانا

4. هل أثر استخدامك للفايسبوك سلبا على دراستك؟

نعم لا أحيانا



5. هل تركز على الفايسبوك أكثر من المتطلبات الأخرى؟

نعم لا أحيانا

6. هل تتفحص الفايسبوك بشكل مستمر للتحقق أنه غير مغلق؟

نعم لا أحيانا

7. هل يتذمر عائلتك عندما تقوم بنشر صور وفيديوهات في الفيسبوك؟

نعم لا أحيانا

8. هل تقوم بإرسال رسائل خاصة أو إجتماعية عبر الفيسبوك؟

نعم لا أحيانا

ب-الصمت الأسري:

1. هل سبب لك الافراط في استخدام الفايسبوك الانطواء مع ذاتك؟

نعم لا أحيانا

2. هل قلل استخدامك الفايسبوك جلوسك مع العائلة؟

نعم لا أحيانا

3. هل تشعر بالوحدة حتى في وجود أفراد أسرته معك؟

نعم لا أحيانا

4. هل تشعر بالراحة عندما تكون جالسا لوحده؟

نعم لا أحيانا

5. هل علاقتك مع أصدقائك في الجامعة جيدة؟

نعم لا أحيانا

6. هل علاقتك مع أقاربك وأفراد أسرته جيدة؟

نعم لا أحيانا

7. هل تستخدم الفايسبوك لساعات متأخرة؟



نعم لا أحيانا

8. هل تفضل الصداقات الافتراضية؟

نعم لا أحيانا

9. هل تفضل استخدام الفايبيوك بدل من الجلوس مع الآخرين؟

نعم لا أحيانا

10. هل ترى ان الافراط في استخدام الفايبيوك أثر عل اندماجك مع افراد عائلتك؟

نعم لا أحيانا

11. هل تعتقد ان الافراط في استخدام الفايبيوك يؤثر سلبا على اختلاطك مع البيئة الأسرية المحيطة؟

نعم لا أحيانا

12. هل دفعك الافراط في استخدام الفايبيوك الى العزوف عن الاخرين؟

نعم لا أحيانا

13. هل لديك صداقات عبر مواقع التواصل الاجتماعي خارج الوطن؟

نعم لا أحيانا

14. هل لديك صداقات أجنبية؟

نعم لا أحيانا



الملحق رقم 02:

إختبار التوزيع الطبيعي:

Tests de normalité

Sig.	Kolmogorov-Smirnov ^a		Statistiques	
	ddl			
0,000	90	0,154	m_fb1	
0,000	90	0,191	m_fb2	
0,000	90	0,231	m_fm1	
0,000	90	0,176	m_fm2	
0,013	90	0,107	m_fb	
,200*	90	0,076	m_fm	

معامل الثبات ألفا كرومباخ:

الإستبيان الكل:

Statistiques de fiabilité

Nombre d'éléments	Alpha de Cronbach
34	0,618

إدمان الفيسبوك:

Statistiques de fiabilité

Nombre d'éléments	Alpha de Cronbach ^a
17	0,627

العزلة الأسرية:

Statistiques de fiabilité

Nombre d'éléments	Alpha de Cronbach
8	0,618

الصمت الأسري:



Statistiques de fiabilité

Nombre d'éléments	Alpha de Cronbach
9	0,613

العلاقة بين إدمان الفيسبوك والعزلة الأسرية

Corrélations

m_fm1	m_fb1			
-0,157	1,000	Coefficient de corrélation	m_fb1	Rho de Spearman
0,138		Sig. (bilatérale)		
90	90	N		
1,000	-0,157	Coefficient de corrélation	m_fm1	
	0,138	Sig. (bilatérale)		
90	90	N		

العلاقة بين إدمان الفيسبوك والصمت الأسري:

Corrélations

m_fm2	m_fb2			
,216*	1,000	Coefficient de corrélation	m_fb2	Rho de Spearman
0,041		Sig. (bilatérale)		
90	90	N		
1,000	,216*	Coefficient de corrélation	m_fm2	
	0,041	Sig. (bilatérale)		
90	90	N		

العلاقة بين الأمن الأسري وإدمان الفيسبوك:

Corrélations

m_fm	m_fb			
0,173	1,000	Coefficient de corrélation	m_fb	Rho de Spearman
0,102		Sig. (bilatérale)		
90	90	N		
1,000	0,173	Coefficient de corrélation	m_fm	
	0,102	Sig. (bilatérale)		
90	90	N		



قائمة الملاحق



محور إدمان الفيسبوك والعزلة الأسرية:

1- إدمان الفيسبوك

موقع التواصل الاجتماعي الأكثر استخداما

Pourcentage cumulé	Pourcentage valide	Pourcentage	Fréquence		
83,3	83,3	83,3	75	فيسبوك	Valide
	0,0	0,0	0	التويتر	
		0,0	0	لينكد إن	
100,0	16,7	16,7	15	يوتيوب	
	100,0	100,0	90	Total	

السبب الذي دفعك لإقتناء الفيسبوك

Pourcentage cumulé	Pourcentage valide	Pourcentage	Fréquence		
21,1	21,1	21,1	19	الدراسة	Valide
82,2	61,1	61,1	55	التواصل	
100,0	17,8	17,8	16	التسلية والترفيه	
		0,0	0	طرد الملل	
	100,0	100,0	90	Total	

عدد الساعات التي تقضيها في استخدام الفيسبوك

Pourcentage cumulé	Pourcentage valide	Pourcentage	Fréquence		
76,7	76,7	76,7	69	3 ساعات	Valide
100,0	23,3	23,3	21	5 ساعات	
		0,0	0	أكثر من 5 ساعات	
	100,0	100,0	90	Total	

تقضي أوقات طويلة في استخدام الفيسبوك

Pourcentage cumulé	Pourcentage valide	Pourcentage	Fréquence		
33,3	33,3	33,3	30	نعم	Valide
74,4	41,1	41,1	37	أحيانا	
100,0	25,6	25,6	23	لا	
	100,0	100,0	90	Total	

قائمة الملاحق



أغلب معلوماتك الشخصية في صفحتك الشخصية في الفايسبوك

Pourcentage cumulé	Pourcentage valide	Pourcentage	Fréquence		
23,3	23,3	23,3	21	نعم	Valide
61,1	37,8	37,8	34	أحيانا	
100,0	38,9	38,9	35	لا	
	100,0	100,0	90	Total	

الاستغناء عن الفايسبوك لساعات كثيرة أو ليوم واحد

Pourcentage cumulé	Pourcentage valide	Pourcentage	Fréquence		
51,1	51,1	51,1	46	نعم	Valide
74,4	23,3	23,3	21	أحيانا	
100,0	25,6	25,6	23	لا	
	100,0	100,0	90	Total	

تستخدم الفايسبوك من أجل إنشاء علاقات مع أصدقاء جدد

Pourcentage cumulé	Pourcentage valide	Pourcentage	Fréquence		
31,1	31,1	31,1	28	نعم	Valide
64,4	33,3	33,3	30	أحيانا	
100,0	35,6	35,6	32	لا	
	100,0	100,0	90	Total	

شعورك عند استخدام الفايسبوك

Pourcentage cumulé	Pourcentage valide	Pourcentage	Fréquence		
60,0	60,0	60,0	54	راحة وسعادة	Valide
100,0	40,0	40,0	36	طرد الملل والإكتئاب	
	100,0	100,0	90	Total	

الفايسبوك تقنية سلبية في حياة الطلبة *

Pourcentage cumulé	Pourcentage valide	Pourcentage	Fréquence		
27,8	27,8	27,8	25	نعم	Valide
63,3	35,6	35,6	32	أحيانا	
100,0	36,7	36,7	33	لا	

قائمة الملاحق



	100,0	100,0	90	Total
--	-------	-------	----	-------

سبب لك استخدام الفيسبوك مشاكل إجتماعية**

Pourcentage cumulé	Pourcentage valide	Pourcentage	Fréquence		Valide
31,1	31,1	31,1	28	نعم	
72,2	41,1	41,1	37	أحيانا	
100,0	27,8	27,8	25	لا	
	100,0	100,0	90	Total	

تعتبر الفيسبوك وسيلة لتعرف على العالم الخارجي

Pourcentage cumulé	Pourcentage valide	Pourcentage	Fréquence		Valide
50,0	50,0	50,0	45	نعم	
81,1	31,1	31,1	28	أحيانا	
100,0	18,9	18,9	17	لا	
	100,0	100,0	90	Total	

2- العزلة الأسرية:

أن استخدام الفيسبوك أثر بشكل كبير على انتمائك للجماعة

Pourcentage cumulé	Pourcentage valide	Pourcentage	Fréquence		Valide
38,9	38,9	38,9	35	نعم	
78,9	40,0	40,0	36	أحيانا	
100,0	21,1	21,1	19	لا	
	100,0	100,0	90	Total	

استخدام الفيسبوك أثر بشكل سلبي على الحوار الأسري

Pourcentage cumulé	Pourcentage valide	Pourcentage	Fréquence		Valide
55,6	55,6	55,6	50	نعم	
84,4	28,9	28,9	26	أحيانا	
100,0	15,6	15,6	14	لا	
	100,0	100,0	90	Total	

ساهم الفيسبوك في انتشار عادات وتقاليد غريبة ومخالفة لأسرنا

قائمة الملاحق



Pourcentage cumulé	Pourcentage valide	Pourcentage	Fréquence		
55,6	55,6	55,6	50	نعم	Valide
87,8	32,2	32,2	29	أحيانا	
100,0	12,2	12,2	11	لا	
	100,0	100,0	90	Total	

الافراط في استخدام الفايبيوك انعكس سلبا على الروابط الاسرية

Pourcentage cumulé	Pourcentage valide	Pourcentage	Fréquence		
55,6	55,6	55,6	50	نعم	Valide
90,0	34,4	34,4	31	أحيانا	
100,0	10,0	10,0	9	لا	
	100,0	100,0	90	Total	

الافراط في استخدام الفايبيوك له تأثير سلبي على قيم الشباب

Pourcentage cumulé	Pourcentage valide	Pourcentage	Fréquence		
61,1	61,1	61,1	55	نعم	Valide
82,2	21,1	21,1	19	أحيانا	
100,0	17,8	17,8	16	لا	
	100,0	100,0	90	Total	

استخدامك للفايبيوك قلل من التواصل مع أفراد العائلة والأقاربك

Pourcentage cumulé	Pourcentage valide	Pourcentage	Fréquence		
18,9	18,9	18,9	17	نعم	Valide
76,7	57,8	57,8	52	أحيانا	
100,0	23,3	23,3	21	لا	
	100,0	100,0	90	Total	

ان الافراط في استخدام الفايبيوك ابعدهك عن واقعك المعاش الاسري وجعلك أكثر اتصالا بالعالم الافتراضي؟

Pourcentage cumulé	Pourcentage valide	Pourcentage	Fréquence		
4,4	4,4	4,4	4	نعم	Valide
58,9	54,4	54,4	49	أحيانا	
100,0	41,1	41,1	37	لا	

قائمة الملاحق



	100,0	100,0	90	Total
--	-------	-------	----	-------

الافراط في استخدام الفايسبوك يؤثر سلبا على المسؤولية الاسرية

Pourcentage cumulé	Pourcentage valide	Pourcentage	Fréquence		
25,6	25,6	25,6	23	نعم	Valide
70,0	44,4	44,4	40	أحيانا	
100,0	30,0	30,0	27	لا	
	100,0	100,0	90	Total	

ان افراط في استخدام الفايسبوك يسبب لك الانفلات عن القيم المرجعية

Pourcentage cumulé	Pourcentage valide	Pourcentage	Fréquence		
27,8	27,8	27,8	25	نعم	Valide
58,9	31,1	31,1	28	أحيانا	
100,0	41,1	41,1	37	لا	
	100,0	100,0	90	Total	

يعيق استخدام الفايسبوك تطوير مهاراتك الاجتماعية في التفاعل الحقيقي مع البشر

Pourcentage cumulé	Pourcentage valide	Pourcentage	Fréquence		
24,4	24,4	24,4	22	نعم	Valide
60,0	35,6	35,6	32	أحيانا	
100,0	40,0	40,0	36	لا	
	100,0	100,0	90	Total	

محور إدمان الفايسبوك والصمت الأسري:

1- إدمان الفيسبوك:

تشعر بانزعاج إذا كان الفاسبوك مغلقا

Pourcentage cumulé	Pourcentage valide	Pourcentage	Fréquence		
51,1	51,1	51,1	46	نعم	Valide
67,8	16,7	16,7	15	أحيانا	
100,0	32,2	32,2	29	لا	
	100,0	100,0	90	Total	



قائمة الملاحق

يتذمر أفراد عائلتك من كثرة استخدامك لفايسبوك

Pourcentage cumulé	Pourcentage valide	Pourcentage	Fréquence		
26,7	26,7	26,7	24	نعم	Valide
51,1	24,4	24,4	22	أحيانا	
100,0	48,9	48,9	44	لا	
	100,0	100,0	90	Total	

تشعر بالضيق عند نسيان الفاييسبوك مفتوحا في مكان ما

Pourcentage cumulé	Pourcentage valide	Pourcentage	Fréquence		
56,7	56,7	56,7	51	نعم	Valide
68,9	12,2	12,2	11	أحيانا	
100,0	31,1	31,1	28	لا	
	100,0	100,0	90	Total	

أثر استخدامك للفايسبوك سلبا على دراستك

Pourcentage cumulé	Pourcentage valide	Pourcentage	Fréquence		
12,2	12,2	12,2	11	نعم	Valide
46,7	34,4	34,4	31	أحيانا	
100,0	53,3	53,3	48	لا	
	100,0	100,0	90	Total	

تركز على الفاييسبوك أكثر من المتطلبات الأخرى

Pourcentage cumulé	Pourcentage valide	Pourcentage	Fréquence		
16,7	16,7	16,7	15	نعم	Valide
46,7	30,0	30,0	27	أحيانا	
100,0	53,3	53,3	48	لا	
	100,0	100,0	90	Total	

تتفحص الفاييسبوك بشكل مستمر للتحقق أنه غير مغلق

Pourcentage cumulé	Pourcentage valide	Pourcentage	Fréquence		
44,4	44,4	44,4	40	نعم	Valide
61,1	16,7	16,7	15	أحيانا	

قائمة الملاحق



100,0	38,9	38,9	35	لا	
	100,0	100,0	90		Total

يتذمر عائلتك عندما تقوم بنشر صور وفيديوهات في الفيسبوك

Pourcentage cumulé	Pourcentage valide	Pourcentage	Fréquence		
26,7	26,7	26,7	24	نعم	Valide
43,3	16,7	16,7	15	أحيانا	
100,0	56,7	56,7	51	لا	
	100,0	100,0	90		Total

تقوم بإرسال رسائل خاصة أو إجتماعية عبر الفيسبوك

Pourcentage cumulé	Pourcentage valide	Pourcentage	Fréquence		
53,3	53,3	53,3	48	نعم	Valide
85,6	32,2	32,2	29	أحيانا	
100,0	14,4	14,4	13	لا	
	100,0	100,0	90		Total

2- الصمت الأسري:

الافراط في استخدام الفيسبوك الانطواء مع ذاتك

Pourcentage cumulé	Pourcentage valide	Pourcentage	Fréquence		
14,4	14,4	14,4	13	نعم	Valide
38,9	24,4	24,4	22	أحيانا	
100,0	61,1	61,1	55	لا	
	100,0	100,0	90		Total

قلل استخدامك الفيسبوك جلوسك مع العائلة

Pourcentage cumulé	Pourcentage valide	Pourcentage	Fréquence		
24,4	24,4	24,4	22	نعم	Valide
51,1	26,7	26,7	24	أحيانا	
100,0	48,9	48,9	44	لا	
	100,0	100,0	90		Total

قائمة الملاحق



تشعر بالوحدة حتى في وجود أفراد أسرته معك

Pourcentage cumulé	Pourcentage valide	Pourcentage	Fréquence		
18,9	18,9	18,9	17	نعم	Valide
42,2	23,3	23,3	21	أحيانا	
100,0	57,8	57,8	52	لا	
	100,0	100,0	90	Total	

تشعر بالراحة عندما تكون جالسا لوحدك

Pourcentage cumulé	Pourcentage valide	Pourcentage	Fréquence		
18,9	18,9	18,9	17	نعم	Valide
55,6	36,7	36,7	33	أحيانا	
100,0	44,4	44,4	40	لا	
	100,0	100,0	90	Total	

علاقتك مع أقاربك وأفراد أسرته جيدة

Pourcentage cumulé	Pourcentage valide	Pourcentage	Fréquence		
74,4	74,4	74,4	67	نعم	Valide
92,2	17,8	17,8	16	أحيانا	
100,0	7,8	7,8	7	لا	
	100,0	100,0	90	Total	

أستخدم الفايبروك لساعات متأخرة؟

Pourcentage cumulé	Pourcentage valide	Pourcentage	Fréquence		
28,9	28,9	28,9	26	نعم	Valide
81,1	52,2	52,2	47	أحيانا	
100,0	18,9	18,9	17	لا	
	100,0	100,0	90	Total	

تفضل الصداقات الافتراضية؟

Pourcentage cumulé	Pourcentage valide	Pourcentage	Fréquence		
3,3	3,3	3,3	3	نعم	Valide
55,6	52,2	52,2	47	أحيانا	

قائمة الملاحق



100,0	44,4	44,4	40	لا	
	100,0	100,0	90		Total

تفضل استخدام الفايبيوك بدل من الجلوس مع الآخرين

Pourcentage cumulé	Pourcentage valide	Pourcentage	Fréquence		
17,8	17,8	17,8	16	نعم	Valide
70,0	52,2	52,2	47	أحيانا	
100,0	30,0	30,0	27	لا	
	100,0	100,0	90		Total

استخدام الفايبيوك أثر على اندماجك مع أفراد عائلتك

Pourcentage cumulé	Pourcentage valide	Pourcentage	Fréquence		
23,3	23,3	23,3	21	نعم	Valide
61,1	37,8	37,8	34	أحيانا	
100,0	38,9	38,9	35	لا	
	100,0	100,0	90		Total

استخدام الفايبيوك يؤثر سلبا على اختلاطك مع البيئة الأسرية المحيطة

Pourcentage cumulé	Pourcentage valide	Pourcentage	Fréquence		
34,4	34,4	34,4	31	نعم	Valide
71,1	36,7	36,7	33	أحيانا	
100,0	28,9	28,9	26	لا	
	100,0	100,0	90		Total

الافراط في استخدام الفايبيوك الى العزوف عن الآخرين

Pourcentage cumulé	Pourcentage valide	Pourcentage	Fréquence		
14,4	14,4	14,4	13	نعم	Valide
62,2	47,8	47,8	43	أحيانا	
100,0	37,8	37,8	34	لا	
	100,0	100,0	90		Total

صداقات عبر مواقع التواصل الاجتماعي خارج الوطن

Pourcentage cumulé	Pourcentage valide	Pourcentage	Fréquence
--------------------	--------------------	-------------	-----------

قائمة الملاحق



14,4	14,4	14,4	13	نعم	Valide
46,7	32,2	32,2	29	أحيانا	
100,0	53,3	53,3	48	لا	
	100,0	100,0	90	Total	

قائمة الملاحق



كلية العلوم
الإنسانية والاجتماعية
FACULTY OF HUMANITIES
AND SOCIAL SCIENCES

Faculty of Humanities and Social Sciences
Vice-Deanship of the College for Studies and
Student Issues

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
People's Democratic Republic of Algeria
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
Ministry of Higher Education and Scientific Research
جامعة محمد بوضياف بالمسيلة
University Mohamed Boudiaf of M'sila



كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية
نيابة العمادة للدراسات والمسائل المرتبطة بالطلبة
الرقم: 2022/

تصريح شرفي خاص بالالتزام بقواعد النزاهة العلمية لإنجاز بحث

انا الممضى ادناه :

السيدة(ة): مختار المسيلة
الصفة(طالب, استاذ باحث, باحث دائم): طالبة
الحامل لبطاقة التعريف الوطنية رقم: 119990236000800001
الصادرة بتاريخ: 2019/09/03 عن دائرة: البياتس - مسيلة
المسجل بكلية: العلوم الإنسانية والاجتماعية قسم: علم الاجتماع
تخصص: علم الاجتماع التربوي تحت رقم التسجيل: 191935077177
والمكلف بإنجاز اعمال بحث(مذكرة التخرج, مذكرة ماستر, مذكرة ماجستير, اطروحة دكتوراه).
عنوانها: دور واقع التلاميذ الاجتطاعي وعلى قوتها بالبحث
العلمي

اصرح بشرفي بانني التزم بالمعايير العلمية والمنهجية ومعايير الاخلاقيات المهنية والنزاهة الاكاديمية المطلوبة في
انجاز البحث المذكور اعلاه

المسيلة في:

امضاء المعني (ة):

N. Adreas

المرجع: القرار الوزاري رقم: 933 المؤرخ في: 28-07-2016 المحدد للقواعد المتعلقة بالوقاية من السرقات العلمية ومكافحتها.

قائمة الملاحق



كلية العلوم
الإنسانية والاجتماعية
FACULTY OF HUMANITIES
AND SOCIAL SCIENCES

Faculty of Humanities and Social Sciences
Vice-Deanship of the College for Studies and
Student Affairs

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
People's Democratic Republic of Algeria
وزارة التعليم العالي و البحث العلمي
Ministry of Higher Education and Scientific Research
جامعة محمد بوضياف بالمسيلة
University Mohamed Boudiaf of M'sila



كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية
نيابة العمادة للدراسات والمسائل المرتبطة بالطلبة

وثيقة ايداع مذكرة ماستر

الموضوع:

مواقع التواصل الاجتماعي وعلاقتها بالاعتماد النفسي

إعداد الطلبة:

1- عنتور نسيم رقم التسجيل: 191935077177

2- رقم التسجيل:

القسم: علم الاجتماع الشعبة: علم الاجتماع التخصص: علم الاجتماع التربوي
إشراف: أ. د. عبد الحفيظ حورث الرتبة: أستاذ التعليم العالي

أقر بأنني تابعت العمل المذكور أعلاه في جلسات إشرافية طيلة الموسم الجامعي: 2023-2024 وأسمح بإيداعه على مستوى إدارة القسم للمناقشة والتقييم.

رئيس فريق الاختصاص

موافقة وإمضاء الاستاذ(ة) المشرف(ة):

أ. د. عبد الحفيظ حورث



أ. د. عبد الحفيظ حورث

الموقع الإلكتروني: <http://virtuelcampus.univ-msila.dz/facshs/>
الفايسوك: <https://www.facebook.com/FshsUnivMsila/>
هاتف/ فاكس: +213 35 35 3044

نعم بحمد الله